



«إنه عالم جميل»
فيلم عن الأوجاع

16ص



فقر وقتل وترحيل
تطارد أكراد إيران

13ص



حرائق الوقود تشعل
«جبهة» عكار - فنيديق

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2021/08/27

18 محرم 1443

السنة 44 العدد 12161

Friday 27/08/2021

44th Year, Issue 12161

العرب

فشل الحل السياسي يحول الصراع في اليمن إلى مجرد أزمة إنسانية

صالح البيضاوي

الدولية والأممية في ما يتعلق بالتوصل إلى تسوية سياسية، نتيجة فشل الجهود التي بذلها المبعوثان الأممي والدولي إلى اليمن للدفع بخطة وقف إطلاق النار واستئناف المحادثات، إلى جانب فشل الوساطة العمانية في إقناع الحوثيين بالقبول بالمبادرات الأممية والسعودية لحل النزاع في اليمن.

وأعتبر الباحث السياسي اليمني مصطفى الجبزي أن العالم يتعامل منذ وقت مبكر مع الملف اليمني باعتباره ملفاً إنسانياً، نتيجة لتدهور الأوضاع الإنسانية في البلاد، إضافة إلى نشاط وخطاب واستراتيجية المنظمات العاملة في الجانب الإنساني التي وجدت مجالاً كبيراً يمكن الاستفادة عليه وتنفيذ برامج ومنسارح ما كان يمكن تنفيذها في ظل وجود دولة حقيقية.

ولفت الجبزي في تصريح لـ «العرب» إلى أن استخدام الملف الإنساني كان لتحقيق أهداف سياسية، «حيث يتخذ الحوثيون من الشعب اليمني رهائن مقابل الحصول على تنازلات وامتيازات وتمويلات، بينما يستخدم المجتمع الدولي الملف الإنساني كوسيلة ضغط على التحالف العربي وعلى الحكومة اليمنية لتقديم تنازلات».

وأشار الجبزي في تصريح لـ «العرب» إلى أن المجتمع الدولي يحاول أن يستثمر هذا الجانب مقابل العجز في الجانب الآخر.

وأضاف «لو اتخذ المجتمع الدولي الأمانة الإنسانية أداة ضغط حقيقية لحقق اختراقاً في مسار السلام المتعثر، فالأزمة الإنسانية ناتجة بالأساس عن الصراع السياسي، ولا بد من معالجة السبب ومجرد الحديث عن الأزمة الإنسانية، واقتراحات التخفيف منها، لن يقود إلى معالجتها، إذ أنها تنتج من خلفيات الصراع السياسي».

ويشعر الخليجيون بأن المنطقة مهددة وأن الخلافات إنما تصب في صالح دولة يمنية، وربما يبالغ البعض منهم في تسمية أبنائهم بأسماء إسلامية أو يضعون على بيوتهم وسياراتهم ما

عَدَن - شهدت المواقف الدولية والأممية المتصلة باليمن تحولاً لافتاً في الأيام الماضية يعكس تجاهلاً متزايداً للمسار السياسي والتعامل مع الملف اليمني باعتباره أزمة إنسانية، بعيداً عن الخلفيات السياسية للصراع المستمر منذ أكثر من سبع سنوات.

وعزاً مراقبون يمنيون التحول الذي طرأ على الموقفين الأممي والدولي وعكسته تصريحات المسؤولين في الأمم المتحدة وبعض الدبلوماسيين الغربيين، إلى حالة من الإحباط، بعد فشل الضغوط التي مارستها الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي خلال الفترة الماضية لترميم مبادرة لوقف إطلاق النار واستئناف المشاورات السياسية بين الفرقاء اليمنيين.

ويشير المراقبون إلى أن المجتمع الدولي بات يبحث عن مسار جديد للتعامل مع تداعيات الملف اليمني بعيداً عن تعقيداته السياسية والعسكرية

وأبعداه الإقليمية، بعد فشل كل الجهود التي بذلتها الدول الفاعلة في الملف اليمني للدفع باتجاه صيغة توافقية نتيجة التعنت الحوثي ومحاولته فرض سياسة أمر واقع عبر القوة العسكرية على الأرض.

وقال الباحث السياسي اليمني فارس البيل إن المجتمع الدولي يتجه للحديث عن الأزمة الإنسانية في اليمن، لعجزه عن إيجاد حل للأزمة السياسية، في محاولة «للتغطية على تعثره سياسياً بالحديث عن الجانب الإنساني، الذي هو الأكثر إثارة والأسهل شأناً وعائداً».

ويشير البيل في تصريح لـ «العرب» إلى أن المجتمع الدولي يحاول أن يستثمر هذا الجانب مقابل العجز في الجانب الآخر.

وأضاف «لو اتخذ المجتمع الدولي الأمانة الإنسانية أداة ضغط حقيقية لحقق اختراقاً في مسار السلام المتعثر، فالأزمة الإنسانية ناتجة بالأساس عن الصراع السياسي، ولا بد من معالجة السبب ومجرد الحديث عن الأزمة الإنسانية، واقتراحات التخفيف منها، لن يقود إلى معالجتها، إذ أنها تنتج من خلفيات الصراع السياسي».

ويشعر الخليجيون بأن المنطقة مهددة وأن الخلافات إنما تصب في صالح دولة يمنية، وربما يبالغ البعض منهم في تسمية أبنائهم بأسماء إسلامية أو يضعون على بيوتهم وسياراتهم ما

صفحة جديدة من العلاقة الإماراتية - القطرية

تفكك مشروع الإسلام السياسي وتراجع المراهنين على توظيفه
يعبدان طريق المصالحة الخليجية



بداية جديدة

جدا، (يتمثل في) خطة استثمارية، مضيافاً «أعتقد أن الإمارات ستقوم باستثمارات جادة في بلدنا خلال وقت قصير جداً».

ويوم الأربعاء قال سيد بصر شعيب، الرئيس التنفيذي لشركة العالمية القابضة في أبوظبي، إن الشركة تبحث عن فرص استثمار في تركيا في قطاعات تشمل الرعاية الصحية والصناعة وتصنيع الأغذية.

ويرى المراقبون أن التطورات المختلفة التي يعيشها الشرق الأوسط تدفع نحو إدراك إقليمي وإماراتي على وجه الخصوص مخاطر الوضع الحالي بعد تخلي الولايات المتحدة عن دورها في تقديم ضمانات لامن المنطقة، ما يستدعي بناء علاقات جديدة تعطي الأولوية للأمن القومي لمختلف الدول.

ويشعر الخليجيون بأن المنطقة مهددة وأن الخلافات إنما تصب في صالح دولة يمنية، وربما يبالغ البعض منهم في تسمية أبنائهم بأسماء إسلامية أو يضعون على بيوتهم وسياراتهم ما

كان يقف وراء تغذية الخلافات مع دول الخليج، ويقوّي نفوذ الإسلاميين في الإعلام القطري ويفسح أمامهم المجال لهجمة الأنظمة الإقليمية ويعيق دعوات التهدئة ومساعي الوساطة الخليجية - الخليجية.

ومن العوامل المساعدة على ترسيخ مسار التهدئة الذي مهد لقيام الشيخ طحنون بزيارة إلى الدوحة الصدمات السياسية والأمنية والاقتصادية التي تلقاها الرئيس التركي، واقتناعه بأن طموحه أكبر من إمكانياته وإمكانات القوى المتحالفة معه، ما جعله يلجأ باستمرار إلى طلب فتح قنوات التواصل مع دول الخليج، وخاصة السعودية والإمارات، على أن يوفر ذلك مدخلاً لإخراج الاقتصاد التركي من أزيمته الحادة.

ويقول المراقبون إن الأزمات المختلفة التي عاشتها تركيا جعلت اردوغان ينظر إلى زيارة مستشار الأمن الوطني الإماراتي لأنقرة الأسبوع الماضي من الجانب الاستثماري فقط، حيث قال إن الإماراتيين «لديهم هدف استثمار جدي

أجرها الشيخ طحنون إلى الدوحة كانت خطوة منتظرة كنتتويج لمسار المصالحة الخليجية الذي انطلق في قمة العلا في الخامس من يناير الماضي، مشيرين إلى أن الوضع الإقليمي أصبح ملائماً الآن لتعزيز هذا المسار على مستوى رسمي إماراتي.

ولفت هؤلاء المتابعون إلى أن عناصر التوتر التي عرفتها المنطقة في السنوات الماضية قد تراجعت بشكل لافت، وهو ما أثر على موقف الدوحة وجعلها توفّر مناخاً ملائماً ساهم في قيام الشيخ طحنون بزيارة إلى قطر، ومن بين هذه العناصر تفكك مشروع الإسلام السياسي في المنطقة وأخر فصوله ما تشهده تونس اليوم، وهو أمر بدأ القطريون يقنعون به ويتخذون مسافة من ممثلي هذا التيار في ظل تغير المزاج الإقليمي والدولي الذي صار يعتبر أن الحرب على الإرهاب تتطلب تفكيك نفوذ الجماعات الإسلامية التي وفرت له حاضنة فقهيّة وتربوية وسياسية.

وأدى هذا التطور إلى تراجع نفوذ «الحرس القديم» في الدوحة، وهو الذي

الدوحة - فتحت الزيارة التي قام بها مستشار الأمن الوطني الإماراتي الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان إلى الدوحة الخميس ولقاؤه أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني صفحة جديدة من العلاقة بين البلدين التي غلب عليها التوتر منذ يونيو 2017 إلى حدود قمة المصالحة الخليجية بمدينة العلا السعودية في بداية العام الحالي.

واعترفت أوساط خليجية أن زيارة الشيخ طحنون إلى الدوحة نتيجة لحراك إقليمي يسير نحو التهدئة والمصالحة وتجاوز الخلافات، لافتة إلى أن هذه الخطوة جاءت دون وساطة من أي جهة، ما يظهر أنها جزء من رؤية إماراتية أشمل تقوم على تعميق التواصل مع خصوم الأمل، وهو ما كشفت عنه قبل أيام زيارة الشيخ طحنون إلى أنقرة ولقاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وقالت وكالة الأنباء القطرية إنه تم خلال لقاء الشيخ تميم بالشيخ طحنون «استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تنميتها وتعزيزها في مختلف المجالات، إضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك».

ومن جهتها أكدت وكالة أنباء الإمارات أنه تم خلال اللقاء «بحث تعزيز التعاون بين البلدين خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والمشروعات الاستثمارية الحيوية التي تخدم عملية البناء والتنمية والتقدم وتحقيق المصالح المشتركة للبلدين».

وكتب أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس الإمارات في تغريدة على تويتر «بناء جسور التعاون والازدهار مع الأشقاء والأصدقاء عنوان المرحلة، وركيزة رئيسية من ركائز السياسة الإماراتية، تطوي صفحة خلاف وتنتقل إلى المستقبل بإيجابية».

وأكد قرقاش، وهو وزير دولة سابق للشؤون الخارجية، أن «زيارة الشيخ طحنون بن زايد إلى قطر ولقاؤه بأمرها تنطلق من واقع أن المصير واحد والنجاح مشترك».

ويعتقد متابعون للشأن الخليجي أن الزيارة التي



أنور قرقاش
تطوي صفحة خلاف
ونظرت إلى المستقبل
بإيجابية

السياسي يمهّد لحذف الديانة من الهوية الشخصية للمصريين

القاهرة - تثير خاتمة الديانة في الأوراق الرسمية لدى المواطنين في مصر نقاشاً سياسياً يطفو على السطح كلما حاول أحد المسؤولين الاقتراح منها والتفكير في إلغائها بالتصريح أو التلميح، حيث تمس وترا حساساً يهرب منه الكثيرون لمنح نشوب خلافات جديدة بين المسلمين، الذين يمثلون غالبية، والمسيحيين كاتلية في مصر.

وأعاد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الجدل حول خاتمة الديانة في بطاقة الرقم القومي التي تكتب فيها ديانة الشخص، مسلماً كان أو مسيحياً، إلى دائرة الضوء من خلال مداخلة هاتفية مع برنامج «صالة التحرير» على قناة صدى البلد لا تزال تداعياتها

الأخرى للإحساء بالتنوع وعدم العزوف عن المساواة.

ويعدّ إلغاء خاتمة الدين من بطاقة الهوية من الموضوعات التي تلغي التمييز الظاهر أحياناً، لكن تنفيذ الخطوة يحتاج إلى مراجعة وإعادة هيكلة في عدد كبير من الإجراءات الإدارية، مثل تسجيل المواليد والزواج والطلاق واستخراج شهادات الوفاة والميراث.

وتتجاوز القضية عملية إلغاء خاتمة الديانة التي هي في نهاية الأمر إجراء روتيني يمكن أن يعبر ظاهرياً عن مساواة غير موجودة في الواقع، وقد تخلق تنافساً من نوع آخر يتعلق بالتعبير عن الهوية الدينية؛ فهناك مسيحيون يحرصون على رسم صلبان بشكل بارز على إحدى البدين أو ارتداء حلي في شكل صليب على الصدر، خاصة لدى النساء.

ومثل هذا السلوك يمكن أن يؤدي إلى استفزاز المسلمين؛ وربما يبالغ البعض منهم في تسمية أبنائهم بأسماء إسلامية أو يضعون على بيوتهم وسياراتهم ما

وفي كل مرة تثار فيها قضية الديانة تصطدم بمواقف عديدة من بعض المسلمين والمسيحيين من المتطرفين الذين يريدون الحفاظ على ذكر الهوية الدينية، مع أنها تتعارض مع أدبيات الدولة المدنية.

وأدى العزف على وتر الديانة إلى مشكلات دقيقة إلى الدرجة التي أصبحت فيها بعض الوظائف قاصرة على المسلمين (ضماناً) لأن الدستور يشدد على المساواة بين جميع المواطنين دون تفرقة في الحقوق والواجبات.

وزادت الأزمة حدة عقب لجوء بعض رجال الأعمال من المسيحيين والمسلمين إلى الاستعانة بمختصين إلى ديانتهم في مؤسساتهم الخاصة، مع قلة من الديانة

مستمرة في الصوارات بين النخب السياسية والثقافية.

وقد جدد السياسي التأكيد على أهمية قضية الوعي، قائلاً «كلنا ولدنا المسلم مسلم والمسيحي مسيحي، حد عارف إنه المفروض نعيد صياغة فهمنا للمعتقد، فكرنا ولا خايفين نفكر».

ويقول متابعون إن هذه العبارة كفيلاً بفتح باب النقاش جديدة هذه المرة لحذف خاتمة الديانة من البطاقة التي يحملها كل مصري بلغ السادسة عشرة من العمر، وحث الحكومة على اتخاذ خطوات عملية في هذا الاتجاه، حيث باتت مطلباً يتناسب مع أهمية مفهوم المواطنة المطلوب تكريسه في مصر حالياً.

القاهرة تنجح في احتواء التوتر بين حماس وإسرائيل في غزة

ورعت مصر اتفاقاً لوقف إطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل في 21 مايو الماضي لإنهاء جولة قتال عنيفة خلفت مقتل أكثر من 250 فلسطينياً و13 شخصاً في إسرائيل فضلاً عن تدمير واسع في المنازل والبني التحتية في القطاع. وسمحت إسرائيل عقب وقف إطلاق النار بفتح جزئي لمعابر قطاع غزة وإدخال الاحتياجات الإنسانية الأساسية مع إبقاء قيود واسعة على الواردات وعمليات التصدير.

حركة حماس تعلن عودة العمل الطبيعي بمعبر رفح الحدودي مع مصر في المقبل

وتشير حالة الهدوء الحذر في قطاع غزة إلى أن فصائل المقاومة في غزة وعلى رأسها حركة حماس التي تسيطر على القطاع، التقطت بسرعة التحذيرات المصرية من مغبة عرقلة جهودها لتثبيت الهدنة، وذلك ما دفعها إلى الاستجابة لضغوط القاهرة ووقف الفعاليات الاحتجاجية على الحدود مع إسرائيل.

وأجرى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية الثلاثاء اتصالات مع المسؤولين في القاهرة حول التطورات الأخيرة في قطاع غزة، رأى فيها مراقبون أنها تعكس خشية الحركة من تهديم مصري لها وحشرها في الزاوية وهو ما استشف من خلال إغلاق الجانب المصري لمعبر رفح.

وانطلقت السبت في قطاع غزة فعاليات على الحدود مع إسرائيل قالت حماس إنها لن تنتهيها حتى تتم الاستجابة لمطالبها.

وطالب حماس بإعادة فتح معابر القطاع بشكل كامل وتوزيع المنحة القطرية والبدء في إعادة الإعمار، والسماح بدخول المواد التي تستخدم في البنية التحتية، بالإضافة إلى مستلزمات البناء، ما يمكن من عودة الأوضاع في القطاع إلى ما كانت عليه قبل المواجهات الأخيرة.

ومع إصرار الفصائل الفلسطينية على إقامة الفعاليات على حدود غزة، أعلن الجيش الإسرائيلي رفع حالة التاهب على طول الحدود مع القطاع.

غزة - شهد قطاع غزة مؤشرات على نجاح اتصالات أجرتها القاهرة لاحتواء التوتر بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل في قطاع غزة بعد تطورات أذرت بعودة التصعيد العسكري بين الجانبين.

وأعدت السلطات المصرية الخميس فتح معبر رفح البري مع قطاع غزة لتسهيل عودة العالقين في الجانب المصري إلى القطاع وإدخال البضائع.

وأعلنت وزارة الداخلية التي تديرها حركة حماس في غزة في بيان، أن السلطات المصرية أبلغتها بعودة العمل الطبيعي بمعبر رفح في الاتجاهين اعتباراً من الأحد المقبل.

وأغلقت السلطات المصرية بشكل مفاجئ معبر رفح منذ الاثنين الماضي في خطوة وصفت بأنها مرتبطة بتنظيم الفصائل الفلسطينية احتجاجات شعبية قرب السياج الحدودي مع إسرائيل، ما يعرقل مساعيها لحلحلة جمود الهدنة التي توسطت فيها.

ورأت مصادر سياسية أن قرار مصر إغلاق المعبر ينطوي على رسالة إلى حماس فيفيد فحواها بأن هناك انزعاجاً من توجهها نحو زيادة وتيرة التحركات العسكرية تجاه إسرائيل بما قد يؤدي إلى اندلاع حرب جديدة. وقالت المصادر ذاتها إن قرار الإغلاق جاء بعد أن وصلت إلى القاهرة معلومات تفيد بأن الحركة تجد في التصعيد وسيلة للهروب إلى الأمام ومحاولة للخروج من مأزقها الحالي أمام المواطنين، حيث أفضى تشدها في الكثير من الملفات الحيوية إلى زيادة الأزمات في القطاع وتوجيه الاتهامات إليها مباشرة.

ومن جهتها، أعلنت إسرائيل الليلة الماضية عن حزمة جديدة من "التسهيلات" لصالح قطاع غزة ضمن الاتصالات الإقليمية لتعزيز تفاهات الفصائل الفلسطينية. وقال مكتب المنسق الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية في بيان، إنه تقرر توسيع إدخال المعدات والبضائع لمشاريع مدنية دولية في قطاع غزة وزيادة حصص التجارة من غزة ممن يسمح لهم بالسفر إلى ألف تاجر إضائي.

وأضاف أنه ستتم المصادقة على استيراد سيارات جديدة إلى قطاع غزة، والسماح باستئناف تجارة الذهب بين غزة والضفة الغربية، مشيراً إلى أن هذه الخطوات والمزيد منها مشروطة بالحفاظ على الاستقرار الأمني.

حرائق الوقود تشعل «جبهة» عكار - فنيديق

الحكومة اللبنانية أمام فرصة أخيرة: إما تأليف أو اعتذار



لا أثر للحكومة أو لدورها

تستطيع إدارة الانتخابات النيابية المقبلة (في 2022)، والتفاوض مع البنك الدولي، فيما عين عون ومن وراءه التيار الوطني الحر على الانتخابات القادمة التي قد تقوض مكاسبهما السياسية.

ووجه رؤساء وزراء سابقون، بمن فيهم ميقاتي، تحذيرات للرئيس عون من مغبة التأخير في تسهيل ولادة حكومة لبنانية جديدة.

وحمل هؤلاء رئيس الجمهورية اللبنانية مسؤولية وضع العراقيل أمام تشكيل حكومة جديدة، تكون مهمتها الأساسية الخروج من الأزمات المتفاقمة السياسية والاقتصادية.

وكان ميقاتي قد صرح بأن مهلته التي حددها لتأليف الحكومة ليست مفتوحة، وقال إنه قبل أن يكون فدائياً أمامه هدف وحيد هو السعي لوضع لبنان على سكة المعالجة والتعافي التي يتوق إليها كل اللبنانيين، من خلال فريق عمل حكومي يخوض معه مغامرة الإقادة.

وتقول أوساط سياسية إن ميقاتي تعاضد بانفتاح وإيجابية مع رئيس الجمهورية من أجل التوصل إلى الحكومة المنشودة التي تعبّر عن كل اللبنانيين، وتكون محل ثقة من قبلهم، إلا أن تلك الإيجابية قد لا تتواصل إلى ما لا نهاية.

وأشارت تلك الأوساط إلى أن اعتذار ميقاتي عن التكليف يبقى احتمالاً واردة فيما لو بلغت الأمور نقطة اللاعودة، وإذا ما أصر عون على شروط تعجيزية لا يمكن القبول بها.

التشكيكية الحكومية، وهي وزارات العدل، الداخلية، نائب رئيس الحكومة، الشؤون الاجتماعية والاقتصاد.

ويقول مراقبون إن تشكيكية ميقاتي، إن كانت منسجمة مع ما هو متفق عليه بين الرئيسين، فمعنى ذلك أن الحكومة ستولد خلال اللقاء بين عون وميقاتي، إلا أن الأمر يختلف إن كانت هذه التشكيكية "فاقعة" وحملت ما يمكن أن يُعتبر انقلاباً على الأسس والمعايير المتفق عليها، والتفافاً على حقائق وأسماء، فمعنى ذلك عودة الأمور إلى نقطة الصفر.

وفي الأيام الماضية انحسر التفاؤل بقرب تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة بعد ظهور عقبات جديدة قالت مصادر مطلعة إنها تتعلق بأسماء الوزراء الذين سيحلون الحقائق، حيث يبدي الرئيسان تحفظاً على الأسماء التي يطرحها الآخر.

ويتركز الخلاف بالأساس حول تسمية وزيرى الداخلية والعدل، حيث يصر ميقاتي على أن يكونا غير تابعين لأي حزب سياسي، فيما يتحفظ عون على بعض الأسماء المقترحة من قبل ميقاتي. وأضافت ذات المصادر أن "عون" يتحفظ على بعض الأسماء المقترحة من قبل ميقاتي، وكذلك الرئيس ميقاتي لديه تحفظ على بعض الأسماء المقترحة من عون،" موضحاً أن الخلاف برز عندما اقترح ميقاتي أسماء وزراء مسيحيين غير الأسماء التي اقترحها عون، وهذا ما رفضه الأخير. ويرى مراقبون أن إصرار ميقاتي تابع من أنه يريد أن يشكل حكومة

مباشرة بالأزمة المالية فإنها تظهر أن الدولة تفقد هيبتها.

ومع فقدان الدولة لهيبتها لا أثر لحكومة تصريف الأعمال أو دورها، فيما ما يزال الفرقاء السياسيون عاجزين عن تشكيل حكومة جديدة تخفف معاناة اللبنانيين.

والخميس، قدم رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي تشكيل حكومة لرئيس الجمهورية ميشال عون في لقاءهما في القصر الجمهوري، ما يضع لبنان حسب مراقبين أمام فرصة أخيرة: إما التأليف أو اعتذار ميقاتي.

ويأمل رئيس الحكومة المكلف أن تحظى التشكيكية بموافقة الرئيس عون عليها، كونها مرتكزة على التوازن المطلوب في هذه المرحلة، وكون الأسماء الواردة فيها غير مستفزة لأي طرف، ما يعنى أن التأليف أمام فرصة جدية لولادة الحكومة.

ورد ميقاتي متهمكاً على سؤال عما إذا قدم مسودة حكومية "المسودة سوداء.. هذا بيقدم شي أسود؟"

وأفادت مصادر إعلامية أن ميقاتي قدم لرئيس الجمهورية تشكيل وزارة تحمل 24 اسماً في حين تحدثت أوساطه عن إمكانية البحث في 3 أو 4 أسماء فقط. وأشارت ذات المصادر أنه تم تقديم أسماء بديلة للوزارة الذين تدور إشكالية حولهم من قبل الرئيسين لتقريب وجهات النظر، مع المحافظة على توزيع الحقائق الطائفي. ولفقت إلى أن هناك خلافاً حول

في وقت تفقد فيه الدولة اللبنانية هيبتها وتندرج شيئاً فشيئاً باتجاه العنف وعدم الاستقرار، لا يزال الفرقاء السياسيون عاجزين عن تشكيل حكومة جديدة تخفف معاناة اللبنانيين الاجتماعية والاقتصادية.

بيروت - أشعلت حرائق الوقود "جبهة" عكار - فنيديق شمال لبنان، ما دفع بالجيش الخميس، إلى نشر قوات في المنطقة التي شهدت مقتل اثنين هذا الأسبوع في أحداث عنف بسبب خلاف على قطع الأشجار، فيما تفقد الدولة هيبتها بانتظار تشكيل حكومة لبنانية جديدة.

واستخدمت أسلحة آلية ثقيلة وقذائف صاروخية في أعمال العنف التي وقعت بين أفراد من قريتي عكار العتيقة وفنيديق في المنطقة ذات الأغلبية السننية.

وزاد هذا العنف من مخاوف انعدام الأمن في لبنان الذي يشهد حالة فوضى متفاقمة بسبب الانهيار الاقتصادي. وقال رئيس تيار المستقبل سعد

الحريري في بيان الأربعاء أن إراقة الدم لا بد أن تتوقف، وحث على التوقف عن "استخدام السلاح سبيلاً للحوار بين الاخوة".

ويشهد لبنان في الأونة الأخيرة حوادث أمنية يومية تتعلق بأمور من بينها الوقود، إذ أدت الأزمة المالية إلى نقص حاد في الإمدادات، وهو ما أفضى إلى مواجهات ومشاحنات بسبب البنزين والديزل. كما تتعرض شاحنات الوقود للنهب أيضاً.

رغم أن حادثة قريتي عكار العتيقة وفنيديق لا ترتبط على نحو مباشر بالأزمة المالية إلا أنها تظهر أن الدولة تفقد هيبتها

وتمثل عكار بؤرة تستقطب غضب اللبنانيين، حيث مثل الانفجار المروع لصهرج ووقود في بلدة التليل في المنطقة تجسيدا لعجز الحكومة اللبنانية عن حماية اللبنانيين وتأمين حياتهم ومنع الانهيار المروع للدولة بعد أن شل الصراع السياسي كل الياتها وقادها إلى إفلاس مصرفي شامل وعجز في تشكيل الحكومة مستمر منذ عام في أعقاب تفجير مرقا بيروت. ويقول مراقبون إنه رغم أن الحادثة لا ترتبط على نحو

أي حظوظ للوساطة السودانية في إنهاء صراع المعارضة في جوبا

السودان لا تزال المخاوف قائمة من اندلاع حرب أهلية في البلد الذي يعاني من نزاعات على رأس السلطة وأعمال العنف بين المجموعات السكانية والجوع. وتتعاظم المخاوف من عدم احترام الفرقاء للالتزامات التي تم التعهد بها العام الماضي.

وقال أديم سايمون، وهو صحافي جنوب سوداني، إن زيارة حمدوك لجوبا خلقت حراكاً كبيراً في البلد، خاصة في القضايا العالقة ولاسيما مسائل الحدود والتجارة والنطف، على الرغم من أن الهدف الرئيسي للزيارة كان احتواء الأزمة داخل المعارضة في جنوب السودان.

وأضاف سايمون أن "الزيارة خلقت أثراً إيجابياً وقد تساهم في تهدئة الأوضاع الملتهبة في البلد والدفع باتجاه الحوار الداخلي بين أطراف المعارضة المتصارعة، وهو ما يصب في صالح تعزيز فرص صمود العملية السلمية".

وأشار إلى أن الخرطوم هي الضامن لاتفاق السلام في جنوب السودان بين الحكومة والمعارضة.

ووفق وليد النور زكريا، وهو صحافي ومحلل سياسي سوداني، فإن مبادرة حمدوك تجد قبولا لدى الأطراف المتصارعة.

وأضاف زكريا "الخرطوم ليست لديها أي مصلحة في انتصار طرف على آخر، وهي محايدة بشكل واضح، ما يجعل مبادراتها للتهدئة وحل الأزمة ممكنة، لا سيما أن الصراع بين فرقاء جنوب السودان سياسي بالمقام الأول".

التوترات العسكرية والسياسية بين مشار وأبرز قيادات الجيش، وعلى رأسهم رئيس هيئة الأركان جونسون أولونج قائد الفرقة الأولى، على خلفية الصراع داخل الحركة الشعبية.

الخرطوم ليست لديها أي مصلحة في انتصار طرف على آخر، وهي محايدة، ما يجعل مبادراتها للتهدئة وحل الأزمة ممكنة

وأعلنت قوى معارضة في جنوب السودان عزل زعيمها مشار النائب الأول لرئيس البلاد من رئاسة الحركة الشعبية بزعم أنه "لم يعد يمثل مصالحها".

ورد مشار الخميس باتهام القادة الذين أعلنوا إبعاده بمحاولة "عرقلة تنفيذ اتفاق السلام".

وفي سبتمبر 2018 وقع فرقاء جنوب السودان اتفاق سلام نهائياً في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا بحضور رؤساء دول "إبعاد".

وانفصلت دولة جنوب السودان عن السودان عبر استفتاء شعبي عام 2011، وهي تعاني حرباً أهلية منذ أواخر 2013، اتخذت بعداً قتلانياً، وخلفت نحو 10 آلاف قتيل ومئات الآلاف من المشردين. وبعد مضي أكثر من عام على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية في جنوب

السلام. ولدى عودة الوفد الحكومي إلى الخرطوم، وصفت وزيرة الخارجية السودانية مريم الصادق المهدي الزيارة "بالتاريخية".

وأضافت أنها ركزت على "سلام جنوب السودان برعاية الخرطوم، وسلام السودان برعاية الجارة الجنوبية (جوبا)، والعلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية". وجاءت خطوة حكومة الخرطوم عقب تحركات إقليمية ودولية لإنهاء الخلاف الذي يهدد بانتهيار عملية السلام في جنوب السودان بكاملها.

وزار السكرتير التنفيذي للهيئة الحكومية للتنمية في شرقي أفريقيا "إيغاد" ورفقة جيبو، جوبا في الثاني عشر من أغسطس الجاري، في مسعى لاحتواء الأزمة داخل المعارضة والعمل على تسريع تنفيذ بنود اتفاق السلام.

وفي اليوم التالي طالبت الأمم المتحدة أطراف المعارضة المسلحة بحل خلافاتهم بالطرق السلمية حتى لا تؤثر على تنفيذ اتفاق السلام.

وفي الثامن من أغسطس أجرت وزيرة الخارجية السودانية اتصالات مع نظرائها في دول "إبعاد" حول تطورات الأزمة بين فصائل الحركة الشعبية المعارضة في دولة جنوب السودان.

و"إيغاد" هي منظمة حكومية أفريقية شبه إقليمية، تأسست عام 1996، وتتخذ من جيبوتي مقراً لها، وتضم: إثيوبيا وكينيا وأوغندا والصومال وجيبوتي وإريتريا، والسودان وجنوب السودان. وتوالت هذه التحركات بعد تصاعد

للأزمة بين الفرقاء في المعارضة بجنوب السودان.

وأجرى رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك ووفد مرافق له مباحثات مع كل من رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت ونائبه الأول مشار ونواب الرئيس تعبان ديق وحسين عبدالباقي وربیکا تيانج حول تنفيذ ومتابعة اتفاق

انصار ريك مشار رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان، وفصيل الجنرال المنشق سايمون قاتويج، ما أسفر عن أكثر من 30 قتيلاً في ولاية أعالي النيل المتاخمة للسودان، وذلك بعد أيام من إعلان خصوم مشار عزله من رئاسة الحركة.

والسبت عاد وفد سوداني من جوبا، بعد زيارة ثلاثة أيام، بحث خلالها عن حل



سلام هنش

لا انتخابات نظيفة في العراق: «معارك» بلا رحمة واستعدادات مبكرة للتزوير

دسائس ومؤامرات تنخر البيتين السياسيين السني والشيعي من الداخل



رأسه مطلوب من أبناء جلدته

اعتزاهم إحداث فوضى في الشارع، قائلا إن الطرفين «فرحان» بمقاطعة الصديريين للانتخابات.

وعن تفاصيل مخطط تزوير الانتخابات أوضح بيان مجلس القضاء الأعلى أن المجموعة المتورطة «كانت تروم الإساءة لمختلف الشخصيات السياسية والاجتماعية في الدولة العراقية».

ونسب البيان إلى قاضي التحقيق قوله إنه «تم طرح فكرة إنشاء قناة على برنامج تلغرام من قبل أحد المتهمين، وتم إطلاق القناة باسم سيدة الخضراء وبدأت النشر والاستهداف بطريقة تهدف لزيادة الفوضى في الوضع السياسي وزيادة الخلافات بين الأحزاب السياسية».

وغير بعيد عن سياق التلاعب بالانتخابات والمعارك السياسية المبكرة للفوز بها بأي ثمن، قال قائممقام الموصل مركز محافظة نينوى زهير الأعرجي إن بعض المرشحين يستغلون المال العام في الدعاية الانتخابية في المحافظة و«يشرفون على تلبيط الشوارع أو الأرضية وصيانة شبكات المياه، سواء في المناطق العامة أو السكنية من أجل استغلالها في الدعاية الانتخابية».

المعركة الانتخابية الحامية التي نشبت بين السياسي السني خميس الخنجر وغيره رئيس البرلمان المتنفذ محمد الحلبوسي متهمته الأخير باستخدام نفوذه داخل أجهزة الدولة وما يحظى به من دعم الأحزاب الشيعية الحاكمة في الإطاحة بخضمه.



عصام حسين
قوى سياسية فرحة
بمقاطعة التيار
الصديري للانتخابات

ولا تقتصر معارك الإلغاء السياسي قبل الانتخابات على السياسيين السنة بل تشمل درجة أكبر البيت السياسي الشيعي حيث تتصاعد معركة سياسية بلا هوادة بين التيار الصديري بزمامة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر من جهة، واتلاف دولة القانون بزمامة رئيس الوزراء نوري المالكي من جهة أخرى.

واتهم التيار الصديري على لسان عصام حسين اتلاف المالكي وكذلك تحالف الفتح بقيادة هادي العامري زعيم ميليشيا بدر بنشر أخبار كاذبة عن

حكم البلاد، يستبعد متابعون للشأن العراقي أن تكون في واد التسليم بالأمر الواقع والركون إلى النتائج التي سيفرزها الصندوق، وأنها ستلجأ مجدداً إلى استخدام ما تمتلكه من نفوذ سياسي وأمني ومن وسائل مادية للحفاظ على مكانتها ومكانتها في السلطة، مستندة إلى تجاربها في دورات انتخابية سابقة من بينها انتخابات سنة 2018 التي شابها خرق جسيم.

وتذهب مصادر عراقية إلى التأكيد بأن الاستعدادات للتأثير في نتائج الانتخابات باستخدام طرق غير مشروعة بدأت بالفعل على شكل سباق مواز للحملة الانتخابية التي دشنتها الأحزاب بشكل غير رسمي.

وقال مجلس القضاء الأعلى في العراق في بيان نشره الخميس إن قاضي التحقيق المختص أوضح أن تحريات قضائية مبنية على الوسائل العلمية، قادت إلى الكشف عن مجموعة أشخاص يحترفون الابتزاز الإلكتروني كان هدفها الأول الإعداد للتلاعب بنتائج الانتخابات القادمة وتغيير نتائجها، فيما كان هدفها الثاني إحداث الفوضى السياسية.

غير أن مصادر سياسية قالت إن الكشف عن القضية بحد ذاته جزء من

الانتخابات البرلمانية العراقية القادمة تعتبر قضية مصير للقوى السياسية الكبرى المسككة بمقاييد الدولة ومقدراتها ويستبعد أن تفرط في مكاسبها المادية والمعنوية وأن تتنازل عن مكانتها تحت أي ظرف، ولذلك يرجح على نطاق واسع أن تلجأ مجدداً إلى التزوير واستخدام المال السياسي وحتى سطوة السلاح لكسب الانتخابات، وهو الأمر الذي لاحت مقدماته بشكل عملي.

بغداد - لا ترتقي مختلف التنظيمات التي تصدرها الحكومة العراقية بشأن الانتخابات النيابية المقررة لشهر أكتوبر القادم وما تعلن عن اتخاذه من إجراءات لضمان سيرها في أحسن الظروف إلى مرتبة الضمانات للتأخيرين ولتكرير من القوى المشاركة في العملية السياسية، بسلامة هذا الاستحقاق الهام من التزوير والتأثر بالمال السياسي وبسطوة السلاح المنفلت.

وأعلن القضاء العراقي عن إحباط محاولة للتلاعب بنتائج الانتخابات، بينما كشف مسؤول محلي في محافظة نينوى بشمال العراق عن استغلال مرشحين للمال العام في دعايتهم الانتخابية.

وجاء ذلك بينما لم يستقر رأي مختلف القوى الفاعلة في المشهد السياسي العراقي على إجراء الانتخابات في موعدا المحدد بالعاشر من شهر أكتوبر القادم، حيث ما يزال العديد من تلك القوى متشبهاً بخيار التأجيل في مقابل تشبث قوى أخرى ومعها حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بالموعد المذكور.

وبدا السجال حول الانتخابات يتحول إلى معارك سياسية وتصفية حسابات بلا رحمة وتسيير بالتوازي داخل البيت السياسي السني وبين أبرز أقطابه، وكذلك الأمر بالنسبة إلى البيت السياسي الشيعي، وتصل حد حياكة دسائس ومؤامرات تستخدم فيها مختلف الوسائل دون استثناء.

ويشكل الفوز في الانتخابات قضية مصير للأحزاب الكبرى والفصائل المسلحة المسككة بالسلطة منذ سنة 2003 وتمثل عماد النظام القائم وضمانة استمراره. ومع التراجع الكبير في شعبيته نتيجة تجربتها الفاشلة في

وجهه محافظ حضرموت شرقي اليمن فرج البحسني بإعادة تفعيل لجنة الطوارئ في المحافظة الأكبر مساحة في البلاد لمواجهة الموجة الثالثة من الوباء.

وقالت منظمة الصحة العالمية في تقرير نشرته مطلع الشهر الجاري إن «الوباء تسبب بخسائر فادحة في اليمن البلد الغارق بالفعل في أكثر الأزمات الإنسانية تعقيدا وخطورة في العالم».

واعتبر التقرير أن «الأرقام المعلنة في اليمن لا تعكس صورة دقيقة عن العدد الفعلي لحالات الوباء بسبب نقص الإبلاغ عن الحالات وضعف في تقدير مدى انتشار المرض».

وقال ياسين عبدالملك الشريحي مدير إدارة ترصد الأوبئة في مكتب وزارة الصحة بتعز أكثر المحافظات اليمنية سكانا إن «الموجة الثالثة من كورونا لها تأثير كبير على الوضع الصحي المتدهور جراء تداعيات الحرب والحصار».

وأضاف لوكالة الأناضول «يحمل أغلب موظفي مراكز العزل بالأجر اليومي فيما أغلبهم انسحبوا من العمل بسبب حالة وفاة وسط اتهامات شعبية ورسمية للجماعة بإخفاء أعداد المصابين في مناطق سيطرتها».

وتأتي الموجة الجديدة فيما تم تطعيم 360 ألفا فقط من سكان البلاد البالغ عددهم 30 مليوناً جراء افتقار البلاد إلى جرعات كافية من اللقاح.

ويقول مراقبون إن الأرقام المعلنة حول حالات كورونا ليست إلا جزءاً سبباً من الواقع بسبب عدم نهاب معظم المصابين إلى المستشفيات جراء الفقر وضعف الثقة بالقطاع الصحي غير المتطور.

واعتبرت منظمة الصحة العالمية في تقرير نشرته مطلع الشهر الجاري أن «الوباء أدى إلى وفاة ربع اليمنيين المصابين بالكورونا المتحور، في أعلى نسبة وفيات في العالم مقارنة بحجم الإصابات».

خلال الأيام الماضية أصدرت الحكومة اليمنية عدداً من القرارات لتقوية قدرات القطاع الصحي لمواجهة الموجة الثالثة من كورونا، بما في ذلك إعادة فتح وتفعيل عمل مراكز العزل المتوقفة منذ أشهر ووضع آليات صرف حوافز العاملين فيها.

وأقرت الحكومة التسريع في إجراءات الانتهاء من تركيب بعض مصانع الأوكسجين وحثت على تكاتف الجهود الرسمية والمجتمعية في استمرار العمل بالاحترازات الوقائية والطبية للحد من تفشي الوباء، وأهمية استئثار الجميع لمسؤولياتهم وعدم التهاون.

وقال وزير الصحة قاسم بحبيح إنه «تم رفع الجاهزية في جميع مراكز العزل والاستعداد بأقصى طاقتها»، بينما وجه مدير مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة تعز بجنوب غرب اليمن راجع المملكي مراكز العزل في المحافظة إلى رفع جاهزيتها والاستعداد بأقصى طاقتها الممكنة لمواجهة الموجة الثالثة من ووباء كورونا المستجد خلال الفترة المقبلة.



سرعة الوباء وبطء التطعيم

360
ألفاً من مجموع سكان اليمن البالغ عددهم ثلاثين مليون نسمة تلقوا اللقاح ضد فيروس كورونا

أمستي تعيد فتح ملف الوفيات غير المبررة للعمال المهاجرين في قطر

وكانت الدوحة قد نفت بشدة معلومات أوردتها في فبراير الماضي صحيفة الغارديان البريطانية ومفادها أن أكثر من 6500 عامل مهاجر لقوا حتفهم في قطر منذ 2010 العام الذي حصلت فيه الدولة الخليجية على امتياز استضافة كأس العالم.

الكثير من العمال الذين توفوا حسب الرواية القطرية جراء مشاكل في القلب والتنفس كانوا أصحاء وفي مقتبل العمر

وقالت المنظمة إنها حلت 18 شهادة وفاة صدرت عن السلطات القطرية بين عامي 2017 و2021، بينها 15 شهادة استخدمت فيها مصطلحات غامضة بينها «قصور في القلب غير محدد» و«قتل تنفسي حاد لأسباب طبيعية».

ونقلت عن ديفيد بيلي الاختصاصي في علم الأمراض وعضو مجموعة العمل المعنية بشهادات الوفاة في منظمة الصحة العالمية قوله إنه «يشكل أساسي فإن الجمع يموتون في النهاية بسبب فشل في الجهاز التنفسي أو القلب. هذه العبارات لا معنى لها إن لم تُقرن بتفسير للسبب».

وطالبت أمستي في تقريرها السلطات القطرية خصوصا «بإجراء تحقيق مستقل وشامل وشفاف في جميع حالات وفاة العمال الأجانب وإنشاء آلية لتقديم تعويض الية لتقديم تعويض كاف لأسر جميع العمال الأجانب المنوفين الذين ربما أسهمت أوضاع عملهم في وفاتهم».

وأضاف أنه «على الرغم من الأدلة الواضحة على أن الإجهاد الحراري قد شكّل مخاطر صحية كبيرة للعمال إلا أنه لا يزال من الصعب للغاية معرفة عدد الأشخاص الذين توفوا نتيجة لظروف عملهم. وهذا لأن السلطات القطرية في معظم الحالات لا تحقق في السبب

الكامن وراء وفاتهم». وأكدت أمستي في تقريرها أنه «بدلاً من ذلك يُذكر في شهادات الوفاة عادة أن الوفاة لأسباب طبيعية أو سكتة قلبية وهي أوصاف لا معنى لها تقريبا في إثبات الوفيات، وبالتالي لا يتم وصل الوفاة بظروف عملهم».

ولفتت العفو الدولية إلى أنه في نظام رعاية صحية جيد التمويل كالنظام الصحي القطري يجب أن يكون من الممكن تحديد سبب الوفاة في جميع الحالات باستثناء واحد في المئة، لكن هذه النسبة ترتفع في قطر في حالات العمال الأجانب إلى 70 في المئة وفقاً لسجلات أطلعت عليها أمستي في البلدان الأصلية للمهاجرين.

الدوحة - طالبت منظمة العفو الدولية «أمستي» الخميس قطر التي تستضيف العام المقبل بطولة كأس العالم في كرة القدم بالتحقيق في ملابسات وفاة العديد من العمال المهاجرين مؤكدة حصول سلسلة وفيات في الدولة الخليجية ظلت بلا تفسير.

وغالبا ما توجه المنظمات الحقوقية الدولية انتقادات إلى الإمارة الخليجية الغنية بالغاز بسبب الظروف التي يعمل فيها مئات الآلاف من العمال، لاسيما الآسيويين منهم، في مواقع بناء المنشآت الضخمة التي ستستضيف أحد أهم الأحداث الرياضية في العالم.

وفي تقرير بعنوان «في مقتبل العمر: تقاعس قطر عن التحقيق في حالات وفاة العمال الأجانب والتعويض عنها» قالت أمستي إن هناك أدلة واضحة على تقاعس قطر المزمّن عن تفادي حالات وفاة العمال الأجانب والتحقيق فيها والتعويض عنها.

وأوضحت المنظمة الحقوقية غير الحكومية أن تقريرها «يضع الآلاف من الوفيات التي لا تفسير لها في صفوف العمال الأجانب طيلة العقد الماضي في سياق ملقح جدا».

وأجرت الدوحة خلال السنوات الأخيرة سلسلة من الإصلاحات على قوانين العمل لكن الدولة الخليجية ما زالت تتعرض لانتقادات من قبل منظمات حقوقية ترى أن تلك الإصلاحات غير ذات أثر حقيقي على أوضاع العمال الوافدين وخصوصا العاملين في الورش الضخمة للبنى التحتية الخاصة بالمناسبة الرياضية الأكثر شعبية في العالم والتي مع اقتراب مواعدها تسلط الأضواء الدولية بشكل غير مسبوق على قطر ما يجعل التقارير بشأن الأوضاع الحقوقية في البلد محرجة على نحو استثنائي للسلطات القطرية.



كورونا يفرض على الأحزاب المغربية اعتماد التواصل الرقمي في حملاتها

ولا يعتقد حمزة الأندلسي بن إبراهيم أن منع التجمعات سيؤثر على الحملة الانتخابية أو نتائج الانتخابات لأن منطق التصويت لا يزال مرتبطا بالقرابة والأعيان، وإن كان هناك تأثير فإنه سيكون تأثيرا محدودا جدا. وتنص مجموعة من القوانين الخاصة بالأحزاب والانتخابات على إجراءات تعزز المشاركة في الانتخابات وتنظيم الحملات بالاعتماد على وسائل التواصل الحديثة.

ولهذا يعتمد عدد من المرشحين من مختلف التنظيمات السياسية لأول مرة على شركات تعمل في مجال التقنيات

والوسائل المتطورة لضمان الوصول إلى أكبر شريحة من المستهدفين من فئات عمرية مختلفة نظرا لتوفرها على قواعد بيانات يمكن استغلالها في الحملات الانتخابية بصيغتها الرقمية الحديثة.

حمزة الأندلسي بن إبراهيم

لاعتقد أن منع التجمعات سيؤثر على الحملة الانتخابية

وتدخل تكاليف الشركات المختصة في الرقمية ضمن تمويل الحملة الانتخابية التي تقوم بها الأحزاب السياسية في الانتخابات العامة لانتخاب أعضاء مجلس النواب، فقد حدد قرار لرئيس

الحكومة في السادس والعشرين من مايو الماضي المبلغ الكلي لمساهمة الدولة بـ160 مليون درهم (17.84 مليون دولار). وقال مراقبون إن اعتماد الأحزاب السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي ليس مرتبطا بالاحتراف أو كورونفا فقط، بل أضحت من ضروريات التواصل، نظرا للتغيرات التي طالت المجتمع بكل فئاته.

وأكدوا أن التواصل السياسي في الحملة الانتخابية لهذه السنة سيكون امتحانا عسيرا لكل التنظيمات السياسية في طريقة إقناع المواطن ببرنامجه الانتخابي.

وفيسبل جل الأحزاب التواصل عبر فيسبوك وتويتر فيما يملك حزب العدالة والتنمية وحزب التجمع الوطني للأحرار حسابين في إنستغرام، باعتبار أن عدد المغاربة الذين يملكون حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي بلغ اثنين وعشرين مليونا هذا العام، بحسب موقع "ستاتيسستا" المتخصص في الإحصائيات.

وقبل موعد الانتخابات المغربية في الثامن من سبتمبر المقبل جعلت العديد من القيادات الحزبية مواقع التواصل الاجتماعي منصة لإبراز نشاطاتها الحزبية والتواصلية، وذلك في محاولة جادة لاستقطاب فئة عريضة من المواطنين وتعزيز المشاركة السياسية لدى المسجلين باللوائح ومنهم الشباب.

محمد مامون العلو

الرباط - انطلقت الحملات الانتخابية للأحزاب المغربية باعتماد تقنيات التواصل الرقمي، نظرا للتدابير الاحترازية المدرجة في إطار حالة الطوارئ الصحية التي فرضها فيروس كورونا المستجد.

ودعت وزارة الداخلية المرشحين إلى عدم تجاوز عدد خمسة وعشرين شخصا في التجمعات العمومية بالفضاءات المغلقة والمفتوحة، وعدم تنظيم تجمعات انتخابية بالفضاءات المفتوحة التي تعرف اكتظاظا.

ومنعت الوزارة المرشحين من نصب خيام في الفضاءات العمومية وتنظيم الولائم، وأوصت بعدم تجاوز عدد عشرة أشخاص كحد أقصى خلال الجولات الميدانية، وخمس سيارات بالنسبة إلى القوافل مع ضرورة إشعار السلطة المحلية بتوقيت ومسار هذه الجولات.

وأكد الباحث في القانون العام والعلوم السياسية حمزة الأندلسي بن إبراهيم أن "الحملة الانتخابية لهذه السنة المؤطرة بتدابير الإجراءات الاحترازية فرضت على الأحزاب السياسية اعتماد نظام مزدوج للتواصل مع الناخبين؛ حيث لجأت هذه الأحزاب إلى استغلال مواقع التواصل الاجتماعي والصحافة الإلكترونية لترويج برامجها ومرشحيها وأيضا للتواصل المباشر مع الناخبين".

وأضاف، في تصريح لـ"العرب"، أنه "منذ اليوم الأول للحملة تم توزيع المنشورات الانتخابية على سكان الأحياء التي اختارت الأحزاب الانطلاق منها في حملتها المباشرة مع ناخبها"، مشددا على أن "مسألة التأثير على نتائج الانتخابات غير مطروحة بقوة لأن التصويت لم يرق بعد إلى منطق البرامج بقدر ما هو مرتبط بمنطق الأشخاص المرشحين من أعيان وعائلات وأصدقاء وجيران للناخبين". واعتبر طيب حمضي، الدكتور الباحث في السياسات والنظم الصحية، أن الحالة الوبائية تقتضي التفكير في بدائل جديدة للحملة الانتخابية، كعقد الاجتماعات "عن بعد" عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي من شأنها استقطاب عدد كبير من الناخبين على عكس الحملات العادية "التقليدية".

ويرى خبراء في التواصل السياسي أن وسائل التواصل الاجتماعي في الحملة الانتخابية لهذه السنة ستدعم التواصل المباشر بين المرشح الحزبي والمواطن الموهل للتصويت، بالإضافة إلى أنها تعزز مكانة الأحزاب داخل المجتمع.

وقرت الوزارة منع توزيع المنشورات على الناخبين في الشوارع والفضاءات العمومية ومقرات السكن، غير أنها أشارت إلى أنه يجوز للمرشحين وضع المناشير باماكن يمكن رؤيتها والإطلاع على مضمونها مع تجنب توزيعها مباشرة بالأيدي.

تنسيق تونسي - ليبي حول التهديدات الأمنية على الحدود

وفد ليبي رفيع المستوى يبحث في تونس إمكانية فتح المعابر البرية المشتركة



منطقة ساخنة

الوطنية والمليشيات المرتزقة الأتراك، أما بالنسبة إلى وزيرة الخارجية فهي معروفة بمواقفها المتوازنة، وهي كذلك في قطبها مع رئيس الحكومة الليبية المؤقتة عبدالحامد الدبيبة". وكان النائب في البرلمان الليبي علي التكتالي قد أكد في وقت سابق "تورط مسؤول ليبي كبير في محاولة اغتيال الرئيس التونسي قيس سعيد"، مشيرا إلى أن الأمن التونسي "كان على علم بهذه العملية".

ونشرت مواقع ليبية وتونسية منشورا سريا وجهه وزير الداخلية الليبي خالد أحمد التجاني مازن إلى إشارات أمنية وعسكرية ليبية علنا، يطلب ضمنه تكثيف عمليات البحث والتحري وجمع المعلومات، تفاديا لتسلل حوالي مئة عنصر إرهابي من منطقة الوطنية الليبية للهجوم على مدينة بن قردان التونسية.

ويرى مراقبون أن الوفد الليبي أتى للإدلاء بمعلومات حول التطورات الأخيرة في علاقة بالمخاطر الإرهابية التي تغذيها تركيا الساعية لإدانة الفوضى في ليبيا وقطع الطريق على كل محاولات إرساء الاستقرار وإجراء الانتخابات.

وأفاد المحلل السياسي التونسي رافع الطيب في تصريح لـ"العرب" بأن "تركيبة الوفد مهمة لأن وزير الداخلية الليبي تحدث عن قاعدة

مقدمتها المخاطر الأمنية والتهديدات الإرهابية على الحدود بين البلدين. وقال عز الدين عقيل، المحلل السياسي الليبي، "من الطبيعي أن يتعزز التنسيق بين تونس وليبيا بخصوص الجائحة الصحية ومسألة المتطرفين، وتتوفر في الدولتين بيانات بخصوص الموضوع".

وأضاف، في تصريح لـ"العرب"، "ربما تونس أكثر حساسية لأنها دولة قائمة وتحتاج إلى استقرار سياسي واجتماعي، على عكس ليبيا التي فيها انقسامات، وهذا ما يشكل ضغطا على تونس باعتبار أنها مطالبة بأن تتحقق من الأمور بنفسها".

وتابع عقيل "التهديدان الأمني والصحي موجودان، ويجب على السلطات التونسية أن تتأكد من ذلك من خلال الزيارات، فضلا عن كون البلاد شريكا استراتيجيا للولايات المتحدة ويمكن أن تتصل بسفير أميركا لطماننة شعبيها بخصوص المخاطر"، وقال "مسألة كورونا حساسة ولكن لو كان الأمر صحيا بالأساس لاقتصر على بيان أو تنسيق بين وزارتي الصحة في البلدين". وأشار المحلل السياسي الليبي إلى أن "تونس الآن تمر بظروف طارئة وهناك أطراف تأخذ من إجراءات الرئيس قيس سعيد، لذلك أصبح التنسيق المباشر في أعلى مستوياته لحماية الأمن

البلدين".

وأشار المحلل السياسي الليبي إلى أن "تونس الآن تمر بظروف طارئة وهناك أطراف تأخذ من إجراءات الرئيس قيس سعيد، لذلك أصبح التنسيق المباشر في أعلى مستوياته لحماية الأمن

البلدين". وأشار المحلل السياسي الليبي إلى أن "تونس الآن تمر بظروف طارئة وهناك أطراف تأخذ من إجراءات الرئيس قيس سعيد، لذلك أصبح التنسيق المباشر في أعلى مستوياته لحماية الأمن

البلدين". وأشار المحلل السياسي الليبي إلى أن "تونس الآن تمر بظروف طارئة وهناك أطراف تأخذ من إجراءات الرئيس قيس سعيد، لذلك أصبح التنسيق المباشر في أعلى مستوياته لحماية الأمن

بحث وفد ليبي رفيع المستوى يضم وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش ووزير الداخلية خالد مازن، في تونس، عددا من القضايا التي تهم البلدين، وفي مقدمتها فتح المنافذ البرية وعودة الرحلات الجوية بين الجارين، بعد غلقها مؤخرا من الجانب التونسي خشية ارتفاع المخاطر الأمنية بسبب التهديدات الإرهابية على الحدود.

خالد هودي

تونس - مثلت المخاطر الأمنية والتهديدات الإرهابية المتنامية على الحدود بين ليبيا وتونس محور زيارة وفد ليبي رفيع المستوى إلى تونس، وسقط تحذيرات المراقبين من انخراط طرابلس في دعم الإخوان وتعزيز دور الميليشيات المسلحة المهتدة للاستقرار في البلدين.

ويبحث تونس وليبيا الخميس إمكانية الشروع في فتح المعابر الحدودية واستئناف الرحلات الجوية بينهما، وفق البروتوكول الصحي الصادر عن اللجنة العلمية في تونس.

وأفادت سفارة طرابلس لدى تونس، في بيان لها، بأن الجانبين اتفقا على أن تواصل اللجنة العلمية بالبلدين "النظر في الاستثناءات والتعديلات التي من الممكن القيام بها، للتخفيف من الإجراءات والأعباء المالية والزمنية المترتبة على البروتوكول الجديد". وفي الثامن من يوليو الماضي أعلنت ليبيا إغلاق المنافذ البرية والجوية مع تونس لمدة أسبوع، بسبب تفشي السلالة الهندية المتحورة من كورونا في تونس، وقد تم تمديد المدة لاحقا.

وأفادت سفارة طرابلس لدى تونس، في بيان لها، بأن الجانبين اتفقا على أن تواصل اللجنة العلمية بالبلدين "النظر في الاستثناءات والتعديلات التي من الممكن القيام بها، للتخفيف من الإجراءات والأعباء المالية والزمنية المترتبة على البروتوكول الجديد". وفي الثامن من يوليو الماضي أعلنت ليبيا إغلاق المنافذ البرية والجوية مع تونس لمدة أسبوع، بسبب تفشي السلالة الهندية المتحورة من كورونا في تونس، وقد تم تمديد المدة لاحقا.



عز الدين عقيل

تونس تسعى لتعزيز التنسيق الأمني مع ليبيا

رافع الطيب

الوفد الليبي جاء لتتم مسالته حول المعلومات الاستخباراتية الأخيرة

وأعلنت الحكومة الليبية في السابع عشر من أغسطس الجاري إعادة فتح المنافذ البرية وحركة الملاحة الجوية بينها وبين تونس، بعد إغلاق استمر أكثر من شهر. لكن الحركة البرية والجوية لم تعد إلى سالف نشاطها إلى حد الآن. ورحبت أوساط سياسية أن دافع الزيارة لا يقتصر على الحديث عن وباء كورونا بل بطال مسائل أهم وأعمق، في

حكومة الدبيبة بين مطرقة الإحراج السياسي وسندان الثقة

وتابع صالح "إن استجواب الحكومة يهدف لمواجهتها بشأن التقصير في عملها"، لافتا إلى أن "حكومة الدبيبة منحت مجموعات مسلحة ميزانية أكبر من ميزانية الجيش"، مضيفا "خلال 10 أيام يجب أن تحضر الحكومة إلى مجلس النواب للاستجواب"، معتبرا "إن مجلس النواب للاستجواب"، معتبرا "إن الحكومة فشلت في توحيد المؤسسات، وتوفير متطلبات المواطنين من الغذاء والدواء والكهرباء، والمصالحة الوطنية، والاستعداد للانتخابات"، لافتا إلى أن "مجلس النواب سيقرب بقاء حكومة الدبيبة أو رحيلها بعد الاستماع إليها".

وأردف صالح "إن مجلس النواب منح الثقة للدبيبة كرئيس للحكومة، وليس كوزير للدفاع"، منوها بأن "المجلس الأعلى للجيش هو المجلس الرئاسي"، وبما أن "الجيش منقسم، فإن الجهة الوحيدة القادرة على توحيد هي لجنة 5+5".

أما بخصوص قانون الميزانية العامة للدولة أكد على أنه لا توجد دولة دون ميزانية، حيث تعتبر الميزانية كبيرة جدا في ظل الفترة القصيرة للحكومة، وكذلك قدمت الميزانية بالبدية بمبلغ مئة مليار (22.8 مليار دولار) وتم تخفيضها إلى ثلاثة وتسعين مليار (20.54 مليار دولار).

الديبية إنه سيكون خارج ليبيا في اليوم المخصص لعقد الجلسة.

وأوضح الديبية خلال لقاء مع عدد من النواب الأربعاء أنه كان سابقا يستقبل الدعوة عبر هيئة رئاسة البرلمان. وأضاف "احترم مجلس النواب ودعوتهم، ومستعد أن أذهب إليه كل يوم، وأنفذ ما يتفق عليه أعضاؤه، واحترم المجلس ودعواته"، مؤكدا استعداده للمحاسبة، لكنه أعرب عن استغرابه من "محاسبة الحكومة قبل أن تصرف لها الميزانية العامة".



عقيلة صالح

الديبية منح مجموعات مسلحة ميزانية أكبر من ميزانية الجيش

سيطرته، وموقفه من البيان الأخير للجنة العسكرية المشتركة بخصوص إجلاء كافة القوات الأجنبية والمرتزة دون استثناء وتجميد العمل بالاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع الدول الأجنبية، واعتبار ملتقى الحوار السياسي مسؤولا عن اندلاع أي حرب جديدة في البلاد في حالة عدم توصله إلى إيجاد قاعدة دستورية توافقية لتنظيم الانتخابات في الرابع والعشرين من ديسمبر القادم في ظل مؤشرات عن محاولة الجناح الداعم للحكومة داخل المنتقى قطع الطريق أمام التوافق وذلك لعرقلة الاستحقاق الانتخابي بهدف التمديد للسلطات الحالية، إضافة إلى ما يوصف بتبعيته المطلقة لنظام أنقرة بما يحول دون التقدم في إخراج المقاتلين الأجانب وتوحيد المؤسسة العسكرية، والصراع القائم حول وزارة الخارجية وعمل الديبية على الدفع بمقرين منه من خارج الوزارة لمنصب ديبلوماسية في عواصم مؤثرة في القرار الدولي وصولا إلى قضية ميزانية الجيش وتمويل الميليشيات.

وبعد الحديث عن فشل مساع بذلها داخليا وخارجيا لإقناع رئيس مجلس النواب بتأجيل جلسة الاستجواب، قال

وحدث فصول الصراع ما يدور حاليا بين مجلس النواب المنعقد بشرق البلاد ورئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتخبين في طريق السكة بطرابلس من تجاوزات مرتبطة بملفات عدة من بينها ملف الانتخابات والعلاقات الخارجية ولاسيما مع تركيا واتجاه المهندس عبدالحامد الدبيبة إلى مركزه القرار في غرب البلاد وعدم الحسم في ملف ميزانية

وألهم المجلس أنه أعطى أسبوعا للحكومة كي تعد ملفاتها جيدا لتجيب عن أسئلة النواب حول عدد من القضايا المطروحة ذات الأهمية القصوى، لكن ومنذ البداية كان واضحا أن الديبية لن يحضر الجلسة التي يرى مقرّبون منه أن الهدف منها إحراجها أمام الرأي العام الداخلي والخارجي ولاسيما من خلال البث التلفزيوني المباشر، وذلك انطلاقا من عدد المؤامرات التي تلاهقه.

ومن المؤامرات، رفضه تعيين وزير للدفاع وسعيه لإبقاء الوزارة تحت

وألهم المجلس أنه أعطى أسبوعا للحكومة كي تعد ملفاتها جيدا لتجيب عن أسئلة النواب حول عدد من القضايا المطروحة ذات الأهمية القصوى، لكن ومنذ البداية كان واضحا أن الديبية لن يحضر الجلسة التي يرى مقرّبون منه أن الهدف منها إحراجها أمام الرأي العام الداخلي والخارجي ولاسيما من خلال البث التلفزيوني المباشر، وذلك انطلاقا من عدد المؤامرات التي تلاهقه.

وألهم المجلس أنه أعطى أسبوعا للحكومة كي تعد ملفاتها جيدا لتجيب عن أسئلة النواب حول عدد من القضايا المطروحة ذات الأهمية القصوى، لكن ومنذ البداية كان واضحا أن الديبية لن يحضر الجلسة التي يرى مقرّبون منه أن الهدف منها إحراجها أمام الرأي العام الداخلي والخارجي ولاسيما من خلال البث التلفزيوني المباشر، وذلك انطلاقا من عدد المؤامرات التي تلاهقه.



أقرب موعد الحسم

التهديدات الإرهابية تزيد المشهد الأفغاني قتامة

البنتاغون: انفجار في محيط مطار كابول يوقع ضحايا



من وجع إلى آخر

نصحت فيه الموجودين في منطقة المطار بالانصراف، وقال وزير القوات المسلحة البريطاني جيمس هيبي إن المعلومات عن احتمال شن تنظيم الدولة الإسلامية هجوما انتحاريا أصبحت "أكثر مصداقية".

ونكر هيبي في تصريحات لراديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) "لا أستطيع أن أشدد على أن الوضع يائس بما فيه الكفاية، فالتهديد حقيقي، وشيك، ومهلك. لن نقول هذا ما لم تكن قلقين حقا بخصوص إتاحة هدف لا يمكن تصوره للدولة الإسلامية".

وقال دبلوماسي غربي في كابول إن المناطق الواقعة خارج بوابات المطار لا تزال "مزدحمة بشكل لا يصدق" على الرغم من التحذيرات.

كما حثت استراليا الناس على الابتعاد عن المطار، بينما أنهت بلجيكا عمليات الإجراء بسبب خطر الهجوم. وجاءت هذه التحذيرات على خلفية الفوضى في العاصمة الأفغانية ومطارها الذي يشهد عملية إجلاء جوي ضخمة لمواطنين أجانب وعائلاتهم وبعض الأفغان منذ سيطرة طالبان على المدينة في 15 أغسطس.

وتسابق قوات الدول الغربية الزمن لإجراء أكبر عدد ممكن قبل انقضاء المهلة المحددة.

وأكد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ الخميس أن قوات الحلف يجب أن تواصل إجلاء أكبر عدد ممكن من الأشخاص من كابول رغم "الهجوم الإرهابي المروع".

وأوضحت وزارة الدفاع الأميركية الخميس، قبل دقائق من وقوع الانفجار أن عمليات الإجراء من أفغانستان ستستمر "حتى انتهاء المهمة" الأميركية نافية صحة تقارير أفادت بأنها قد تنتهي "خلال 36 ساعة".

وأعلن المتحدث باسم البنتاغون في تغريدة أن "عمليات الإجراء في كابول لن تنتهي في 36 ساعة، سنواصل إجلاء أكبر عدد ممكن من الأشخاص حتى انتهاء المهمة".

وأعلنت سلوفينيا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي الخميس أنه سيتم عقد هذا الاجتماع حضوريا لبحث الوضع في أعقاب سيطرة طالبان على السلطة وانسحاب القوات الأميركية من أفغانستان في الموعد النهائي المحدد في الحادي والثلاثين من أغسطس الجاري.

تسبب انفجار بالقرب من إحدى بوابات الدخول الرئيسية لمطار كابول الدولي في وقوع ضحايا قبل أقل من أسبوع من الموعد النهائي لمغادرة القوات الأميركية لأفغانستان. وحسب ما ذكرته تقارير إعلامية نقلا عن مسؤولين أميركيين فإن تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان هو المسؤول عن تنفيذ الهجوم، فيما تتصاعد مخاوف واشنطن وحلفاؤها من وقوع المزيد من الهجمات الإرهابية في البلاد.

واشنطن - أعلن البنتاغون الخميس أن انفجارا وقع في محيط مطار العاصمة الأفغانية كابول، في خضم عمليات الإجراء الجارية حاليا، ووسط تحذيرات الحكومات الغربية من احتمالات وقوع هجمات إرهابية تستهدف المطار، الذي أصبح السبيل الوحيد للخروج من أفغانستان التي تسيطر عليها حركة طالبان.

وكتب الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية جون كيري في تغريدة على موقع تويتر "نؤكد أن الانفجار قرب أبي غيت في مطار كابول أدى إلى وقوع عدد مجهول من الضحايا".

وأبي غيت أحد مداخل حرم المطار الثلاثة حيث يسعى منذ 12 يوما الآلاف من الأفغان ممن تعاونوا مع الغربيين لمغادرة البلاد خوفا من انتقام طالبان.

وأوضح كيري أن الانفجار الذي وقع عند بوابة أبي بمطار العاصمة الأفغانية كابول جاء نتيجة هجوم معقد وأسفر عن قتل ومصابين. لافتا إلى وجود أميركيين بين ضحايا الانفجار.

لكنه أضاف أن المعلومات الواردة هي بناء على تقارير أولية محذرا من أن ما ورد بها قد يتغير. وأكد أن هناك ضحايا لكن لم يتضح بعد العدد ولا الجنسيات.

وكشف أن انفجارا ثانيا على الأقل وقع قرب فندق البارون قرب البوابة. وأوضح مصدر مطلع على الإفادات في الكونغرس الأميركي بشأن الموقف في أفغانستان الخميس، أن مسؤولين أميركيين لديهم اعتقاد قوي بأن تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان مسؤول عن تنفيذ هجوم الخميس عند مطار كابول.

ونكر مصدر آخر من الحكومة الأميركية مطلع على أنشطة المخابرات أن الحكومة ما زالت تحقق لكن هجوم المطار يحمل "كل العلامات المميزة" لهجوم من تنظيم تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان.

ويقوم مقاتلو طالبان بحراسة محيط المطار، وثمة عداوة بينهم وبين تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان وهو وأصدرت بريطانيا تحذيرا مماثلا

الغموض يسيطر على ألمانيا قبل شهر من الانتخابات

الخليفة المحتمل لميركل يجد صعوبة في فرض نفسه

برلين - تتجه ألمانيا المعروفة باستقرارها نحو مستقبل غير مؤكد بتاتا، قبل شهر واحد من انتخابات ستطوي صفحة عهد أنجيلا ميركل وقد يفوز فيها الاشتراكيون - الديمقراطيون.

ومهما كانت نتيجة الانتخابات، فإن أكبر اقتصاد في أوروبا يستعد لأشهر مضطربة من المفاوضات المعقدة لتشكيل حكومة ائتلافية جديدة، مع عدد كبير من الخيارات المحتملة بسبب عدم وجود حزب واحد بارز بشكل واضح.

ولكنها قررت أن تسلم الشعلة، دون الإعداد لخلافتها مكتفية بتقديم دعمها بالحد الأدنى لمعسكرها المحافظ. ويعد مرشح حزبها الاتحاد المسيحي الديمقراطي أرمين لاشيت صعوبة كبيرة في فرض نفسه.

وفي سابقة منذ العام 2006، تخطف الاشتراكيون الديمقراطيون لاشيت والمحافظين في استطلاع للرأي نشر الثلاثاء، ومع حصولهم على 22 في المئة من نوايا الأصوات، سجل المحافظون أسوأ نتيجة لهم منذ العام 1984، بعدما حصلوا على 33 في المئة من الأصوات في انتخابات العام 2017.

وانتخب لاشيت (60 عاما) على رأس الاتحاد المسيحي الديمقراطي في يناير الماضي. وواجه هذا الوسطي الذي لا يحظى بشعبية صعوبات جمة في فرض نفسه في مواجهة منافسه البافاري ماركوس سودر لقيادة قائمة الاتحاد المسيحي الديمقراطي والاتحاد الاجتماعي الديمقراطي.

وكان بإمكان زعيم ولاية شمال الراين - وستفاليا تحسين موقعه خلال الصيف من خلال الوقوف بجانب ضحايا الفيضانات المميتة التي ضربت غرب ألمانيا ومنطقته خصوصا.

لكن، بخلاف الديمقراطي الاشتراكي غيرهارد شرودر الذي تمكن من الفوز بالمستشارية في العام 2002 بعد إظهار

لكنها أضاف أن المعلومات الواردة هي بناء على تقارير أولية محذرا من أن ما ورد بها قد يتغير. وأكد أن هناك ضحايا لكن لم يتضح بعد العدد ولا الجنسيات.

وكشف أن انفجارا ثانيا على الأقل وقع قرب فندق البارون قرب البوابة. وأوضح مصدر مطلع على الإفادات في الكونغرس الأميركي بشأن الموقف في أفغانستان الخميس، أن مسؤولين أميركيين لديهم اعتقاد قوي بأن تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان مسؤول عن تنفيذ هجوم الخميس عند مطار كابول.

ونكر مصدر آخر من الحكومة الأميركية مطلع على أنشطة المخابرات أن الحكومة ما زالت تحقق لكن هجوم المطار يحمل "كل العلامات المميزة" لهجوم من تنظيم تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان.

ويقوم مقاتلو طالبان بحراسة محيط المطار، وثمة عداوة بينهم وبين تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان وهو وأصدرت بريطانيا تحذيرا مماثلا

وانتخب لاشيت (60 عاما) على رأس الاتحاد المسيحي الديمقراطي في يناير الماضي. وواجه هذا الوسطي الذي لا يحظى بشعبية صعوبات جمة في فرض نفسه في مواجهة منافسه البافاري ماركوس سودر لقيادة قائمة الاتحاد المسيحي الديمقراطي والاتحاد الاجتماعي الديمقراطي.

وكان بإمكان زعيم ولاية شمال الراين - وستفاليا تحسين موقعه خلال الصيف من خلال الوقوف بجانب ضحايا الفيضانات المميتة التي ضربت غرب ألمانيا ومنطقته خصوصا.

لكن، بخلاف الديمقراطي الاشتراكي غيرهارد شرودر الذي تمكن من الفوز بالمستشارية في العام 2002 بعد إظهار

ملف اللاجئين الأفغان على طاولة الاتحاد الأوروبي

شمال الأطلسي (في أفغانستان) إلى تقديم إمكانيات الإقامة للعاملين الذين تم إجلاؤهم".

وقال المتحدث آخر إن الأفغان الذين عملوا مع الاتحاد الأوروبي وعائلاتهم تم إجلاؤهم من قبل القوات العسكرية التابعة لعدة دول أوروبية، أي أكثر من 400 شخص، و"يتم نقلهم حاليا إلى الدول الأعضاء التي خصصت لهم أماكن".

وأضاف "نحن على اتصال دائم مع الدول لضمان استيعاب الجميع، إنها عملية معقدة للغاية". ولم تحدد المفوضية عدد الأشخاص المشمولين بالإجلاء ولكنهم ظلوا في كابول حيث لا يزالون عالقين لفترة طويلة بسبب توقف عمليات الإجلاء.

وأكد رئيس الوزراء السلوفيني يانيز يانشا "لن نكرر الخطأ الاستراتيجي (أزمة الهجرة) لعام 2015".

واستقبال اللاجئين مسألة تنقسم حولها دول الاتحاد. وذكرت المفوضية الأوروبية الخميس أن الدول الأعضاء أمامها مهلة حتى منتصف سبتمبر "لتقديم تعهداتها (...)". وهي مهلة ستسمح لها بإعلان "وعود محددة بشأن الحصص" لاستقبال اللاجئين الأفغان، كما أوضح المتحدث باسمها خلال مؤتمر صحفي.

وقالت رئيسة المفوضية أورسولا فون دير لاين "أنا ندعو بوضوح الدول التي شاركت في مهمة حلف

بروكسل - سيعقد وزراء الداخلية الأوروبيون اجتماعا الثلاثاء القادم، وسط مخاوف من تدفق المهاجرين من أفغانستان، في حين أن وعود التزام الدول الأعضاء الـ27 باستقبال اللاجئين الأفغان من المرتقب أن يتم الإدلاء بها في منتصف سبتمبر القادم.

وأعلنت سلوفينيا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي الخميس أنه سيتم عقد هذا الاجتماع حضوريا لبحث الوضع في أعقاب سيطرة طالبان على السلطة وانسحاب القوات الأميركية من أفغانستان في الموعد النهائي المحدد في الحادي والثلاثين من أغسطس الجاري.

كذلك، لاحظ العديد من المحللين أن لاشيت ارتكب أيضا خطأ تكتيكيا بتوجيه معظم هجماته النارية إلى مرشحة حزب الخضر أنالينا بيربوك. وفي الأشهر الأخيرة، استفاد لاشيت من تراجع التأييد لحزب الخضر الذي تضررت حملته الانتخابية بعدما بدأها بزخم، بسبب هفوات ارتكبتها زعيمته بيربوك (40 عاما) التي كانت المرشحة الأبرز لخلافة ميركل.

فقد تلاشت الجاذبية القوية التي تمتعت بها في البداية إلى حد كبير بعد اتهامات بالسرقة الأدبية، على غرار لاشيت، وتضخيم سيرتها الذاتية.

تشاد تقترح تشكيل قوة مشتركة على الحدود مع ليبيا

وقال الكوني بحسب ما نقلت عنه الرئاسة التشادية إن القوات الليبية "تخوض الآن قتالا لا هوادة فيه ضد هذه المجموعات من المرتزقة المسلحين".

وضاعف محمد إدريس دبي مؤخرا بوادر الانفتاح على الجماعات المسلحة المتضررة، داعيا الجميع إلى المشاركة في "الحوار الوطني الشامل" المقترح أن يجمع كل التشاديين لتشكيل دولة يسودها السلام.



محمد إدريس دبي

نريد إحياء الاتفاق الرباعي بين ليبيا والسودان والنيجر وتشاد

كما وعد دبي "بتخاذ إجراءات ملموسة في ما يتعلق بالعفو والإفراج عن أسرى الحرب وإعادة الممتلكات ودمج المسلحين" في الجيش التشادي.

وكانت الحكومة التشادية أعلنت السبت أنها ستخفف إلى النصف عدد جنودها العاملين في إطار القوة المشتركة لمكافحة الجهاديين التابعة لمجموعة دول الساحل الخمس المنتشرين منذ فبراير في "منطقة المثلث الحدودي" على الحدود بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو.

وأرجعت نجامينا قرارها هذا إلى "إعادة انتشار استراتيجي".

نجامينا - اقترح رئيس المجلس العسكري الحاكم في تشاد محمد إدريس دبي الأربعاء "إعادة إحياء الاتفاق الرباعي بين ليبيا والسودان والنيجر وتشاد" من خلال تشكيل قوة عسكرية مشتركة على الحدود مع ليبيا، للحؤول خصوصا دون تولع جماعات متطرفة على غرار ما حصل في أبريل الماضي وأدى إلى مقتل والده الرئيس إدريس دبي إبتو.

وكانت الدول الأربع وقّعت في 2018 اتفاقية تعاون لئلا لمكافحة الإرهاب والإتجار بالبشر، لكن هذا الاتفاق لم يمنع انتشار قوات شبه عسكرية في جنوب ليبيا وتولع متمردين تشاديين من الدولة العربية الغارقة منذ 10 سنوات في الحرب والفوضى وتقدمهم باتجاه العاصمة نجامينا.

وخلال زيارة لنادب رئيس المجلس الرئاسي الليبي موسى الكوني إلى نجامينا، هي الأولى له منذ وفاة الرئيس دبي، قال رئيس المجلس العسكري الانتقالي إن "تشاد تؤيد مبادرة إعادة إحياء الاتفاق الرباعي بين ليبيا والسودان والنيجر وتشاد من خلال تشكيل قوة مشتركة على طول حدودها".

وأضاف دبي أن "بلادنا ملتزمة بقوة أداء دورها في مساعدة الشعب الليبي، لكن في المقابل فإن تشاد تأمل بقوة ألا يعزز المرتزقة والعصابات المسلحة التي تجوب ليبيا استقرار الدول المجاورة لها".

ميركل سلمت الشعلة دون الإعداد لخلافتها

الغموض يسيطر على ألمانيا قبل شهر من الانتخابات

الخليفة المحتمل لميركل يجد صعوبة في فرض نفسه

برلين - تتجه ألمانيا المعروفة باستقرارها نحو مستقبل غير مؤكد بتاتا، قبل شهر واحد من انتخابات ستطوي صفحة عهد أنجيلا ميركل وقد يفوز فيها الاشتراكيون - الديمقراطيون.

ومهما كانت نتيجة الانتخابات، فإن أكبر اقتصاد في أوروبا يستعد لأشهر مضطربة من المفاوضات المعقدة لتشكيل حكومة ائتلافية جديدة، مع عدد كبير من الخيارات المحتملة بسبب عدم وجود حزب واحد بارز بشكل واضح.

ولكنها قررت أن تسلم الشعلة، دون الإعداد لخلافتها مكتفية بتقديم دعمها بالحد الأدنى لمعسكرها المحافظ. ويعد مرشح حزبها الاتحاد المسيحي الديمقراطي أرمين لاشيت صعوبة كبيرة في فرض نفسه.

وفي سابقة منذ العام 2006، تخطف الاشتراكيون الديمقراطيون لاشيت والمحافظين في استطلاع للرأي نشر الثلاثاء، ومع حصولهم على 22 في المئة من نوايا الأصوات، سجل المحافظون أسوأ نتيجة لهم منذ العام 1984، بعدما حصلوا على 33 في المئة من الأصوات في انتخابات العام 2017.

وانتخب لاشيت (60 عاما) على رأس الاتحاد المسيحي الديمقراطي في يناير الماضي. وواجه هذا الوسطي الذي لا يحظى بشعبية صعوبات جمة في فرض نفسه في مواجهة منافسه البافاري ماركوس سودر لقيادة قائمة الاتحاد المسيحي الديمقراطي والاتحاد الاجتماعي الديمقراطي.

وكان بإمكان زعيم ولاية شمال الراين - وستفاليا تحسين موقعه خلال الصيف من خلال الوقوف بجانب ضحايا الفيضانات المميتة التي ضربت غرب ألمانيا ومنطقته خصوصا.

لكن، بخلاف الديمقراطي الاشتراكي غيرهارد شرودر الذي تمكن من الفوز بالمستشارية في العام 2002 بعد إظهار

الغموض يسيطر على ألمانيا قبل شهر من الانتخابات

الخليفة المحتمل لميركل يجد صعوبة في فرض نفسه

برلين - تتجه ألمانيا المعروفة باستقرارها نحو مستقبل غير مؤكد بتاتا، قبل شهر واحد من انتخابات ستطوي صفحة عهد أنجيلا ميركل وقد يفوز فيها الاشتراكيون - الديمقراطيون.

ومهما كانت نتيجة الانتخابات، فإن أكبر اقتصاد في أوروبا يستعد لأشهر مضطربة من المفاوضات المعقدة لتشكيل حكومة ائتلافية جديدة، مع عدد كبير من الخيارات المحتملة بسبب عدم وجود حزب واحد بارز بشكل واضح.

ولكنها قررت أن تسلم الشعلة، دون الإعداد لخلافتها مكتفية بتقديم دعمها بالحد الأدنى لمعسكرها المحافظ. ويعد مرشح حزبها الاتحاد المسيحي الديمقراطي أرمين لاشيت صعوبة كبيرة في فرض نفسه.

وفي سابقة منذ العام 2006، تخطف الاشتراكيون الديمقراطيون لاشيت والمحافظين في استطلاع للرأي نشر الثلاثاء، ومع حصولهم على 22 في المئة من نوايا الأصوات، سجل المحافظون أسوأ نتيجة لهم منذ العام 1984، بعدما حصلوا على 33 في المئة من الأصوات في انتخابات العام 2017.

وانتخب لاشيت (60 عاما) على رأس الاتحاد المسيحي الديمقراطي في يناير الماضي. وواجه هذا الوسطي الذي لا يحظى بشعبية صعوبات جمة في فرض نفسه في مواجهة منافسه البافاري ماركوس سودر لقيادة قائمة الاتحاد المسيحي الديمقراطي والاتحاد الاجتماعي الديمقراطي.

وكان بإمكان زعيم ولاية شمال الراين - وستفاليا تحسين موقعه خلال الصيف من خلال الوقوف بجانب ضحايا الفيضانات المميتة التي ضربت غرب ألمانيا ومنطقته خصوصا.

لكن، بخلاف الديمقراطي الاشتراكي غيرهارد شرودر الذي تمكن من الفوز بالمستشارية في العام 2002 بعد إظهار

الغموض يسيطر على ألمانيا قبل شهر من الانتخابات

الخليفة المحتمل لميركل يجد صعوبة في فرض نفسه

برلين - تتجه ألمانيا المعروفة باستقرارها نحو مستقبل غير مؤكد بتاتا، قبل شهر واحد من انتخابات ستطوي صفحة عهد أنجيلا ميركل وقد يفوز فيها الاشتراكيون - الديمقراطيون.

ومهما كانت نتيجة الانتخابات، فإن أكبر اقتصاد في أوروبا يستعد لأشهر مضطربة من المفاوضات المعقدة لتشكيل حكومة ائتلافية جديدة، مع عدد كبير من الخيارات المحتملة بسبب عدم وجود حزب واحد بارز بشكل واضح.

ولكنها قررت أن تسلم الشعلة، دون الإعداد لخلافتها مكتفية بتقديم دعمها بالحد الأدنى لمعسكرها المحافظ. ويعد مرشح حزبها الاتحاد المسيحي الديمقراطي أرمين لاشيت صعوبة كبيرة في فرض نفسه.

وفي سابقة منذ العام 2006، تخطف الاشتراكيون الديمقراطيون لاشيت والمحافظين في استطلاع للرأي نشر الثلاثاء، ومع حصولهم على 22 في المئة من نوايا الأصوات، سجل المحافظون أسوأ نتيجة لهم منذ العام 1984، بعدما حصلوا على 33 في المئة من الأصوات في انتخابات العام 2017.

وانتخب لاشيت (60 عاما) على رأس الاتحاد المسيحي الديمقراطي في يناير الماضي. وواجه هذا الوسطي الذي لا يحظى بشعبية صعوبات جمة في فرض نفسه في مواجهة منافسه البافاري ماركوس سودر لقيادة قائمة الاتحاد المسيحي الديمقراطي والاتحاد الاجتماعي الديمقراطي.

وكان بإمكان زعيم ولاية شمال الراين - وستفاليا تحسين موقعه خلال الصيف من خلال الوقوف بجانب ضحايا الفيضانات المميتة التي ضربت غرب ألمانيا ومنطقته خصوصا.

لكن، بخلاف الديمقراطي الاشتراكي غيرهارد شرودر الذي تمكن من الفوز بالمستشارية في العام 2002 بعد إظهار

الغموض يسيطر على ألمانيا قبل شهر من الانتخابات

الخليفة المحتمل لميركل يجد صعوبة في فرض نفسه

برلين - تتجه ألمانيا المعروفة باستقرارها نحو مستقبل غير مؤكد بتاتا، قبل شهر واحد من انتخابات ستطوي صفحة عهد أنجيلا ميركل وقد يفوز فيها الاشتراكيون - الديمقراطيون.

ومهما كانت نتيجة الانتخابات، فإن أكبر اقتصاد في أوروبا يستعد لأشهر مضطربة من المفاوضات المعقدة لتشكيل حكومة ائتلافية جديدة، مع عدد كبير من الخيارات المحتملة بسبب عدم وجود حزب واحد بارز بشكل واضح.

ولكنها قررت أن تسلم الشعلة، دون الإعداد لخلافتها مكتفية بتقديم دعمها بالحد الأدنى لمعسكرها المحافظ. ويعد مرشح حزبها الاتحاد المسيحي الديمقراطي أرمين لاشيت صعوبة كبيرة في فرض نفسه.

وفي سابقة منذ العام 2006، تخطف الاشتراكيون الديمقراطيون لاشيت والمحافظين في استطلاع للرأي نشر الثلاثاء، ومع حصولهم على 22 في المئة من نوايا الأصوات، سجل المحافظون أسوأ نتيجة لهم منذ العام 1984، بعدما حصلوا على 33 في المئة من الأصوات في انتخابات العام 2017.

وانتخب لاشيت (60 عاما) على رأس الاتحاد المسيحي الديمقراطي في يناير الماضي. وواجه هذا الوسطي الذي لا يحظى بشعبية صعوبات جمة في فرض نفسه في مواجهة منافسه البافاري ماركوس سودر لقيادة قائمة الاتحاد المسيحي الديمقراطي والاتحاد الاجتماعي الديمقراطي.

وكان بإمكان زعيم ولاية شمال الراين - وستفاليا تحسين موقعه خلال الصيف من خلال الوقوف بجانب ضحايا الفيضانات المميتة التي ضربت غرب ألمانيا ومنطقته خصوصا.

لكن، بخلاف الديمقراطي الاشتراكي غيرهارد شرودر الذي تمكن من الفوز بالمستشارية في العام 2002 بعد إظهار

الدعم الأذري يعضد طموحات تركيا في جنوب القوقاز

تخطيط أنقرة لإقامة قاعدة عسكرية في باكو

يثير قلق موسكو

وليست روسيا الدولة الوحيدة التي لها مصلحة في سير تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار بين أذربيجان وأرمينيا، حيث تسعى بروكسل إلى إحياء مجموعة مينسك تحت رعاية منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، مما يمهد الطريق للولايات المتحدة وفرنسا (كركنيسين مشاركين مينسك) للعب دور وساطة أكبر.

ومن وجهة نظرهم، لم يتم حل النزاع بشكل نهائي، فقد قال رئيس المجلس الأوروبي تشارلز ميشيل في يوليو الماضي خلال زيارة لبريفان إنه "يجب أيضا معالجة وضع ناغورني قره باغ"، وقد اعربت الحكومة الأذرية لسنوات عدة عن شعورها بالإحباط من عملية مينسك المتوقفة، ولا تحرص على إسناد أي دور مهم لها في ما يخص عملية ترسيم الحدود مع أرمينيا.

تركيا تحاول التلاعب بميزان القوى الإقليمي، ومن غير الواضح إلى أي مدى يمكنها الاستمرار في ذلك النهج

وفي السنوات الأخيرة، أعطت السياسة الخارجية التركية الأولوية لإنشاء مزيج من المنغصات الإقليمية والاتفاقيات والقمة المحلية كقوة مضادة للمنغصات الغربية المتعددة الأطراف والقوى الأخرى مثل روسيا وإيران. على سبيل المثال، الاتفاقية الثلاثية الأخيرة مع باكستان وأذربيجان أو الأخبار المتداولة في وقت سابق من هذا العام حول إحياء العلاقات التركية - الإسرائيلية من خلال الوساطة الأذرية. وقد محنت تركيا مؤخرا إلى إنشاء منصة جديدة تضم دول لدعم السلام في القوقاز وتشمل تركيا وأذربيجان وروسيا وإيران وجورجيا وأرمينيا، وتحرص تركيا على إنجاز قصة نجاح في مشوار سياستها الخارجية المليئة بالصعاب والعقبات، وفي خضم مشاكلها الاقتصادية وتدهور عملتها المحلية.

ولكن على خلفية الاتفاق العسكري الثنائي بين تركيا وأذربيجان، فإن روسيا والدول المجاورة مترددة في الموافقة على ما يتضمنه الاتفاق بشأن التعاون الإقليمي، ولطالما عرفت الدول المحيطة كيف تدبر علاقاتها مع روسيا بكل حرص وتأن، متوجسة وخائفة من عواقب أي خطأ. وبينما تحاول تركيا التلاعب بميزان القوى الإقليمي، فمن غير الواضح إلى أي مدى يمكنها الاستمرار في ذلك النهج بعد إنجاز التحالف الأمان مع أذربيجان.

*مستديكيشن بيرو

خلال الأسابيع القليلة الماضية، ففي الأول من أغسطس الجاري، قالت وزارة الدفاع الأذرية إن عناصر من الجيش الأرميني استهدفت مواقعها وردت من طرفها ببنيران انتقامية، وفي أوائل شهر أغسطس لقي ما لا يقل عن ثلاثة جنود أرمينيين مصرعهم وأصيب جنديان أذربيان في اشتباكات في منطقة كالباجار الأذرية.

قوة مشتركة

مهد كل هذا الطريق لتقارير تبادلتها وسائل الإعلام التركية حول احتمال إنشاء قوة أذرية - تركية مشتركة، وقد تم الرد على تلك التكهّنات في وقت لاحق، بعد أن تبين أن مصدرها هو ترجمة سيئة لبيان لرئيس البرلمان التركي مصطفى شنتوب في حفل توقيع إعلان باكو في الثامن والعشرين من يوليو الماضي بين تركيا وأذربيجان وباكستان. لكن احتمال تشكيل جيش مشترك بدأ احتمالاً واردا بالنظر إلى أن التعاون العسكري بين تركيا وأذربيجان ينمو باطراد منذ اندلاع الصراع. وتصر تركيا على أنها لا تستطيع رفع وصايتها من على مستوطنة ناغورني قره باغ، كما تتطلع إلى تعزيز دورها كراع ومشرف على منطقة جنوب القوقاز.

وفي أواخر يونيو، أجرى الجيشان التركي والأذري تدريبات مشتركة في عاصمة أذربيجان مدينة باكو، حيث شارك فيها أفراد عسكريون ودبابات وطائرات دون طيار، وأجريت تدريبات ثنائية ماثلة للعام الماضي، والتي أصبحت ممكنة بموجب اتفاق عام 2010، والذي بنص على مد جسور التعاون عندما يواجه أي من البلدين عدواناً من دولة ثالثة أو مجموعة من الدول.

ووقعت تركيا وأذربيجان على إعلان شوشا في يوليو الماضي، والذي سمي على اسم المدينة الواقعة في منطقة ناغورني قره باغ، التي تسيطر عليها أذربيجان حالياً، مؤكداً على الالتزام المشترك بالتعاون الدفاعي والاستقرار والأزدهار في المنطقة، ويكمن الهاجس الرئيسي في إعادة هيكلة قواتهما المسلحة وتحديثها.

قلق روسي

تثير الشائعات القائلة إن تركيا ربما تخطط لإنشاء قاعدة عسكرية في أذربيجان قلق روسيا، التي تملك قاعدة في أرمينيا، وقد نشرت موسكو 2000 جندي من جنود حفظ السلام في المنطقة وتريد الاحتفاظ بميزان القوى لصالحها، وفي العشرين من يوليو الماضي التقى الرئيس الأذري إلهام علييف مع فلاديمير بوتين في موسكو للمرة الثانية هذا العام لمناقشة اتفاق السلام بعد الحرب وسبل المضي قدماً.

بركوس شليك

محلة سياسية ومحاضرة
مترجمة لجامعة كامبريدج

لا تتوانى تركيا عن تعزيز التعاون الدفاعي مع أذربيجان بهدف مضاعفة النجاح العسكري في حرب العام الماضي ضد أرمينيا. وظهرت تكهنات عديدة حول احتمال تشكيل قوة عسكرية مشتركة بين تركيا وأذربيجان مع تزايد المناوشات على طول الحدود الأرمينية - الأذرية في الأسابيع الأخيرة.

وساعدت تركيا أذربيجان على الانتصار في الصراع الذي استمر لمدة ستة أسابيع على إقليم ناغورني قره باغ، حيث تسعى أنقرة للاستثمار في ذلك من خلال تعزيز نفوذها في جنوب القوقاز.

ولم تخف تركيا تعاطفها للعب دور أكبر في مناطق الشرق الأوسط وليبيا وشرق البحر المتوسط في ظل حكم حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه الرئيس رجب طيب أردوغان، لكن في حال توغلت في منطقة القوقاز، فإنها تخاطر باستعداد روسيا، التي تنظر إلى المنطقة على أنها تحت وصايتها التاريخية.

وترتبط كل من تركيا وأذربيجان بروابط وثيقة منذ إعلان الأخيرة استقلالها في عام 1991، وتتجسد تلك الروابط في الشعار المشهور "أمة واحدة في بلدين شقيقين"، ولكلا البلدين أغلبية مسلمة، ويستتركان في العرق والثقافة، كما تربطهما مصالح اقتصادية مشتركة.

وهناك قلق مزمن يجمع كلا البلدين، ويُنسب الطموحات الإقليمية الأرمينية. ولا توجد علاقات دبلوماسية بين تركيا وأرمينيا وتاريخ العداوة الذي يجمعهما يعود إلى قرن من الزمن.

وقد نمت العلاقات بين تركيا وأذربيجان بشكل أكبر بعد تقديم تركيا دعمها لأذربيجان خلال الحرب التي دارت رحاها في العام الماضي. وزودت الحكومة التركية القوات الأذرية بطائرات بيرقدار تي بي 2 المسلحة دون طيار والتي كان لها تأثير مدمر على القوات الأرمينية.

وانتهت الحرب بعد عقد اتفاق بوساطة روسية في نوفمبر من العام الماضي، وأسفرت عن انتصار أذربيجان العسكري وسيطرتها على عدة مدن وما يقرب من 300 مستوطنة وقريّة من أرمينيا، وقتل ما لا يقل عن خمسة آلاف جندي وأكثر من 140 مدنياً في القتال الذي أدى أيضاً إلى نزوح عشرات الآلاف، ووجهت تلك النتيجة ضربة قاصمة لمطالب أرمينيا بالمنطقة التي استمرت لما يقرب من ثلاثة عقود.

وفي مؤشر على استمرار تلك التوترات، اندلعت بعض المناوشات على طول الحدود الأرمينية - الأذرية في أواخر يونيو، وقالت وزارة الدفاع الأذرية إن عناصر من الجيش الأرميني استهدفت مواقعها وردت من طرفها ببنيران انتقامية، وفي أوائل شهر أغسطس لقي ما لا يقل عن ثلاثة جنود أرمينيين مصرعهم وأصيب جنديان أذربيان في اشتباكات في منطقة كالباجار الأذرية.

وتنظر تركيا على أنها يعمل للانقاص من قيادة عائلة الطالباني حيث يعتبر الحزب البارزاني المسيطر عملياً على أهم المراكز القيادية في حكومة إقليم كردستان.

ويتوقع الباحثان أنه في حال لم يتراض بافل ولاهور بشكل مفاجئ فإن "من المحتمل أن تزيد حملة التطهير التي يقودها بافل ضد الموالين للاهور في زعزعة الاستقرار في الحزب من حيث الانضباط والوحدة والثقة"، ولا يستبعدان حدوث نزاع مسلح بين قوات الأمان والاستخبارات والبيشمركة التابعة لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني والمالية للطرف الآخر.

وتثير الأزمة الحالية المتفاقمة بين بافل ولاهور الشكوك بين أعضاء الحزب فيما يتعلق بنظام القيادة الذي تقوده عائلة الطالباني. ويتوقع أن يتزاحم أعضاء الحزب للحلول مكان أفراد العائلة كزعامة مشاركين لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني أو قد يغادرون هذا الحزب ويشكلون أحزاباً جديدة على غرار ما جرى مع "حركة كوران" في عام 2009.

ويقول أيدوغان والأجا إن الاقتتال الداخلي ضمن الاتحاد الوطني الكردستاني "لا يؤدي سوى إلى زيادة تعقيد الوضع السياسي المتزعزع أصلاً في إقليم كردستان". ولطالما أدى الشقاق والاقتتال الداخلي واتهامات الخيانة بين حزب الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب

انقسامات آل الطالباني تضعف كردستان العراق

الازدواج الحزبي يهدد النظام السياسي في الإقليم



استفراء بالزعامة

من كركوك في أكتوبر عام 2017 وقشل محاولة الإقليم الاستقلال عن العراق. وانتهى الحزب الديمقراطي الكردستاني منافسه الأبرز بالتعاون مع إيران والحكومة المركزية في بغداد.

وينظر إلى حزب أسرة البارزاني على أنه يعمل للانقاص من قيادة عائلة الطالباني حيث يعتبر الحزب البارزاني المسيطر عملياً على أهم المراكز القيادية في حكومة إقليم كردستان.

ويتوقع الباحثان أنه في حال لم يتراض بافل ولاهور بشكل مفاجئ فإن "من المحتمل أن تزيد حملة التطهير التي يقودها بافل ضد الموالين للاهور في زعزعة الاستقرار في الحزب من حيث الانضباط والوحدة والثقة"، ولا يستبعدان حدوث نزاع مسلح بين قوات الأمان والاستخبارات والبيشمركة التابعة لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني والمالية للطرف الآخر.

وتثير الأزمة الحالية المتفاقمة بين بافل ولاهور الشكوك بين أعضاء الحزب فيما يتعلق بنظام القيادة الذي تقوده عائلة الطالباني. ويتوقع أن يتزاحم أعضاء الحزب للحلول مكان أفراد العائلة كزعامة مشاركين لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني أو قد يغادرون هذا الحزب ويشكلون أحزاباً جديدة على غرار ما جرى مع "حركة كوران" في عام 2009.

ويقول أيدوغان والأجا إن الاقتتال الداخلي ضمن الاتحاد الوطني الكردستاني "لا يؤدي سوى إلى زيادة تعقيد الوضع السياسي المتزعزع أصلاً في إقليم كردستان". ولطالما أدى الشقاق والاقتتال الداخلي واتهامات الخيانة بين حزب الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب

ويشير التقدير إلى أن المنافسة المحتددة بين بافل ولاهور احتدمت في الشهر الماضي بعد اتخاذ زعيم الحزب بافل مجموعة من الخطوات الرامية إلى إزاحة لاهور عن موقع السلطة.

ويرفض لاهور مغادرة السلبيانية ورد على طلب ذلك بالقول "لن أغادر شعبي حتى نفسي الأخير". ورسمت صورة انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي للاهور وهو جالس إلى جانب رجال مسلحين احتمال نشوب نزاع مسلح بين الرجال الموالين لزعيم الحزب.

ويرى الباحثان بكر أيدوغان ومحمد الأجا، وهما مختصان في شؤون كردستان العراق، أن "الأزمة الحالية على مستوى القيادة تظهر أن الحزب فقد قدرته على حل المسائل الداخلية". وقالوا في تحليل نشره معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى إنه "حتى لو

لا تخفي الأزمة المحتددة على القيادة داخل الحزب الوطني الكردستاني إمكانية انتقال العدوى إلى حزب أسرة آل البارزاني المؤثرة والمسيطرة على القرار في الإقليم الواقع تحت العديد من الضغوطات السياسية والاقتصادية.

بغداد - تؤشر حالة الانقسام الحاد بين قادة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي قاده أربعة عقود الرئيس الراحل جلال الطالباني إلى وجود تحولات عميقة في سياسة إقليم كردستان الواقع تحت أزمات متعددة على أكثر من صعيد.

ويشهد الحزب الثاني والمنافس الأهم لحزب عائلة البارزاني في الإقليم حالة من التشظى على وقع الصراع المحتدم بين زعيمه بافل الطالباني وابن عمه لاهور شيخ جنكي.

وتوصل الاتحاد الوطني الكردستاني إلى التوحيد خلف بافل في نزاعه مع ابن عمه فإنه يلزمه الكثير من الوقت والجهد لمنافسة الحزب الديمقراطي الكردستاني.

ويؤثر الصراع المحتدم داخل أسرة آل الطالباني على ميزان القوى داخل الإقليم، حيث يتوقع أن يميل أكثر نحو أسرة البارزاني المسيطرة عملياً على أهم المراكز القيادية في حكومة إقليم كردستان.

ويتوقع الباحثان أنه في حال لم يتراض بافل ولاهور بشكل مفاجئ فإن "من المحتمل أن تزيد حملة التطهير التي يقودها بافل ضد الموالين للاهور في زعزعة الاستقرار في الحزب من حيث الانضباط والوحدة والثقة"، ولا يستبعدان حدوث نزاع مسلح بين قوات الأمان والاستخبارات والبيشمركة التابعة لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني والمالية للطرف الآخر.

وتثير الأزمة الحالية المتفاقمة بين بافل ولاهور الشكوك بين أعضاء الحزب فيما يتعلق بنظام القيادة الذي تقوده عائلة الطالباني. ويتوقع أن يتزاحم أعضاء الحزب للحلول مكان أفراد العائلة كزعامة مشاركين لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني أو قد يغادرون هذا الحزب ويشكلون أحزاباً جديدة على غرار ما جرى مع "حركة كوران" في عام 2009.

ويقول أيدوغان والأجا إن الاقتتال الداخلي ضمن الاتحاد الوطني الكردستاني "لا يؤدي سوى إلى زيادة تعقيد الوضع السياسي المتزعزع أصلاً في إقليم كردستان". ولطالما أدى الشقاق والاقتتال الداخلي واتهامات الخيانة بين حزب الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب

ويشير التقدير إلى أن المنافسة المحتددة بين بافل ولاهور احتدمت في الشهر الماضي بعد اتخاذ زعيم الحزب بافل مجموعة من الخطوات الرامية إلى إزاحة لاهور عن موقع السلطة.

ويرفض لاهور مغادرة السلبيانية ورد على طلب ذلك بالقول "لن أغادر شعبي حتى نفسي الأخير". ورسمت صورة انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي للاهور وهو جالس إلى جانب رجال مسلحين احتمال نشوب نزاع مسلح بين الرجال الموالين لزعيم الحزب.

ويرى الباحثان بكر أيدوغان ومحمد الأجا، وهما مختصان في شؤون كردستان العراق، أن "الأزمة الحالية على مستوى القيادة تظهر أن الحزب فقد قدرته على حل المسائل الداخلية". وقالوا في تحليل نشره معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى إنه "حتى لو



خطوات مقلقة للجمع

هل فشلت الحرب على الإرهاب حقا

الحركة الجهادية العابرة للحدود باقية وتتمدد



الجهاديون ينظرون إلى التطورات في أفغانستان على أنها حافز لإعادة تفعيل أنشطتهم

إذ يجب مواصلة الابتعاد عن مكافحة الإرهاب أم لا.

لكن هناك تهديدات أخرى بدأت تلوح. بالتأكيد، يبدو أنه لا القاعدة ولا تنظيم الدولة الإسلامية يمتلكان الوسائل اللازمة لضرب الغرب على الفور باعتداءات جماعية، كما حصل في باريس في الثالث عشر من نوفمبر عام 2015.

لكن الشرطة وأجهزة الاستخبارات تتابع أشخاصا يتحركون بمفردهم أو ناشطين معزولين وفي بعض الأحيان يكونون قد ولدوا في دول يضربونها، وغالبا ما ينتقلون إلى التطرف على الإنترنت أو يقبلون دون تمييز، تحت مسميات مختلفة بسكين أو سلاح ناري أو شاحنة.

وبالتالي فإنه بعد عشرين عاما، لم يتم هزم التهديد الجهادي بعد، بل إنه تغير. كما قادم بتقليده أشخاص متعصبون للعرق الأبيض أو متطرفون يمينيون.

وقال عساف مقدّم إن هذا بالتأكيد هو تحدي السنوات المقبلة. وأضاف "هناك درجة معينة من التسامح والتعاطف في الغرب مع أفكار اليمين المتطرف". وتابع "هم يستمدون أفكارهم بشكل كبير من القومية التي كانت عقيدة قوية منذ قرن ونصف قرن".

وأصبحت أفريقيا الحدود الجديدة للحركة الجهادية في منطقة الساحل والصومال وليبيا وموزمبيق وجمهورية الكونغو الديمقراطية. ويشير التوسع هنا أيضا إلى الفشل.

وتقول بريندا غيغينغو، المحللة في شؤون مكافحة الإرهاب ومقرها جوهانسبرغ، إن جبهة الجهاد "انتقلت من الشرق الأوسط إلى أفريقيا، ولا اعتقد أن ذلك كان متوقعا"، مشيرة إلى عدم قدرة الغرب على توقع ظهور ساحة معركة جديدة أو الأخذ بالاعتبار قدرة أفريقيا من حيث الجهاد الجديد.

لكن في المعسكر الغربي أيضا، تغيرت الأمور. لقد تغير النظام العالمي. أدت هجمات الحادي عشر من سبتمبر بين ليلة وضحاها إلى إعلان "الإرهاب الإسلامي" هو العدو الأول للولايات المتحدة وحلفائها. ومنذ ذلك الحين تزايد التوتر خصوصا مع إيران وروسيا وبشكل خاص مع الصين.

ويقول سيث جونز إن "الولايات المتحدة غيرت أولوياتها" وتنتشر بالقلق، على غرار عواصم غربية أخرى، من التهديد الصيني. ويضيف أن "هناك نقاشا كبيرا داخل مجموعة الاستخبارات الأميركية حول مسألة ما

إنشاء تنظيم الدولة الإسلامية وإعلان "الخلافة" في مناطق سيطرته في سوريا والعراق قبل خمس سنوات بين عامي 2014 و2019.

وتغير المدى الجغرافي للتهديد الجهادي، حيث كانت المجموعات مقتصرة على الشرق الأوسط، وهي الآن منتشرة أيضا في مختلف أنحاء أفريقيا، ومعظم أنحاء العالم العربي وكذلك في جنوب آسيا وجنوب شرق آسيا.



توري هامينغ
الزاعات مثل ما وقع في سوريا يمكن أن تحشد الآلاف من المتطرفين

والروابط بين هذه الجماعات الجهادية محدودة وعلاقتها مع القيادة المركزية ضعيفة في معظم الأحيان. مطالبيها المحلية تعلق على الطموحات الدولية. ويشير عساف مقدّم إلى أن بعضها أصبح "لاعبا سياسيا خطيرا". ويضيف "لم تعد نتحدث عن عدد قليل من الأشخاص الذين يجب وضعهم على لائحة المراقبة، لقد انتشر التهديد. هناك أعداد أكبر من الأنظمة في مناطق مشتتة تواجه تطرفا عنيفا".

نفسها أو الشرق الأوسط ومناطق التوتر في أفريقيا.

ويعد تنظيم القاعدة مثلا على توالد التنظيمات الجهادية، ونشط بعده تنظيم الدولة الإسلامية الذي تعرض لهزيمة في سوريا والعراق، لكنه لا يزال يشكل تهديدات في أماكن مختلفة حول العالم. ويقول عساف مقدّم، الباحث في المعهد الدولي لمكافحة الإرهاب في إسرائيل، إنه "لا يمكن هزم الإرهاب. التهديد يتطور باستمرار".

وفي عام 2018 اعتبر مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن أن عدد المجموعات الإرهابية النشطة يبلغ 67 في أعلى مستوى له منذ عام 1980. أما بالنسبة إلى عدد المقاتلين فإنه يختلف بين مئة ألف و230 ألفا أي بزيادة قدرها 270 في المئة مقارنة مع تقديرات عام 2001. حتى مع الاعتراف بأن الأرقام قد تفاوتت، فإن الاتجاه غير قابل للنقاش.

ويقول محللون إنه بالنظر إلى الإنفاق الذي حصل على مكافحة الإرهاب فإن الحصيلة كارثية وتشير إلى أخطاء واضحة. وأنفق الأميركيون وحدهم أكثر من ألف مليار دولار في أفغانستان.

كما يُنظر إلى غزو العراق، والإطاحة بنظام الرئيس الراحل صدام حسين، عام 2003 على أنه خطأ فادح كلف الكثير على صعيد الحرب على الإرهاب.

ويقول سيث جونز، الخبير في شؤون الإرهاب في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، "لقد أتاح للقاعدة أن تنهض مجددا ما أرسى أسس قيام تنظيم الدولة الإسلامية".

ويتحدث المراقبون عن استراتيجية تفضل المواجهة دون الأخذ في الاعتبار بشكل كاف ما يشكل أرضية خصبة للجهاديين: الحرب والفوضى وسوء الحكم والفساد.

ويقول توري هامينغ، الباحث في قسم دراسات الحرب في كينغز كوليدج لندن، إن "نزاعات مثل ذلك الذي وقع في سوريا يمكن أن تحشد الآلاف من المقاتلين وتجعلهم متطرفين في فترة قصيرة".

ويضيف هامينغ "المشكلة الأساسية ليست عسكرية، حيث إحدى الآليات الأقوى لمنع تجنيد متشددين إسلاميين هي تزويد الناس ببدائل أفضل. الأسلحة لا تقوم بذلك".

وبعد عشرين عاما على هجمات الحادي عشر من سبتمبر تغيرت الخارطة. كانت الحركة الجهادية برأس تجسده القاعدة وابات الأن براسين منذ

يوافق الحادي عشر من سبتمبر المقبل مرور عقدين من الزمن على انطلاق الحملة العالمية على الإرهاب، وسقطت تساؤلات عن مدى نجاحها بعد عودة طالبان إلى السلطة في أفغانستان ومخاوف غربية متزايدة من إعادة تفعيل جماعات إرهابية، على غرار القاعدة، لأنشطتها من جديد.

واشنطن - لم تنه الحرب على الإرهاب التي أطلقتها الولايات المتحدة قبل نحو عشرين عاما مخاطر الحركة الجهادية. وبات الفشل واضحا في تلك الحرب على الرغم من مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، الذي كان بمثابة العدو الأول والمطلق للغرب.

وفرضت سيطرة طالبان على السلطة وبرزت تهديدات إرهابية جديدة تساؤلات حول التهديد الأول الذي انطلق منه الغرب في حربه قبل عشرين عاما في أفغانستان، وهل كان الأمر يستحق هذا الغناء طوال العقدين الماضيين بعد عودة طالبان، التي احتضنت القاعدة، إلى السلطة.

وأظهرت نتائج الحرب على الإرهاب مدى فشلها في مكافحته بعد بروز تنظيمات إرهابية أخرى لا تقل خطورة عن تنظيم القاعدة، الذي يعد الملهم الأول للجماعات الجهادية.

وكان أسامة بن لادن قبل مقتله قد اتخذ من أفغانستان مقرا رئيسيا لشن هجمات

ضد أهداف غربية، ونفذ تنظيمه هجمات مروعة استهدفت برجى مركز التجارة العالمي في نيويورك والبنطاغون في الحادي عشر من سبتمبر عام 2001.

وتروج الإدارات الأميركية ومن بينها إدارة الرئيس جو بايدن إلى أن مقتل أسامة بن لادن وإنهاء وجود تنظيم القاعدة كانا الهدفين الأساسيين من الحرب في أفغانستان،

لكن بالنظر إلى نتائج تلك الحرب والفوضى المستمرة وتواصل التهديدات الإرهابية، يتبين أن الاستراتيجية التي اتبعت في مكافحة الإرهاب باءت بالفشل.

وتتملك الحركات الجهادية في العالم قوة للبقاء تتماشى مع طبيعتها المرنة لمواجهة التهديدات المستجدة.

وباتت التنظيمات الإرهابية التي تنشأ في أكثر من مكان، على الرغم من خفوت بعضها، تشكل تهديدات مستمرة سواء في أفغانستان

والمغرب واليمن والسودان وغيرها من المناطق التي تشهد نزاعات مستمرة مع الحكومة من أكثر الأقاليم ثراء وتأثيرا من أقاليم أخرى في البلاد.

ويبقى مراقبون أن نجاح المتمردين في تيغراي في عقد تحالفات عسكرية مع أقاليم أخرى من شأنه أن يعقد مهمة رئيس الوزراء الإثيوبي في محاربتهم

جديد شكله المتمردين في أقاليم إثيوبية تحديات أمام رئيس الوزراء أبي أحمد في مواجهته المفتوحة للأقاليم المتمردة والباحثة عن الانفصال عن أبيس أبابا.

وتوجد في إثيوبيا عشرة أقاليم تتمتع بالحكم الذاتي من بين نحو 85 قومية في البلد البالغ عدد سكانه 109 ملايين نسمة. ويعد إقليم تيغراي الذي يشهد نزاعا مستمرا مع الحكومة من أكثر الأقاليم ثراء وتأثيرا من أقاليم أخرى في البلاد.

ويعد إقليم تيغراي في عاصمة أبيس أبابا، وحفز التقدم العسكري اللافت للمتمردين في تيغراي بعد فرض سيطرتهم على معظم أجزاء الإقليم في يونيو الماضي باقي الأقاليم المتمردة للتحالف ضد حكومة أبيس أبابا.

ويحتضن إقليم أورومو العاصمة أبيس أبابا، وينحدر منه رئيس الوزراء أبي أحمد من جهة أبيه، لكن المعارضة الأورومية تعتبره أقرب إلى عرقية الأمهرة التي تنحدر منها والدته وزوجته.

ويضم "جيش أورومو" الآلاف من العناصر المسلحة وتنتشر معسكراتهم في المنطقة الغربية من إقليم أورومو وأواسط منطقة شيووا (شمال أبيس أبابا)، ويسيطرون منذ سنوات على بعض المحافظات الغربية.

ويسيطر جيش تحرير أورومو على جزء من الطريق الرئيسي شمال مدينة شيووا (350 كلم شمال أبيس أبابا)، مما يعني قطعه للإمدادات القادمة من

ويعقد مؤتمر في تيغراي في عاصمة أبيس أبابا، وحفز التقدم العسكري اللافت للمتمردين في تيغراي بعد فرض سيطرتهم على معظم أجزاء الإقليم في يونيو الماضي باقي الأقاليم المتمردة للتحالف ضد حكومة أبيس أبابا.

ويحتضن إقليم أورومو العاصمة أبيس أبابا، وينحدر منه رئيس الوزراء أبي أحمد من جهة أبيه، لكن المعارضة الأورومية تعتبره أقرب إلى عرقية الأمهرة التي تنحدر منها والدته وزوجته.

ويضم "جيش أورومو" الآلاف من العناصر المسلحة وتنتشر معسكراتهم في المنطقة الغربية من إقليم أورومو وأواسط منطقة شيووا (شمال أبيس أبابا)، ويسيطرون منذ سنوات على بعض المحافظات الغربية.

ويسيطر جيش تحرير أورومو على جزء من الطريق الرئيسي شمال مدينة شيووا (350 كلم شمال أبيس أبابا)، مما يعني قطعه للإمدادات القادمة من

وكان أسامة بن لادن قبل مقتله قد اتخذ من أفغانستان مقرا رئيسيا لشن هجمات ضد أهداف غربية، ونفذ تنظيمه هجمات مروعة استهدفت برجى مركز التجارة العالمي في نيويورك والبنطاغون في الحادي عشر من سبتمبر عام 2001.

وتروج الإدارات الأميركية ومن بينها إدارة الرئيس جو بايدن إلى أن مقتل أسامة بن لادن وإنهاء وجود تنظيم القاعدة كانا الهدفين الأساسيين من الحرب في أفغانستان،

لكن بالنظر إلى نتائج تلك الحرب والفوضى المستمرة وتواصل التهديدات الإرهابية، يتبين أن الاستراتيجية التي اتبعت في مكافحة الإرهاب باءت بالفشل.

وتتملك الحركات الجهادية في العالم قوة للبقاء تتماشى مع طبيعتها المرنة لمواجهة التهديدات المستجدة.

وباتت التنظيمات الإرهابية التي تنشأ في أكثر من مكان، على الرغم من خفوت بعضها، تشكل تهديدات مستمرة سواء في أفغانستان

والمغرب واليمن والسودان وغيرها من المناطق التي تشهد نزاعات مستمرة مع الحكومة من أكثر الأقاليم ثراء وتأثيرا من أقاليم أخرى في البلاد.

ويبقى مراقبون أن نجاح المتمردين في تيغراي في عقد تحالفات عسكرية مع أقاليم أخرى من شأنه أن يعقد مهمة رئيس الوزراء الإثيوبي في محاربتهم

جديد شكله المتمردين في أقاليم إثيوبية تحديات أمام رئيس الوزراء أبي أحمد في مواجهته المفتوحة للأقاليم المتمردة والباحثة عن الانفصال عن أبيس أبابا.

وتوجد في إثيوبيا عشرة أقاليم تتمتع بالحكم الذاتي من بين نحو 85 قومية في البلد البالغ عدد سكانه 109 ملايين نسمة. ويعد إقليم تيغراي الذي يشهد نزاعا مستمرا مع الحكومة من أكثر الأقاليم ثراء وتأثيرا من أقاليم أخرى في البلاد.

ويبقى مراقبون أن نجاح المتمردين في تيغراي في عقد تحالفات عسكرية مع أقاليم أخرى من شأنه أن يعقد مهمة رئيس الوزراء الإثيوبي في محاربتهم

جديد شكله المتمردين في أقاليم إثيوبية تحديات أمام رئيس الوزراء أبي أحمد في مواجهته المفتوحة للأقاليم المتمردة والباحثة عن الانفصال عن أبيس أبابا.

وتوجد في إثيوبيا عشرة أقاليم تتمتع بالحكم الذاتي من بين نحو 85 قومية في البلد البالغ عدد سكانه 109 ملايين نسمة. ويعد إقليم تيغراي الذي يشهد نزاعا مستمرا مع الحكومة من أكثر الأقاليم ثراء وتأثيرا من أقاليم أخرى في البلاد.

ويبقى مراقبون أن نجاح المتمردين في تيغراي في عقد تحالفات عسكرية مع أقاليم أخرى من شأنه أن يعقد مهمة رئيس الوزراء الإثيوبي في محاربتهم

جديد شكله المتمردين في أقاليم إثيوبية تحديات أمام رئيس الوزراء أبي أحمد في مواجهته المفتوحة للأقاليم المتمردة والباحثة عن الانفصال عن أبيس أبابا.

وتوجد في إثيوبيا عشرة أقاليم تتمتع بالحكم الذاتي من بين نحو 85 قومية في البلد البالغ عدد سكانه 109 ملايين نسمة. ويعد إقليم تيغراي الذي يشهد نزاعا مستمرا مع الحكومة من أكثر الأقاليم ثراء وتأثيرا من أقاليم أخرى في البلاد.

ويبقى مراقبون أن نجاح المتمردين في تيغراي في عقد تحالفات عسكرية مع أقاليم أخرى من شأنه أن يعقد مهمة رئيس الوزراء الإثيوبي في محاربتهم

جديد شكله المتمردين في أقاليم إثيوبية تحديات أمام رئيس الوزراء أبي أحمد في مواجهته المفتوحة للأقاليم المتمردة والباحثة عن الانفصال عن أبيس أبابا.

وتوجد في إثيوبيا عشرة أقاليم تتمتع بالحكم الذاتي من بين نحو 85 قومية في البلد البالغ عدد سكانه 109 ملايين نسمة. ويعد إقليم تيغراي الذي يشهد نزاعا مستمرا مع الحكومة من أكثر الأقاليم ثراء وتأثيرا من أقاليم أخرى في البلاد.

ويبقى مراقبون أن نجاح المتمردين في تيغراي في عقد تحالفات عسكرية مع أقاليم أخرى من شأنه أن يعقد مهمة رئيس الوزراء الإثيوبي في محاربتهم

جديد شكله المتمردين في أقاليم إثيوبية تحديات أمام رئيس الوزراء أبي أحمد في مواجهته المفتوحة للأقاليم المتمردة والباحثة عن الانفصال عن أبيس أبابا.

تحالف عسكري يعقد مهمة أبي أحمد في مواجهة الأقاليم المتمردة

حركات مسلحة ذات غالبية مسلمة تهدد بالانفصال عن إثيوبيا

وتشيد أبيس أبابا سد النهضة على إقليم بني شنقول، وتتهمها الحركة الشعبية بتهمج قبيلة الجمن وتغيير ديموغرافية المنطقة، وقيام ميليشيات من الأمهرة بحرق بيوت أفراد من القبيلة، عارضوا بناء السد على أراضيهم.

أما الجبهة الوطنية لتحرير أوغادين قد تدخل في تحالف مع جبهة تيغراي وجيش أورومو بالنظر إلى أن عودهم واحد، ويشترط متبردو الجبهة في إقليم الصومال الإثيوبي المتنازع عليه مع الصومال، والذي بسببه اندلعت حرب بين البلدين بين عامي 1977 و1978.

وتسعى الجبهة للانفصال بالإقليم عن إثيوبيا أو الانضمام إلى الصومال. لكن في خطوة من شأنها التأثير على قرار جبهة تحرير الصومال الغربي بالانضمام إلى التحالف المسلح المناوئ لأبي أحمد، أو التزام الحياء، هاجمت ميليشيات من إقليم العفر قرية "غاربا إيسى" بمنطقة سييتي، في إقليم الصومال الإثيوبي المتنازع عليه بين الإقليمين.

وما يجمع الحركات المسلحة أنها ذات غالبية مسلمة، وتسعى إلى الانفصال عن إثيوبيا أو الانضمام إلى الصومال أو السودان. وفي حال تحالفت هذه الجماعات الثلاث مع جبهة تيغراي، وانضم إليها إقليم العفر، وحصلت على دعم بعض دول الجوار، فإن الوضع في أبيس أبابا يصبح حرجا أكثر فأكثر، وقد يحتاج أبي أحمد للبحث عن تحالفات داخلية وخارجية لمنع تفكك بلاده.

كما ليس من المستبعد أن تنضم الحركة الشعبية لتحرير بني شنقول إلى التحالف بين جبهة تيغراي وجيش أورومو، ويطالب السودان بعودة المنطقة للحكومة العسكرية، والتحدث باللغة التي يريدون التحدث بها".

وتصنف حكومة أبي أحمد كلا من جبهة تيغراي وجيش تحرير أورومو كمثقلتين معلوماتيا وسندت مؤخرا بإعلان تحالفهما.

ويقاتل جيش تحرير أورومو في منطقة بعيدة عن مناطق تقدم جبهة تيغراي، لكنه وحسب زعيمه العسكري "يتشاركون معلوماتيا وسندت مؤخرا بإعلان تحالفهما".

ويقاتل جيش تحرير أورومو في منطقة بعيدة عن مناطق تقدم جبهة تيغراي، لكنه وحسب زعيمه العسكري "يتشاركون معلوماتيا وسندت مؤخرا بإعلان تحالفهما".

ويقاتل جيش تحرير أورومو في منطقة بعيدة عن مناطق تقدم جبهة تيغراي، لكنه وحسب زعيمه العسكري "يتشاركون معلوماتيا وسندت مؤخرا بإعلان تحالفهما".

ويقاتل جيش تحرير أورومو في منطقة بعيدة عن مناطق تقدم جبهة تيغراي، لكنه وحسب زعيمه العسكري "يتشاركون معلوماتيا وسندت مؤخرا بإعلان تحالفهما".

ويقاتل جيش تحرير أورومو في منطقة بعيدة عن مناطق تقدم جبهة تيغراي، لكنه وحسب زعيمه العسكري "يتشاركون معلوماتيا وسندت مؤخرا بإعلان تحالفهما".

ويقاتل جيش تحرير أورومو في منطقة بعيدة عن مناطق تقدم جبهة تيغراي، لكنه وحسب زعيمه العسكري "يتشاركون معلوماتيا وسندت مؤخرا بإعلان تحالفهما".

العاصمة إلى جبهات القتال في أمهرة، ولم يخف زعيم جيش تحرير أورومو رغبته في الإطاحة بحكومة أبي أحمد، قائلا "الحل الوحيد الآن هو الإطاحة بهذه الحكومة ضعيفة في معظم الأحيان. مطالبها المحلية تعلق على الطموحات الدولية. ويشير عساف مقدّم إلى أن بعضها أصبح "لاعبا سياسيا خطيرا". ويضيف "لم تعد نتحدث عن عدد قليل من الأشخاص الذين يجب وضعهم على لائحة المراقبة، لقد انتشر التهديد. هناك أعداد أكبر من الأنظمة في مناطق مشتتة تواجه تطرفا عنيفا".

ويقاتل جيش تحرير أورومو في منطقة بعيدة عن مناطق تقدم جبهة تيغراي، لكنه وحسب زعيمه العسكري "يتشاركون معلوماتيا وسندت مؤخرا بإعلان تحالفهما".

ويقاتل جيش تحرير أورومو في منطقة بعيدة عن مناطق تقدم جبهة تيغراي، لكنه وحسب زعيمه العسكري "يتشاركون معلوماتيا وسندت مؤخرا بإعلان تحالفهما".

ويقاتل جيش تحرير أورومو في منطقة بعيدة عن مناطق تقدم جبهة تيغراي، لكنه وحسب زعيمه العسكري "يتشاركون معلوماتيا وسندت مؤخرا بإعلان تحالفهما".

ويقاتل جيش تحرير أورومو في منطقة بعيدة عن مناطق تقدم جبهة تيغراي، لكنه وحسب زعيمه العسكري "يتشاركون معلوماتيا وسندت مؤخرا بإعلان تحالفهما".

ويقاتل جيش تحرير أورومو في منطقة بعيدة عن مناطق تقدم جبهة تيغراي، لكنه وحسب زعيمه العسكري "يتشاركون معلوماتيا وسندت مؤخرا بإعلان تحالفهما".

ويقاتل جيش تحرير أورومو في منطقة بعيدة عن مناطق تقدم جبهة تيغراي، لكنه وحسب زعيمه العسكري "يتشاركون معلوماتيا وسندت مؤخرا بإعلان تحالفهما".

ويقاتل جيش تحرير أورومو في منطقة بعيدة عن مناطق تقدم جبهة تيغراي، لكنه وحسب زعيمه العسكري "يتشاركون معلوماتيا وسندت مؤخرا بإعلان تحالفهما".



المعركة تتسع بشكل سريع

اجتماعات دول جوار ليبيا.. اجتماع يلحقه اجتماع والنتيجة لا شيء



باتي اجتماع دول الجوار في الجزائر عقب تعثر البرلمان الليبي وأعضاء ملتقى الحوار السياسي في التوصل إلى اتفاق بشأن القاعدة الدستورية التي سوف تجرى على أساسها الانتخابات المقررة في 24 ديسمبر المقبل وفشل عملية إخراج المرتزقة، وظهور ملاحم تنذر بتصعيد عسكري يمكن أن يهدد دول الجوار. إطلاق النار المعمول به منذ أكتوبر الماضي، وعدم استبعاد حدوث انفلات أمني يهدد دول الجوار. وتضع هذه المعطيات مسؤولية كبيرة على دول الجوار، فإذا أخفقت، وهو المرجح، في تقديم رؤية ناصعة للحد من زيادة منسوب الفوضى، فعليها أن تتورق أو تصلح من ليتها المفككة، لأن ليبيا لم تعد تحتل المزيد من الاجتماعات بلا طائل.

أنه نقلة في مسيرة أزمة أخفقت قوى دولية كبرى في وضع حد لها بعد حوالي عشر سنوات من اندلاعها وتريد جني مكاسب سياسية تصب في صالح نظامها الحاكم كطرف يصعب تجاهله في أي ترتيبات تتعلق بالأزمة الليبية. وقالت السفارة الأميركية في طرابلس، الثلاثاء، إن لعمارة أطلع السفير الأميركي ومبعوثها إلى ليبيا ريتشارد نورلاند على خطط بلاده لاستضافة اجتماع الجوار دعماً لانتخابات ليبيا والجهود المبذولة لوقف العنف المنطلق من جنوب ليبيا. ورحبت السفارة من خلال تغريدات على حسابها على موقع تويتر بمبادرة الجزائر في إطار الجهود الدولية المبذولة لتحقيق الاستقرار في ليبيا والمنطقة وتأمين عملية انسحاب القوات الأجنبية والمرتزقة، حيث بدأت واشنطن جهداً دبلوماسياً محاصراً كل من روسيا وتركيا ومحاولة تفكيك شبكة تحالفاتها في دول جوار ليبيا.

ينزع الإعلان عن اجتماع دولي ثالث في هذا التوقيت، بعد برلين الأول والثاني، عن اجتماع الجزائر الدسم القليل الذي كان يمكن توافره في ظل الحماس الذي تجديه الدولة الجزائرية للتعاطي مع الأزمة الليبية عبر حرصها على إجراء حوارات مع عدد من الأطراف المحلية والإقليمية والدولية لتأكيد أنها معنية بها بعد فترة من شبه الغياب بسبب انهماكها في ترتيب أوضاعها الداخلية. وقدم رمضان لعمامرة وزير خارجية الجزائر أثناء استقباله في القاهرة من جانب الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في بداية أغسطس الجاري إشارات حول أجندة اجتماع دول الجوار من دون إفصاح عن التفاصيل والأهداف العملية، وبدا أن هناك تنسيقاً نظرياً لتوحيد جهود دول الجوار لدعم المصالحة في ليبيا. تحاول الجزائر توفير درجة عالية من الزخم السياسي مؤتمرها بغية تسليط الأضواء عليه وتصويره على

الاجتماعات المتتالية في عواصم عدة مثل منتدى لإلقاء خطابات سياسية عقيمة هدفها عدم الخروج من الملاعب المتعددة للأزمة المستعصية. أخفقت دول الجوار في الحفاظ على دورية اجتماعاتها، كل سنة شهراً، وأصبحت تعقد في توقيينات متفاوتة وخالية من جدول زمني محدد أو حتى أجندة ترسم الطريق، وخضعت غالبية اللقاءات لحسابات تتعلق بالدولة المضيفة أكثر من ارتباطها بتطورات الأزمة، وتحولت الية دور الجوار إلى أشبه بالية روتينية.

وقد انعكست الأزمات الداخلية في دول الجوار على تحركاتها حيال ليبيا، فجميعة تقريبا تعاني من أزمات احتلت حيزاً كبيراً من جهود قادتها وشغلتهن عن الهموم الخارجية من بينها الأزمة الليبية التي انحصرت جزء كبير من التركيز عليها في الارتدادات الأمنية الخطرة وما تنطوي عليه من تشابكات وضعت بعض دول الجوار في مرمى عمليات إرهابية ممتدة.

في الوقت الذي شرعت فيه الجزائر لترتيب اجتماعها على مستوى وزراء الخارجية، أعلن عن عقد اجتماع بالمغرب في شهر سبتمبر المقبل لدول الجوار خاص بوزراء الدفاع فقط، ما جعل بعض المراقبين يربطون بين الاجتماعين ضمن الأزمة السياسية المتصاعدة بين البلدين.

وإذا لم تكن هناك علاقة فمن المؤكد أن اجتماع وزراء الدفاع سوف يتأثر بتداعيات أزمة قطع العلاقات السياسية ويقلل من قدرة المجتمعين على التوصل إلى تفاهات على المستوى الأمني، لأن الجزائر تربطها حدود واسعة مع ليبيا، وفي خضم التحديثات لعقد اجتماع وزراء آخر على مستوى دول الجوار، أعلنت وزيرة الخارجية والتعاون الدولي في حكومة الوحدة الوطنية الليبية نجلاء المنقوش عقب لقائها مع مبعوث الأمم المتحدة بان كوبيش أخيراً عن إجراء ترتيبات لعقد مؤتمر دولي جديد حول ليبيا قريباً من أجل استمرار استقرار البلاد.

حالت الكثير من المكابحات السياسية والخلافات بين دول الجوار دون التوصل إلى تفاهات حول آليات التعامل مع الأزمة، فقد انحازت بعض الدول إلى أطراف داخلية معينة بما أرخت يظلال سلبية على أي دور يمكن أن تقوم به في مجال التسوية السياسية، ففي ظل توازنات قلقة للقوى الإقليمية المنخرطة في الأزمة وتقديرات متناقضة لها من السهولة أن تنهوى المبادرات السياسية.

التباين بين دول الجوار أدى إلى التقليل من التحركات السياسية وبدأت الاجتماعات المتتالية في عواصم عدة مثل منتدى لإلقاء خطابات سياسية عقيمة هدفها عدم الخروج من الملاعب المتعددة للأزمة المستعصية

كما أن الأزمة لم تعد داخلية أو حتى إقليمية بل أدت تطوراتها المتلاحقة إلى تحويلها لأزمة دولية بامتياز تتصارع قوى كبرى حول التحكم في مفاتيحها ولها تقديرات بعيدة عن مسالة الأمن التي تمثل الهاجس الأول للدول القريبة جغرافياً، بما أدى إلى خصم جانب كبير من قدرة الدول المجاورة على التأثير وبدأت أدوارها هامشية إلى حد بعيد، ربما تستطيع تعطيل التوصل إلى تسوية لكنها غير قادرة على ابتكار حلول مناسبة. أسهم تكوين الخارطة الليبية من موزايك سياسي وعسكري له روافد مفتوحة على جهات مختلفة في وضع عراقيل أمام أي محاولة لتوافرت لها نوايا حسنة للتسوية. وقاد التباين بين دول الجوار إلى التقليل من التحركات السياسية الفردية والثنائية والجماعية، وبدت



محمد أبوالفضل
كاتب مصري

مع أن الية دول جوار ليبيا للتعامل مع أزمتها لم تفلح على مدار سبعة أعوام في تقديم مقاربات يمكن أن تحقق نجاحاً عند تطبيقها على الأرض، غير أن الدول المشاركة فيها لا تزال تتمسك بأهدافها وتصر عليها من باب إثبات الحضور والإحياء بالفاعلية السياسية، وهو ما ينطبق على الاجتماع الذي دعت إليه الجزائر يومي 30 و31 أغسطس الجاري ضمن محاولاتها الأخيرة للقيام بدور في بعض الأزمات الإقليمية.

تستضيف الجزائر اجتماعاً لدول جوار ليبيا يحضره وزراء خارجية: مصر، ليبيا، تونس، السودان، تشاد، النيجر والجزائر، ويشارك فيه ممثلون عن الأمين العام للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بغرض إيجاد حل سياسي للأزمة الليبية، ويقتصر على الدول الحدودية المعنية مباشرة باستقرار ليبيا، في إشارة إلى عدم مشاركة المغرب.

ربما يكون المغرب غير منخرط في هذه الآلية، لكن يصعب تجاهل انعكاسات الأزمة الليبية عليه، وهو الذي استضاف الكثير من الاجتماعات والمبادرات التي منطلت نقاط تحول فيها، بغض النظر عن النتيجة التي وصل إليها اتفاق الصحيرات، فالأطراف التي يوكل لها مهمة التطبيق تتحمل مسؤولية مضاعفة.

تؤثر إدارة الأزمة الليبية وفقاً لمظور سياسي ضيق على إمكانية تحريكها، الأمر الذي ظهرت تجلياته في غالبية اجتماعات الية دور الجوار، وأصابتها بالترهل منذ بداية اجتماعاتها عام 2014 حيث تأسست كطائفة تشاورية معنية بشل مياست بالأزمة الليبية، وعقد آخر اجتماع لها في الجزائر مطلع يناير 2020 وتوصل وزراء الخارجية آنذاك إلى توافق رمزي حول دعم مخرجات مؤتمر برلين الأول.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الرئيس الليبي وظيفة لا وجود لها

القذافي كان يزدي كل حقبة تؤرخ لوجود زعامة تاريخية قبله، لكنه أيضاً لم يترك في ليبيا غير أجهض فرض التسامح مدونة التاريخ السياسي.



الليبيون لا ينتظرون، قريباً، أن يجدوا لهم رئيساً لأن مثل هذه الوظيفة قتلت منذ أنهي القذافي مفهوم الدولة ولا أحد من الذين صعدوا بعده أحزاباً وسياسيين قادر على استعادة الدولة الليبية

اصطحبني صديقي الراحل أبوالقاسم القوياري في نهار طرابلسي شتائي مشمس إلى لقاء الراحل كامل المقهور، بوصفه محامياً وقاصاً في منتصف تسعينات القرن الماضي، بعد أن تفرغ من مناصب وزير النفط ووزير الخارجية "لاحقاً" كلف كمحامي الدفاع عن المغربي فحيمه في قضية لوكربي. فرأيناه مهموماً وحزيناً، كان القذافي قد مر قبل أيام في طرقات طرابلس المشيدة بفلسفة العمارة الإيطالية الباهرة، ومن سوء حظ المعمار الليبي أنه وقف أمام مبنى إيطالي رائع، كان مقراً لأحدى الوزارات إبان حقبة الحكم الملكي، فاستشاط غضباً وهو يقول للمحيطين به، وماذا فعلت ثورة الفاتح غير تهديم أصنام النظام الملكي الفاسد؛ من سمح لكم بإبقاء هذا المبنى مشيداً إلى اليوم.

كان المشهد أسمى ما يمكن عندما انهالت معاول الضغينة والتخلف في اليوم التالي لتهديم المبنى. حزن المقهور على المبنى المهدم في مدينته كان لا يقدره أحد إلا من قرأ سيرته الذاتية في كتاب "محطات - سيرة

الليبيين وليبيا كدولة بقدر تمثيلها لجغرافية مناطقية وقبائلية ضيقة. في تسعينات القرن الماضي عندما فرض الحصار الأميركي على ليبيا بسبب قضية لوكربي، كان الصحافيون والمراسلون الغربيون يقابلون بابتسامه ساخرة بعد إطلاقهم سؤال عن مقر الرئاسة الليبية. "لا يوجد لدينا رئيس نحن شعب يحكم نفسه بنفسه" كان المسؤولون الليبيون يعيدون الإجابة الجاهزة على سؤال الصحافيين، من دون أن يقتنعوا بها. كان القذافي يعتقد أنه أكبر من وظيفة الرئيس، لذلك اختار لنفسه لقباً متواضعاً "الأخ القائد" هو في حقيقة الأمر نوع من التواضع المزيف حد السخف بمجرد أن تعرف أن ما يصدر من قرارات في ليبيا كان مصدرها الوحيد "مكتب قلم القائد" ولا أحد غيره. في مقابل ذلك هناك مناصب وهمية أعدها القذافي على نفسه باعتباره أعلى من أي منصب دستوري "أمين القومية العربية" "ملك ملوك أفريقيا" من أجل أن يهين مفهوم الرئيس؛ كان يفعل ذلك أيضاً عندما يرفض استقبال أي من رؤساء الدول عند وصولهم إلى المطار تحت نفس الزريعة السخيفة "ما أنا برئيس ليبيا!"

إذا ما كان الرئيس آنذاك لا أحد؛ لكن لا أحد أيضاً فوق الأخ القائد. مقابل ذلك هل يوجد قصر رئاسي أو جمهوري؟ ذلك سؤال يكمل المهزلة السياسية الليبية التي بقيت مستمرة منذ عام 1969 حتى مقتل الزعيم. ومن سوء حظ الليبيين أنها ما زالت مستمرة عندما لم يجدوا من يعتبرونه زعيماً لهم لحد الآن، سواء بالانتخابات أو بالتوافق المقبول نسبياً. ذلك أيضاً ما سنسفر عنه الانتخابات الرئاسية إن حصلت فعلاً.

اكتشف العالم أن لا قصر رئاسي حقا بعد مقتل القذافي، ما كان يسمى باب العريضة مجرد سياج طويل يحيط بفراغ إلا من بعض المباني المتواضعة وأصبحت اليوم ماوى للمهجريين الليبيين.

ككيف لنا مجرد تخيل أن هناك رئيساً ليبيا يمكن أن يستقر في مبنى ما بطرابلس أو بنغازي أو سبها، يجمع ليبيا مترامية الأطراف تحت سلطته الدستورية؟

"الرئيس الليبي" وظيفة لا وجود لها، أجهز عليها معمر القذافي، وأنهى مفهوماً سياسياً في البلاد العاجزة عن تلاحم أوصالها المتباعدة من ساحل المتوسط حتى صحراء شمال أفريقيا. ليس لأن الليبيين مختلفون بطبعهم وفق مفهوم العمل الجماعي، بل لأن الأحزاب والزعامات التي برزت بعد انهيار نظام القذافي لا تمثل حقيقة



كرم نعمة
كاتب عراقي
مقيم في لندن

بغض النظر إذا قرأنا فواتر الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الليبية، قبل أو بعد ما سبقه ملتقى الحوار السياسي بشأن القاعدة الدستورية. فإن هذا القرار أيا كان مصدره الدستوري مجرد كلام عاجز عن أن يدخل مدونة التاريخ. إذا كان لدينا برلمان جماعي ممثل لطبقات سياسية وقبائل ومناطق من مختلف ليبيا مشكوك في تأثيره،

السعودية ترسخ مكانة تكنولوجيا المستقبل في الاقتصاد

إطلاق حزمة من المبادرات بالشراكة مع عمالقة القطاع بقيمة مليار دولار لدعم رواد الأعمال والمبتكرين

عززت الحكومة السعودية جهود تطوير قطاع التكنولوجيا وترسيخ مكانته في التنمية عبر أكبر إطلاق تقني بمنطقة الشرق الأوسط لبرنامج نوعية وصناديق استثمارية جديدة في هذا المجال لدعم رواد الأعمال والمبتكرين في إطار البرامج الشاملة لتنويع الاقتصاد والاستثمار في المستقبل.

الرياض - يؤكد تسارع خطوات السعودية في المراهنة على الاستثمار في تكنولوجيا المستقبل لتحقيق عوائد كبيرة لتمويل عملية التحول الاقتصادي غير المسبوقة التي تخوضها حقيقة الرغبة لدى المسؤولين في تجاوز جيرانهم عبر فورة استثمارية لم تشهدها من قبل في هذا المجال.

ودشن البلد مرحلة جديدة في مسار خطته في هذا الاتجاه من خلال تخصيص حزمة مالية بالشراكة مع عشرة صناديق ومؤسسات مالية عالمية وعمالقة التكنولوجيا لتوسيع الطريق أمام رواد الأعمال والمبتكرين لإرساء مشاريعهم الناشئة، في تحول يصفه المتابعون بأنه يرسخ مكانة قطاع المعلومات في التنمية الشاملة.

تمويل المبادرات

• 666.6 مليون دولار ستخصص

لبرامج تدريب ومراكز لاحتضان الابتكارات وتمويل الشركات الناشئة
• 400 مليون دولار قيمة صندوق إي.دي.بليو.تي.بي.أرابيا كابيتال السعودي - الصيني لدعم الشركات الناشئة

وتم إطلاق حزمة من المبادرات والبرامج التكنولوجية الجديدة خلال فعالية "لونش"، التي احتضنتها العاصمة الرياض مساء الأربعاء الماضي، بقيمة إجمالية تناهز الأربعة مليارات ريال (قابة 1.07 مليار دولار). ونسبت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى عبدالله الغامدي رئيس الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا) خلال افتتاح هذه الفعالية قوله إن "السعودية تهدف لأن تصبح ضمن أفضل 15 بلداً في مجال البيانات والذكاء الاصطناعي".

وتشمل المبادرات برامج تدريب ومراكز لاحتضان الابتكارات والأفكار الريادية فضلاً عن برنامج موسع لتنمية قطاع تقنية المعلومات بميزانية تقدر بحوالي 2.5 مليار ريال (حوالي 666.6 مليون دولار)، وضمانات للشركات المتوسطة والصغيرة العاملة في القطاع، بنسبة تصل 90 في المئة من قيمة التمويلات.

وتضمنت المبادرات إطلاق صندوق إي.دي.بليو.تي.بي.أرابيا كابيتال السعودي - الصيني لدعم الشركات التقنية الناشئة في البلاد برأس مال يبلغ نحو 1.5 مليار ريال (400 مليون دولار).

ويأتي تأسيس هذا الكيان الجديد بالشراكة بين إي.دي.بليو.تي.بي.أرابيا كابيتال والمجموعة من مجموعة علي بابا وصندوق الاستثمارات العامة (صندوق الثروة السيادية) وبدعم من الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز.

وستكون شركة علي بابا كلاود التي تعتبر العمود الفقري للتكنولوجيا الرقمية في مجموعة علي بابا، أهم شريك في هذه المبادرة حيث تهدف إلى



قبل

توسيع مظلة الاستثمار في تقنية المعلومات

والدرونز ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات أضخم مبادرتين تكنولوجيتين تتمثلان بمبادرة "معسكر طويق 1000" المنتهي بالتوظيف، ومبادرة "مهارات المستقبل".

وستشمل المبادرات كافة مناطق البلاد البالغ عددها 13 منطقة من خلال إقامة أربعين معسكراً تدريبياً ضمن أربعة مسارات هي الأمن السيبراني والبرمجة والذكاء الاصطناعي وصناعة الألعاب الإلكترونية.

وتولي السعودية اهتماماً كبيراً بالتكنولوجيا وبالذكاء الاصطناعي، إذ أنشأت مركزاً للدراسات المتقدمة في الذكاء الاصطناعي إيراكا منها في ضرورة دعم البحث العلمي في هذا المجال.

هدف الريادة العالمية للسعودية في صناعة التقنية من خلال إطلاق البرنامج الوطني لتنمية قطاع تقنية المعلومات.

عبدالله الغامدي
السعودية تهدف إلى أن تصبح ضمن أفضل 15 بلداً في مجال البيانات

أما في ما يتعلق ببرنامج "قمة" فسيكون تركيزه الأساسي على تشجيع الابتكار والإبداع من خلال التجمعات والمنصات المركزية التي تدعم الجوانب التقنية والرقمية. ولدعم هذه الجهود، أطلق الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة

وقالوا إن هذه المبادرات الضخمة ترسخ مكانة السعودية، أكبر اقتصادات المنطقة العربية، كمركز تكنولوجي إقليمي لأهم الرياديين والمبتكرين والمبرمجين من المنطقة والعالم.

وتنوي الرياض تطبيق خطتها من خلال ثلاثة برامج رئيسية هي "طويق" و"همة" و"قمة"، والتي تهدف في مجملها إلى رفع القدرات الرقمية للسعوديين والسعوديات في مجالات البرمجة وتعزيز الثقة بين الشركات التقنية والجهات التمويلية، وتشجيع الابتكار والإبداع من خلال التجمعات والمنصات المركزية.

وفي حين سيركز برنامج "طويق" على تحقيق الهدف الأساسي والمتمثل بمبرمج من كل مئة مواطن سعودي بحلول العام 2030، سيعمل برنامج "همة" على تحقيق

التعاون مع الشركاء المحليين على مدار السنوات الخمس القادمة في الأكاديميات ومراكز التدريب والابتكار لبناء القدرات وتطويرها في مجال التكنولوجيا.

ومن المتوقع أن تعزز الخطوة القدرات الرقمية للبلاد وتحقق هدفاً مبرمجاً من كل 100 سعودي بحلول العام 2030، فضلاً عن تشجيع الابتكار والإبداع وتحقيق الريادة العالمية ضمن خطط إصلاح الاقتصاد وتنويع مصادر الدخل وتطوير الوظائف والتي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

ويؤكد خبراء والمحللون في قطاع التكنولوجيا أن هذه المبادرات والبرامج تعد أكبر إطلاق تقني من نوعه على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

هواوي تحصل على إعفاءات أميركية لشراء رقائق مكونات السيارات

بذلت الولايات المتحدة جهوداً كبيرة لإبطاء نمو أعمال هواوي الرئيسية المرتبطة بالاتصالات.

كورديل هال
عند الحديث عن هذه الحالة وحدها فإننا لا نرى خطراً كبيراً

فبعد وضع هواوي في القائمة السوداء التجارية لوزارة التجارة الأميركية في 2019، والتي حظرت مبيعات السلع والتكنولوجيا الأميركية إلى الشركة دون تراخيص خاصة، شددت واشنطن العام الماضي قيوداً للحد من بيع الرقائق المصنوعة في الخارج بمعدات أميركية.

كما قامت بحملة لجعل الحلفاء يستبعدون هواوي من شبكات الجيل الخامس الخاصة بهم بسبب مخاوف التجسس. وتنفي هواوي هذه المزاعم وأعلنت هواوي عن أكبر انخفاض في الإيرادات على الإطلاق في النصف الأول من 2021 بعد أن دفعتها القيود الأميركية إلى بيع جزء كبير من أنشطة الهاتف المحمولة التي كانت مهيمنة في السابق وقبل وصول مجالات نمو جديدة للنضج الكامل.

وتأكيداً على التحول إلى السيارات الذكية، أعلن رئيس مجلس إدارة الشركة إريك شو عن اتفاقيات مع ثلاث شركات صينية مملوكة للدولة، منها مجموعة بي.إي.سي لتزويد إمدادات إلكترونية للسيارات في معرض شغهاي للسيارات في وقت سابق من العام الجاري.

واشنطن/يكن - منحت الولايات المتحدة إعفاءات بمئات الملايين من الدولارات لشركة هواوي الصينية للاتصالات المدرجة في قائمة العقوبات الأميركية لشراء رقائق من أجل نشاطها المتنامي في مكونات صناعة السيارات.

ولا تعتبر رقائق السيارات بشكل عام من المعدات المعقدة، وهو ما يجعل الموافقة أكثر سهولة. وقال مصدر قريب من موافقات الترخيص إن "الحكومة تمنح تراخيص لرقائق في المركبات التي قد تحتوي على مكونات أخرى بإمكانيات الجيل الخامس".

وأوضح المصدر لوكالة رويترز، التي لم تكشف عن هويته، أن من المخطور على وزارة التجارة الكشف عن موافقات الترخيص أو رفضها.

وتأتي الموافقات في الوقت الذي توجه فيه هواوي أعمالها نحو العناصر الأقل عرضة للحظر التجاري الأميركي.

وتخصص هواوي أكبر صانع معدات الاتصالات في العالم، لقبود تجارية فرضتها إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب على بيع الرقائق والمكونات الأخرى المستخدمة في معدات الشبكات والهواتف الذكية.

وعززت إدارة الرئيس جو بايدن النهج المتشدد حيال الصادرات إلى هواوي، ورفضت تراخيص لبيع الرقائق إلى هواوي لاستخدامها في أو مع أجهزة الجيل الخامس.

لكن في الأسابيع والأشهر الأخيرة، قالت مصادر مطلعة لرويترز إن واشنطن منحت تراخيص تسمح للموردين ببيع الرقائق إلى هواوي لمكونات المركبات مثل شاشات الفيديو وأجهزة الاستشعار.

ولم يلق هذا استحساناً من الجميع، فقد قال السناتور الجمهوري توم كوتون، وهو منتقد قوي لهواوي في السابق، في بيان إنه "من غير المقبول أن تخفف إدارة

الولايات المتحدة إعفاءات بمئات الملايين من الدولارات لشركة هواوي الصينية للاتصالات المدرجة في قائمة العقوبات الأميركية لشراء رقائق من أجل نشاطها المتنامي في مكونات صناعة السيارات.

ولا تعتبر رقائق السيارات بشكل عام من المعدات المعقدة، وهو ما يجعل الموافقة أكثر سهولة. وقال مصدر قريب من موافقات الترخيص إن "الحكومة تمنح تراخيص لرقائق في المركبات التي قد تحتوي على مكونات أخرى بإمكانيات الجيل الخامس".

وأوضح المصدر لوكالة رويترز، التي لم تكشف عن هويته، أن من المخطور على وزارة التجارة الكشف عن موافقات الترخيص أو رفضها.

وتأتي الموافقات في الوقت الذي توجه فيه هواوي أعمالها نحو العناصر الأقل عرضة للحظر التجاري الأميركي.

وتخصص هواوي أكبر صانع معدات الاتصالات في العالم، لقبود تجارية فرضتها إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب على بيع الرقائق والمكونات الأخرى المستخدمة في معدات الشبكات والهواتف الذكية.

وعززت إدارة الرئيس جو بايدن النهج المتشدد حيال الصادرات إلى هواوي، ورفضت تراخيص لبيع الرقائق إلى هواوي لاستخدامها في أو مع أجهزة الجيل الخامس.

لكن في الأسابيع والأشهر الأخيرة، قالت مصادر مطلعة لرويترز إن واشنطن منحت تراخيص تسمح للموردين ببيع الرقائق إلى هواوي لمكونات المركبات مثل شاشات الفيديو وأجهزة الاستشعار.

ولم يلق هذا استحساناً من الجميع، فقد قال السناتور الجمهوري توم كوتون، وهو منتقد قوي لهواوي في السابق، في بيان إنه "من غير المقبول أن تخفف إدارة

شراكة عراقية مع باور الصينية لبناء محطات للطاقة الشمسية

بغداد - وقعت الحكومة العراقية اتفاق مبادئ مع شركة باور الصينية بشأن إنشاء محطات للطاقة الشمسية بسعة ألفي ميغاواط بعد مناقشات استمرت أشهراً.

وقال مجلس الوزراء في تغريدة نشرها حسابه على تويتر إن "المرحلة الأولى من المشروع ستكون بسعة 750 ميغاواط"، لكنه لم يذكر قيمة العقد. وتعاين شبكة الكهرباء الرئيسية في العراق انقطاعات تستمر لساعات كل يوم على مدار العام، لكن نقص الإمدادات يتفاقم أثناء أشهر الصيف الحارة التي تصل فيها درجات الحرارة إلى 50 مئوية وتعتمد الأسر على أجهزة تبريد الهواء.

2
ألف ميغاواط سعة مزارع الطاقة الشمسية التي ستبنيها الشركة الصينية في عدة مناطق بالعراق

ودخل البلد النطفي منذ فترة في معركة مضنية بحثاً عن مستثمرين عالميين من أجل بناء سبع محطات للطاقة الشمسية رغم مناخ الأعمال غير المستقر، وذلك في إطار سعيه لتطوير إمكانيات الطاقة المتجددة في البلاد.

وتتسلح الحكومة بخطة طموحة من أجل الوصول إلى إنتاج 10 آلاف ميغاواط من الطاقة المتجددة بحلول 2025، وذلك في محاولة لحل أزمة الكهرباء، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، ضمن المساعي العالمية لخفض الانبعاثات. ودخل المسؤولون العراقيون منذ بداية العام الجاري في مفاوضات مع العديد من شركات الطاقة العالمية لبدء الاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة، خاصة الطاقة الشمسية.

ووافقت الحكومة أواخر يوليو الماضي على صفقة أبرمتها وزارة النفط والكهرباء الخاصة به.

وقعت الحكومة العراقية اتفاق مبادئ مع شركة باور الصينية بشأن إنشاء محطات للطاقة الشمسية بسعة ألفي ميغاواط بعد مناقشات استمرت أشهراً.

وقال مجلس الوزراء في تغريدة نشرها حسابه على تويتر إن "المرحلة الأولى من المشروع ستكون بسعة 750 ميغاواط"، لكنه لم يذكر قيمة العقد. وتعاين شبكة الكهرباء الرئيسية في العراق انقطاعات تستمر لساعات كل يوم على مدار العام، لكن نقص الإمدادات يتفاقم أثناء أشهر الصيف الحارة التي تصل فيها درجات الحرارة إلى 50 مئوية وتعتمد الأسر على أجهزة تبريد الهواء.

2
ألف ميغاواط سعة مزارع الطاقة الشمسية التي ستبنيها الشركة الصينية في عدة مناطق بالعراق

وتتسلح الحكومة بخطة طموحة من أجل الوصول إلى إنتاج 10 آلاف ميغاواط من الطاقة المتجددة بحلول 2025، وذلك في محاولة لحل أزمة الكهرباء، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، ضمن المساعي العالمية لخفض الانبعاثات. ودخل المسؤولون العراقيون منذ بداية العام الجاري في مفاوضات مع العديد من شركات الطاقة العالمية لبدء الاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة، خاصة الطاقة الشمسية.

ووافقت الحكومة أواخر يوليو الماضي على صفقة أبرمتها وزارة النفط والكهرباء الخاصة به.



القيود مستمرة رغم التخفيف

تسارع وتيرة نمو قروض المصارف في دول الخليج

لندن - أظهرت أحدث المؤشرات أن المصارف المدرجة في دول الخليج استطاعت تحقيق نمو قوي في نشاط الإقراض خلال الربع الثاني من العام الحالي بوتيرة متسارعة، مع تعافي اقتصادات المنطقة بشكل متفاوت جراء تخفيف قيود الإغلاق الاقتصادي.

وأشارت بيانات شركة كامكو إنفست للاستثمار إلى أن إجمالي القروض التي منحتها المصارف الخليجية زاد بواقع 4.6 في المئة على أساس ربع سنوي ونحو 7.1 في المئة بمقارنة سنوية في الفترة الفاصلة بين أبريل ويونيو الماضيين ليبلغ قرابة 1.68 تريليون دولار.

وكان النشاط الاقتصادي الأسرع واضحا في أرقام مؤشر مديري المشتريات في السعودية والإمارات، والتي ظلت مرتفعة خلال مايو ويونيو الماضيين.

ونمت الودائع في جميع أسواق المنطقة خلال الربع الثاني بنحو 4.6 في المئة لتصل إلى تريليوني دولار، وهو رقم قياسي جديد للقطاع المصرفي في دول الخليج، مقارنة مع 1.9 تريليون دولار في نهاية الربع الأول من عام 2021.

وسجلت البنوك السعودية أكبر نمو متتال في ودائع الزبائن، بينما ظلت ودائع زبائن البنوك القطرية ثابتة تقريبا مع انخفاض هامشي بنسبة 0.1 في المئة. وتحسنت نسبة القروض إلى الودائع الإجمالية للقطاع بشكل طفيف على أساس ربع سنوي بمقدار 20 نقطة أساس لتصل إلى 80.4 في المئة، وهي أعلى نسبة في الأرباع الخمسة الماضية، لكنها لا تزال أقل من مستويات ما قبل تفشي الجائحة.

وواصل إجمالي أصول القطاع المصرفي في منطقة الخليج إظهار نموه ليصل إلى مستوى قياسي جديد بلغ 2.64

وتسارعت البنوك الإماراتية في الاستحواذ على الحصص الأكبر من الميزانيات العامة للمصارف الإقليمية بإجمالي أصول بقيمة 840 مليار دولار، ما يمثل ثلث إجمالي أصول القطاع المصرفي في المنطقة، تليها البنوك السعودية بقيمة 771 مليار دولار أو 26.7 في المئة من إجمالي أصول القطاع المصرفي في المنطقة.

وتأتي الأرقام مخالفة لتوقعات وكالة ستاندر أند بورز للتصنيفات الائتمانية التي قالت في مارس الماضي إن التعافي الاقتصادي من الأزمة الصحية في منطقة الخليج الغنية بالنفط سيكون بطيئا، ما سيؤثر سلبا على القطاع المصرفي بالمنطقة.

وضغطت تداعيات الجائحة وتهاوي أسعار النفط خلال العام الماضي، على المصارف الخليجية بفعل تأثرها ببطء تعافي القطاعات المنتجة وهو ما أثر على جودة أصولها وفاقم حينها مخاطر تعثر القروض.

وتسارعت البنوك الإماراتية في الاستحواذ على الحصص الأكبر من الميزانيات العامة للمصارف الإقليمية بإجمالي أصول بقيمة 840 مليار دولار، ما يمثل ثلث إجمالي أصول القطاع المصرفي في المنطقة، تليها البنوك السعودية بقيمة 771 مليار دولار أو 26.7 في المئة من إجمالي أصول القطاع المصرفي في المنطقة.

وتسارعت البنوك الإماراتية في الاستحواذ على الحصص الأكبر من الميزانيات العامة للمصارف الإقليمية بإجمالي أصول بقيمة 840 مليار دولار، ما يمثل ثلث إجمالي أصول القطاع المصرفي في المنطقة، تليها البنوك السعودية بقيمة 771 مليار دولار أو 26.7 في المئة من إجمالي أصول القطاع المصرفي في المنطقة.

وتسارعت البنوك الإماراتية في الاستحواذ على الحصص الأكبر من الميزانيات العامة للمصارف الإقليمية بإجمالي أصول بقيمة 840 مليار دولار، ما يمثل ثلث إجمالي أصول القطاع المصرفي في المنطقة، تليها البنوك السعودية بقيمة 771 مليار دولار أو 26.7 في المئة من إجمالي أصول القطاع المصرفي في المنطقة.

وتسارعت البنوك الإماراتية في الاستحواذ على الحصص الأكبر من الميزانيات العامة للمصارف الإقليمية بإجمالي أصول بقيمة 840 مليار دولار، ما يمثل ثلث إجمالي أصول القطاع المصرفي في المنطقة، تليها البنوك السعودية بقيمة 771 مليار دولار أو 26.7 في المئة من إجمالي أصول القطاع المصرفي في المنطقة.

وتسارعت البنوك الإماراتية في الاستحواذ على الحصص الأكبر من الميزانيات العامة للمصارف الإقليمية بإجمالي أصول بقيمة 840 مليار دولار، ما يمثل ثلث إجمالي أصول القطاع المصرفي في المنطقة، تليها البنوك السعودية بقيمة 771 مليار دولار أو 26.7 في المئة من إجمالي أصول القطاع المصرفي في المنطقة.

وتسارعت البنوك الإماراتية في الاستحواذ على الحصص الأكبر من الميزانيات العامة للمصارف الإقليمية بإجمالي أصول بقيمة 840 مليار دولار، ما يمثل ثلث إجمالي أصول القطاع المصرفي في المنطقة، تليها البنوك السعودية بقيمة 771 مليار دولار أو 26.7 في المئة من إجمالي أصول القطاع المصرفي في المنطقة.

وتسارعت البنوك الإماراتية في الاستحواذ على الحصص الأكبر من الميزانيات العامة للمصارف الإقليمية بإجمالي أصول بقيمة 840 مليار دولار، ما يمثل ثلث إجمالي أصول القطاع المصرفي في المنطقة، تليها البنوك السعودية بقيمة 771 مليار دولار أو 26.7 في المئة من إجمالي أصول القطاع المصرفي في المنطقة.

وتسارعت البنوك الإماراتية في الاستحواذ على الحصص الأكبر من الميزانيات العامة للمصارف الإقليمية بإجمالي أصول بقيمة 840 مليار دولار، ما يمثل ثلث إجمالي أصول القطاع المصرفي في المنطقة، تليها البنوك السعودية بقيمة 771 مليار دولار أو 26.7 في المئة من إجمالي أصول القطاع المصرفي في المنطقة.

المغرب يكشف ملامح استراتيجية تطوير صناعة الغاز

خطة طموحة تتضمن ثلاث مراحل تمتد حتى العام 2050



نظرة إلى آفاق الطاقة البعيدة

وفتحت الرباط طيلة السنوات الأخيرة المجال لشركات مع مجموعات استثمار دولية متخصصة في عملية التنقيب عن الغاز والبتروول من أجل استكشاف ما قد تكتنزه البلاد من ثروات باطنية، أملا في أن تسهم تلك الاكتشافات في إحداث ثروة اقتصادية في البلاد.

3 مليارات متر مكعب حجم الطلب السنوي المتوقع بحلول 2040 وفق مديرية الطاقة والمعادن

ونكرت مديرية الطاقة والمعادن أن الدراسات المنجزة وتحليل وضعية العرض والطلب على الغاز محليا ودوليا، أشارت إلى أن السوق سينجذب في مرحلة أولى إلى الطلب في إنتاج الكهرباء وأيضاً الصناعة.

وتشير تقديرات المديرية إلى أنه من المتوقع أن يصل إجمالي الطلب على الغاز الطبيعي في المغرب إلى أكثر من 3 مليارات متر مكعب سنويا في العام 2040، وهو سبب كاف لأن تتجه السلطات إلى تنمية هذا القطاع. وتبدي بخضرة تفتحها في إمكانيات النفط والغاز بالبلا، وتقول إن عدة مناطق قبالة سواحل الرباط - سلا وتطويع مشروع بنية تحتية غازية، وتوفر على هذه الإمكانيات وأظهرت أنظمة بتروولية نشطة، داعية إلى تضافر المزيد من الجهود في ما يخص حفر الآبار.

وتراهن العديد من الشركات العالمية على بعض البلدان العربية المستقرة سياسيا في إنعاش معدلات نمو استثماراتها ورؤوس أموالها، حيث تلتمز بضخ حزم مالية في مشروعات جديدة، باعتبار المنطقة من أسرع الأماكن نموا حاليا في نظرها.

وتعمل المؤسسة، التي تتخذ من العاصمة الكويتية مقرا لها، على تكثيف جهودها في مجال تقديم حزم تأمين تغطي مخاطر سياسية وتجارية متنوعة قد يتعرض لها المستثمرون الأجانب في دول المنطقة إلى جانب تكثيف جهود نشر الوعي بتطورات مناخ الاستثمار وتحدياته والمطلوب لتحسينه بالتعاون مع الدول الأعضاء.

عبدالله الصبيح التطورات الوبائية والسياسية والاقتصادية ستسهم حجم المحصلة

ويرى الصبيح أن خصوصية الحالة العربية والنشاط الاستثنائي المتوقع لعدد من الدول في مجال جذب المشروعات وتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، فضلا عن التطورات الوبائية والسياسية والاقتصادية في المنطقة ككل، ستكون عوامل حاسمة في تحديد شكل وحجم المحصلة النهائية لعام 2021.

وشهد وضع الدول العربية في المؤشر العام لبيئة الأعمال الصادر عن البنك الدولي، والذي يقيس الأداء ما بين يونيو

غاز سائل، عن طريق المحطات البرية، والتدفقات متعددة الاتجاهات. ومن المتوقع أن يضمن تنوع نقاط الدخول للمنتج ومصادره مروية العرض وضمان انتظامه واستمراريته. وإلى جانب ذلك سيتم اعتماد شبكة نقل جديدة لربط جميع مكونات مخطط الغاز من خلال عملية الربط التي تتكون من خط أنابيب الغاز المغربي - أوروبا وخط أنابيب الغاز النيجيري - المستقبل السنتغال - موريتانيا والذي يسمح بتطوير تدريجي يمتد على مدى عدة سنوات حسب تنامي الحاجات المحلية.

وبالإضافة إلى تطوير القدرات الذاتية لاستقبال وتخزين الغاز الطبيعي والغاز الطبيعي المسال لأسباب أمن الإمدادات، يمكن أن يتخذ هذا المخزون شكل تخزين سائل أو تخزين تحت الأرض للغاز الطبيعي المضغوط في شكل غازي.

وينصب التركيز على التخزين الاستراتيجي تحت الأرض من خلال تحديد أنسب المواقع لاستقبال البنية التحتية للتخزين، بهذا المعنى، فإن التكوينات الجيولوجية التي تسمح بتكوين مخازن مريحة، لاسيما في منطقة الحمدي، هي الأكثر امتيازاً.

ولذلك، فإن أهداف هذه الخارطة تتمحور حول التوجهات الاستراتيجية من قبيل إنشاء سوق غاز طبيعي منظم، وتطوير مشروع بنية تحتية غازية، وولوج الصناعيين والمستهلكين لطاقة تنافسية أو تحسين القدرة التنافسية للصناعيين المغاربة المصدرين.

تشرف على هذا المجال مع إنشاء آلية تدير شبكة نقل الإنتاج وتنظيم أنشطة الاستيراد الحر للغاز الطبيعي للنقل والتخزين والتوزيع.

أما المرحلة الثانية، فتستهدف تقييم الطلب من خلال تطور الاستهلاك الحالي وعلى مدى السنوات الأخيرة، وكذلك إمكانية الطلب في المستقبل.

وتقول وزارة الطاقة إن تسارع وتيرة الطلب يمكن أن يحدث بعد انتقال الشركات المصنعة نحو العمل بهذا الوقود الجديد، والتخلي والتنافسي.

وأشارت المديرية العامة للمكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن أمينة بنخضرة، إلى أن القانون المستقبلي للغاز، الذي يتضمن الأسس المطبقة في أوروبا، ينص على الفصل بين أنشطة الإنتاج والتوزيع والنقل، معلنة، في هذا السياق، عن إنشاء إدارة شبكة للنقل الوطني في المغرب مستقبلا.

وقالت إنه "طلب منا إنشاء شركة فرعية تكون مسؤولة عن تطوير شبكة النقل والتخزين الاستراتيجي للغاز الطبيعي".

وخلصت بنخضرة إلى أنه بمجرد إنشائه سينصب الهيكل الجديد على تطوير شبكة الغاز الوطنية وتأمين الإمدادات للبلاد، وسيتم وضع الترتيبات الخاصة بإنشاء إدارة شبكة النقل.

وبالنسبة للمرحلة الثالثة، تقييم خيارات توريد الغاز الطبيعي والغاز الطبيعي المسال المختلفة، لاسيما عن طريق خطوط أنابيب الغاز، عن طريق وحدات التخزين وإعادة التحويل إلى

كشفت المغرب عن بوادر تحول كبير في مجال صناعة الغاز بعد أن أعلن عن تفاصيل استراتيجية طويلة المدى لتطوير هذا القطاع بعد أن تنامي اهتمام السلطات بتعزيز قدرات البلاد في هذا المضمار طيلة العشرية الماضية بفضل الإمكانيات الهائلة التي توهله بأن يجعل من تلك الموارد مساهما رئيسيا في التنمية الشاملة.

محمد مامون العلوحي صحافي مغربي

الرباط - وضع المغرب أسس تطوير صناعة الغاز الطبيعي لتلبية الاحتياجات الصناعية وتعزيز دورها في الاقتصاد في مرحلة لاحقة لتلبية الطلب المحلي في توليد الكهرباء، ضمن خارطة طريق وطنية تمتد حتى العام 2050، بما ينسجم مع خطط تنوع مزيج الطاقة.

وحددت وزارة الطاقة والمعادن والبيئة خطة تتضمن ثلاث مراحل والتي "ينبغي اتباعها لتحديد بنية السوق والفاعلين وتحفيز التطور التدريجي للطلب وتطوير البنية التحتية والوصول إلى طاقة تنافسية وتحسين القدرة التنافسية للمصدرين الصناعيين وتنمية أنشطة المناولة الأخرى للطاقة".

ويرى خبراء أن هذا الإعلان يعكس اهتمام الدولة بهذا المجال الحيوي، خاصة مع نمو الاستثمارات في القطاع طيلة السنوات العشر الأخيرة والجنوح إلى اعتماد البصمة الكربونية في سلاسل الإمدادات.

وقال إدريس الفينة المحلل الاقتصادي المغربي في تصريح لـ "العرب" إن "المغرب يسعى بالفعل لتطوير الغاز المسال ووضع بهذا الصدد استراتيجية خاصة تسمح من تحديد الواردات وموائم التخزين كمياء الناظور وأسفي".

إدريس الفينة الهدف هو تقليص التكاليف وتخفيض غازات الكربون الملوثة

والهدف كما يرى إدريس، الأستاذ بالمعهد الوطني للإحصاء والاقتصاد التطبيقي، هو تقليص التكاليف وتخفيض غازات الكربون الملوثة، وهو ما سوف يسمح للربط مستقبلا من جلب استثمارات خضراء من الحجم الكبير.

وتتمثل المرحلة الأولى من الاستراتيجية وضع إطار تنظيمي لقطاع الغاز الطبيعي عبر استصدار القوانين المتعلقة بالقطاع، وتوسيع صلاحيات الهيئة المختصة بتنظيم الكهرباء حتى

الهدف كما يرى إدريس، الأستاذ بالمعهد الوطني للإحصاء والاقتصاد التطبيقي، هو تقليص التكاليف وتخفيض غازات الكربون الملوثة، وهو ما سوف يسمح للربط مستقبلا من جلب استثمارات خضراء من الحجم الكبير.

وتتمثل المرحلة الأولى من الاستراتيجية وضع إطار تنظيمي لقطاع الغاز الطبيعي عبر استصدار القوانين المتعلقة بالقطاع، وتوسيع صلاحيات الهيئة المختصة بتنظيم الكهرباء حتى

الهدف كما يرى إدريس، الأستاذ بالمعهد الوطني للإحصاء والاقتصاد التطبيقي، هو تقليص التكاليف وتخفيض غازات الكربون الملوثة، وهو ما سوف يسمح للربط مستقبلا من جلب استثمارات خضراء من الحجم الكبير.

وتتمثل المرحلة الأولى من الاستراتيجية وضع إطار تنظيمي لقطاع الغاز الطبيعي عبر استصدار القوانين المتعلقة بالقطاع، وتوسيع صلاحيات الهيئة المختصة بتنظيم الكهرباء حتى

الهدف كما يرى إدريس، الأستاذ بالمعهد الوطني للإحصاء والاقتصاد التطبيقي، هو تقليص التكاليف وتخفيض غازات الكربون الملوثة، وهو ما سوف يسمح للربط مستقبلا من جلب استثمارات خضراء من الحجم الكبير.

وتتمثل المرحلة الأولى من الاستراتيجية وضع إطار تنظيمي لقطاع الغاز الطبيعي عبر استصدار القوانين المتعلقة بالقطاع، وتوسيع صلاحيات الهيئة المختصة بتنظيم الكهرباء حتى

رحلة مضيئة لإصلاح ما خلفته الحرب



هل يصلح الذكاء الاصطناعي ما أفسده البشر؟

ثلث اليابسة مهدد بالغرق ومستقبل البشرية معلق بالتكنولوجيا



ملايين الهكتارات أتت عليها الحرائق والسبب التكنولوجي



30 في المئة من اليابسة مهدد بالغرق

العالمي على الطاقة بحلول عام 2030، مما يثير مخاوف من أن يؤدي ذلك إلى حرق المزيد من الوقود الأحفوري. وعلقت فرجينيا ديغنام، أستاذة الذكاء الاصطناعي الاجتماعي والأخلاقي في جامعة أوميا السويدية على ذلك قائلة "إن الذكاء الاصطناعي هو عامل إضافي وربما مدمر لمحاربة المناخ". وأضافت "إن الحاجة إلى وجود معادن أرضية نادرة لتصنيع الأجهزة لها تأثير مدمر". الذكاء الاصطناعي نفسه "ليس عصا سحرية، ولا يخلو من الأخطاء".

إلى جانب ذلك، يثير التنبؤ المحتمل لاستخدام الطاقة لدى الأشخاص مخاوف تتعلق بالخصوصية، وهو ما أطلق عليه كلوتون بروك القدرة على "تتبع البيانات للأفراد". وهناك مخاوف أيضا من نتائج تنبؤية متحيزة، اعتماداً على الافتراضات المستخدمة في مدخلات البيانات.



إنجر أندرسون

الطبيعة ترسل لنا رسالة تحذير من جائحة كورونا

وقال كيفين أندرسون، أستاذ الطاقة وتغير المناخ في جامعات في بريطانيا والسويد والنرويج، إن تغير المناخ يجب أن "يتعلق في المقام الأول بالوكالات المسؤولة عن النضوب الأكبر من الانبعاثات التي تؤدي إلى تغييرات كبيرة في أنماط حياتنا".

وأضاف أندرسون، الذي يعمل أيضاً مع مركز تيندال لأبحاث تغير المناخ، إن "الاعتماد على التكنولوجيا لحل المشكلة في المستقبل لن يكون كافياً".

إذا ما هو الحل؟

اقترح معهد "الذكاء الاصطناعي الآن"، وهو مركز أبحاث في جامعة نيويورك، مبادئ خضراء للذكاء الاصطناعي تتطلب شفافية كاملة بشأن تأثير الكربون والطاقة والتأثير البيئي لشركات التكنولوجيا وتكامل التكنولوجيا وتنظيم المناخ. وأشار الاتحاد الأوروبي إلى أنه يدرس أيضاً هذه القضايا.

التحديات التي يشكلها تغير المناخ تبرز استمرار الجهود المبذولة لإيجاد حل باستخدام الذكاء الاصطناعي. فالفرصة التي يتيحها أكبر من المجازفة المترتبة على استخدامه.

وتصريحات شركات الاتصالات والإعلام تتضمن احتمال التوجه الأخضر، وتنخفض النسبة إلى 80 في المئة في شركات الصناعات الاستهلاكية والصناعة والمواد الأولية. في حين أن بيانات شركات الطاقة تنطوي على احتمال بممارسة التوجه الأخضر بمقدار 50 في المئة. وتترجم اليابان الدول الأكثر احتمالاً لممارسة التوجه الأخضر بنسبة 84 في المئة من تصريحات وبيانات الشركات، مقابل 75 في المئة في الولايات المتحدة.

فرصة للمجازفة

هل من جانب سلبي لاستخدام الذكاء الاصطناعي؟

وفقاً لدراسة أجراها معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، يمكن أن يستهلك تخزين ومعالجة البيانات اللازمة لتدريب خوارزمية كبيرة كميات هائلة من الطاقة، يصدر عنها 284 ألف كيلوغرام من ثاني أكسيد الكربون، وهو ما يعادل تقريباً خمسة أضعاف انبعاثات دورة حياة السيارة الأمريكية. تقوم مراكز البيانات بمعالجة وتخزين

البيانات من الأنشطة عبر الإنترنت، مثل إرسال رسائل البريد الإلكتروني وبحث مقاطع الفيديو، التي تمثل حوالي واحد في المئة من استخدام الكهرباء العالمي. وتشير بعض التقديرات إلى أن التكنولوجيا الرقمية تشكل ما يصل إلى 8 في المئة من إجمالي الطلب



إجراء الأبحاث إلى القطاع الخاص، ووفقاً لكريس غود، الرئيس التنفيذي لشركة كلايفين، فإن شركات الطاقة والنقل والمزارعين وحتى الجيش الأمريكي ستتاح لهم إمكانية الوصول إلى "عناصر الغلاف الجوي في الوقت الفعلي، المتابعة ما يحدث في هذه اللحظة بالذات، حيث يتم تحديث المعلومات ثانية بتانية".

ولكن، هل كل المعلومات التي تقدمها الشركات حول تجهيزاتها البيئية للحد من تفاقم أزمة المناخ صحيحة؟ الصورة المعلقة من جانب الشركات لا تعكس الواقع دائماً، فعلى الرغم من تصاعد إعلانات الالتزام البيئي التي تبعت على التفاؤل حول إنقاذ الكوكب، فإن المخاوف تتزايد من ما يعرف بالتنموية

الضخمة. هذه المخاوف دفعت فريقاً بحثياً بجامعة كلية دبلن لتوظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير خوارزميات مهمتها رصد الإعلانات المضللة عن الالتزام البيئي.

بحسب موقع "بloomberg" الأمريكي فإن التنموية الأخضر يشمل حالات عديدة، منها الإدعاءات المروعة بصدقة البيئة، وإعلانات تنطوي على أكاذيب صريحة.

هذه الإدعاءات كلها تعطي المستثمرين والمستهلكين وصناع القرار، شعوراً زائفاً بالأمان والاطمئنان، بأن الشركات تحقق بالفعل تقدماً كبيراً في المعركة ضد احتراق الكوكب.

وفي مواجهة الخداع البيئي، استخدم فريق يدعو "غرين ووتش" الذكاء الاصطناعي في تكوين خوارزميات تعتمد على مقارنة ما يصدر عن 700 شركة عالمية من بيانات صحفية وما ينشر عنها على شبكة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، مع البصمة الكربونية الفعلية الصادرة عنها.

هذه المقارنة تستهدف معرفة مدى التزام الشركات بخفض الانبعاثات الكربونية بنسبة 7 في المئة سنوياً، للوصول لهدف الانبعاثات الصفرية بحلول عام 2050.

وتم تصنيف الشركات ضمن 5 فئات تشمل: الشركات الرائدة بيئياً، وأبطال خضر مجهولون، وذات تصاعد بيئي تدريجي، ومحتفلون للتنموية الأخضر، ومرجعون للتنموية الأخضر. والتناحج الأولية تشير إلى أن 95 في المئة من بيانات

وهو من تطوير شركة "كلايفينج" الناشئة في كنتاكي بالولايات المتحدة للتنبؤ بأنماط الطقس بدقة متناهية.

تحكم بالبصمة الكربونية

من المقرر إطلاق خارطة طريق حكومية دولية حول دور الذكاء الاصطناعي في مكافحة الاحتباس الحراري في قمة المناخ

في نوفمبر في اسكتلندا. ويقول نقاد إن التكنولوجيا يمكن أن تكون مصدراً مكلفاً مقارنة بطرق أخرى أكثر فاعلية لمعالجة تغيرات المناخ، بل ويمكن أن يصبح الذكاء الاصطناعي، الذي يستهلك كميات كبيرة من الطاقة، عاملاً إضافياً يلحق الضرر بالبيئة.

رغم ذلك، هناك من يرى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في مكافحة التغيرات المناخية. يعمل الباحثون على تطوير اختصاص علمي جديد قائم على تجميع المعلومات المناخية يستند إلى منظومات خوارزمية قادرة على التنبؤ بالحالات المناخية والطقس بشكل دقيق، وذلك من خلال توظيف التعلم العميق. وعبر تطبيق هذه التقنيات، يتوقع الباحثون أن يصبح بإمكاننا في المستقبل القريب التنبؤ بالكوارث البيئية الناجمة عن التغيرات المناخية، مما يسهل التصرف والوقاية بشكل مسبق.

ومن شأن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي أن يزودنا بوسائل تمكننا من التحكم بالتلوث الهوائي، وأن نميز بين مسببات التلوث الهوائي بشكل أسرع وأكثر دقة مقارنة بالوسائل التقليدية. في حالة التسرب الغازي تمكننا المحسّنات الذكية من التصرف السريع ببناء على الدقة والسرعة المتاحتين بفضل هذه التكنولوجيا الحديثة. ومن جانب آخر، يمكن لاستخدام الذكاء الاصطناعي التقليل من التلوث الهوائي بطرق مختلفة، مثل السيارات ذاتية القيادة، والتي ستساهم في تقليل الانبعاثات الغازية السامة التي تصدر من وقود المركبات التقليدية عادة. وبالتالي التقليل مما يعرف بالبصمة الكربونية وتكشف مصادر التلوث الهوائي إلى جانب وضع اقتراحات للحد من أشكال التلوث المختلفة.

حالياً، تُستخدم تقنية الذكاء الاصطناعي بالفعل لإرسال تنبيهات بالكوارث الطبيعية في اليابان، ومراقبة إزالة الغابات في منغوليا، وتصميم مدن ذكية أكثر خضراً في الصين. يمكن أن تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي أيضاً في تصميم مباني أكثر كفاءة في استخدام الطاقة، وتحسين تخزين الطاقة وتحسين نشر الطاقة المتجددة من خلال اعتماد الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في شبكة الكهرباء حسب الحاجة.

إعلانات مضللة

على نطاق أصغر، يمكن أن يساعد الأفراد على تقليل استخدامهم للطاقة في حياتهم اليومية؛ إطفاء الأنوار غير المستخدمة تلقائياً أو إرسال الطاقة من السيارات الكهربائية إلى الشبكة لتلبية الطلب المتوقع. وبحلول عام 2030، يمكن أن تساعد هذه التقنية في خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية بنسبة 4 في المئة، وفقاً لدراسة حديثة أجرتها شركة الحاسبة برايس ووترهاوس كوبرز لصالح شركة مايكروسوفت، التي تعمل على تطوير منتجات التعلم الآلي لمواجهة تغيرات المناخ.

وقال بيتر كلوتون بروك، الشريك المؤسس لمركز الذكاء الاصطناعي والنساج (CAIC) وهو مركز أبحاث مقره بريطانيا، حيث يمكن للذكاء الاصطناعي معالجة كميات هائلة من البيانات غير المهيكلة مثل الصور والرسومات البيانية والخرائط، مما يفتح "إمكانيات هائلة لفهم الديناميكيات حول ارتفاع مستوى سطح البحر والصفائح الجليدية". ولكن ما هي الجهات التي سيتاح لها استخدام الذكاء الاصطناعي؟ دفعت التكلفة العالية للموارد الحاسوبية للذكاء الاصطناعي مهمة

النجاحات التي حققتها البشرية لم تأت دون ثمن ندفعه، بدءاً بالأضرار البيئية والأوبئة وصولاً إلى الأزمات الاقتصادية. وبينما يرى البعض في التقدم التكنولوجي سبباً لكل الشرور، يأمل آخرون أن تساعد التكنولوجيا، خاصة الذكية، في تقديم الحلول.

تفشي المزيد من الأمراض الفتاكة ما لم يتم إيقاف التدمير المنهجي للعالم الطبيعية بسرعة.

وخلص تقرير نشر في عام 2019 قبل ظهور أول حالة إصابة بكورونا صادر عن المخبّر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي والبشري في خطر من التدهور المتسارع لأنظمة دعم الحياة الطبيعية للأرض. وحسب التقرير "خلقت إزالة الغابات المتفشية، والتوسع غير المنضبط للزراعة، والزراعة المكثفة والتعدين وتطوير البنية التحتية، بالإضافة إلى استغلال الأنواع البرية، رياحاً مواتية لانتشار الأمراض". هذه الأنشطة تتسبب في انتشار الأوبئة عن طريق جعل المزيد من الناس على اتصال بالحيوانات وتعارض معها، حيث ينشأ 70 في المئة من الأمراض البشرية المستجدة.

وإلى جانب التدهور والنمو الهائل للسرطان الجوي العالمي، تسبب هذا الفيروس غير الضار في الخفافيش الآسيوية من جلب "معاناة إنسانية لا حصر لها ووقف الاقتصادات والمجتمعات في جميع أنحاء العالم. ومن المرجح أن تحدث الأوبئة المستقبلية بشكل متكرر، وتنتشر بسرعة أكبر، ولها تأثير اقتصادي أكبر وتقتل المزيد من الناس، إذا لم تكن حذرين للغاية بشأن التأثيرات المحتملة للخيارات التي نتخذها اليوم".

وفي مارس 2020، قالت إنجر أندرسون، رئيسة البيئة في الأمم المتحدة، لصحيفة الغارديان البريطانية، "إن الطبيعة ترسل لنا رسالة" مع جائحة فيروس كورونا وأزمة المناخ المستمرة. عدم الاهتمام بالكوكب يعني عدم الاهتمام بالبشرية

النجاحات التي حققتها البشرية لم تأت دون ثمن ندفعه، بدءاً بالأضرار البيئية وصولاً إلى الأزمات الاقتصادية. وبينما يرى البعض في التقدم التكنولوجي سبباً لكل الشرور، يأمل آخرون أن تساعد التكنولوجيا، خاصة الذكية، في تقديم الحلول.

وتتم الإشادة بأنظمة التعلم الآلي الخوارزمية باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من اقتصاد الطاقة النظيفة الجديد، لكن النقاد يرونها مصدر استنزاف كثيف للطاقة. ومع تزايد الدمار الناجم عن العواصف وحرائق الغابات والجفاف، يُنظر بشكل متزايد إلى الذكاء الاصطناعي والأدوات الرقمية على أنها وسيلة للتنبؤ بتأثيراته والحد منها. وتظهر الحكومات وشركات التكنولوجيا والمستثمرون اهتماماً متزايداً بأنظمة التعلم القائمة التي تستخدم الخوارزميات لتحديد الأنماط في مجموعات البيانات وإجراء تنبؤات أو توصيات أو قرارات في إعدادات حقيقية أو افتراضية.

في يونيو الماضي، استثمر صندوق استثماري، وهو ذراع استثماري مؤثر لشركة الأسهم الخاصة TPG، 100 مليون دولار في نظام التنبؤ "ناوكاستيك" الذي يعتمد الخوارزميات والذكاء الاصطناعي،



زهرة توليب من روبات إلى المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل



علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس

لا يوجد اليوم من يشكك بالخاطر البيئية التي تهدد مستقبل البشرية على كوكب الأرض، هناك شبه إجماع على أن مستوى سطح البحر سيرتفع بصورة ملحوظة بحلول عام 2050، أي بعد أقل من 30 عاماً. ليصل الارتفاع بعد 100 عام على أبعد تقدير إلى خمسة أمتار. ماذا يعني هذا؟

وفق خبراء البيئة سيؤدي ذلك في حال حدوثه إلى غرق 30 في المئة من الأراضي، وغالبا ستكون من المناطق ذات الكثافة السكانية العالية.

ورجح تقرير للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أن يؤدي التغير المناخي إلى تفاقم المشاكل المتعلقة بالمياه مثل الفيضانات، والجفاف الذي يؤدي إلى اتساع رقعة الحرائق. وارتفاع درجات الحرارة سيصاحبه تغيرات كبيرة في دورة المياه على كوكب الأرض، حيث ستصبح المناطق المبتلة بالفعل أكثر رطوبة، وستصبح المناطق القاحلة عرضة لمزيد من الجفاف. وسيكتاف هطول الأمطار الغزيرة بنسبة 7 في المئة لكل درجة مئوية إضافية بسبب الاحتباس الحراري.

وباء كورونا سيتبعه تفشي المزيد من الأمراض الفتاكة ما لم يتم إيقاف التدمير المتسارع لعالم الطبيعة

ويقل عن البروفيسور رالف تومي، المدير المشارك لمعهد "غرانتام" لتغير المناخ في "إمبريال كوليدج" لندن أنه "عندما يصبح العالم الأكثر دفئا، فهذا يعني أن المزيد من المياه سوف تتبخّر، مما يؤدي إلى تفاقم الجفاف، والماء في الغلاف الجوي سيزداد، وبالتالي ستزداد كمية المطر عندما تمطر. وسيؤدي ذلك إلى زيادة تواتر هطول الأمطار في المناطق الرطبة بالفعل، وزيادة حدوث الفيضانات وشدهتها".

معاناة لا حصر لها

التنبؤات الكارثية يمكن تجنبها أو تأجيلها، إذا تمكن العالم من تخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وبالتالي يمكن للبشرية تأجيل الارتفاع الحاد في مستوى سطح البحر 300 عام. رغم ما قد تلحقه من أضرار، هذه ليست أكبر المخاطر التي يواجهها البشر بسبب التغيرات المناخية.

في حال واصلت البشرية تدمير البيئة سيواجه البشر أوبئة أسوأ من كورونا. ويتوقع خبراء التنوع البيولوجي في العالم أنه من المرجح أن يتبع وباء كورونا

لا ملاذ آمننا لأكراد إيران اللاجئين إلى العراق

فقر مدقع وخوف دائم من الاغتيالات وتهديد مستمر بالترحيل



حال اللاجئين الأكراد الإيرانيين إلى العراق إذ تشبهه في كثير من الجوانب حال مواطنهم في بلد الأصل وأبناء جلدتهم في بلد اللجوء، فإنها تختلف عنها في هياكلتها الاجتماعية وفي افتقارهم لأغلب الحقوق الأساسية، وعدم شعورهم بالأمان على حياتهم وعلى مستقبل أبنائهم ما يجعلهم في ترقق دائم إلى الهجرة نحو بلد ثالث دون أن يتمكنوا من ذلك.

أربيل (العراق) - يكاد الأكراد الإيرانيون اللاجئون إلى العراق فرارا من سوء الأوضاع في إيران أو على خلفية معارضة النظام هناك، يجتمعون متاعب ومعاناة ساثر الإيرانيين والعراقيين وأكرد المنطقة ككل. فهم فقراء يعانون قلة موارد الرزق ومواطن العمل وسوء الخدمات الأساسية أو انعدامها مثل الغالبية الغضبية من الإيرانيين والعراقيين، ويحلمون مثلهم بالهجرة خارج المنطقة دون أن يتمكنوا من ذلك في ظل تشديد الدول لقيودها على حركة المهاجرين بسبب ما باتت تنطوي عليه من مخاطر وتهديدات أمنية، فضلا عن حالة الإغلاق التي شهدها العالم منذ تفشي وباء كورونا في أغلب أحوالها.

وهم مثل الكثيرين من أكراد العراق وسوريا وتركيا ومن بقي داخل المناطق الكردية الإيرانية يعانون تضييقات النظم الحاكمة واعتداءات الجماعات المسلحة (بالنسبة للحالة العراقية) إلى درجة أن شرائح كثيرة من أكراد المنطقة لا تشعر بالأمان على حياتها في مناطقها، وهو ما ينطبق مثلا على سكان أجزاء من المناطق الكردية في العراق حيث تشن تركيا حملات عسكرية مكثفة وقصفها بالطيران والمدفعية في نطاق حربها ضد حزب العمال الكردستاني الذي تصنّفه انقرة تنظيمًا إرهابيًا.

وشكلت أراضي العراق في فترات سابقة ملاذًا للكثير من الأكراد الإيرانيين بما في ذلك خلال مرحلة حكم حزب البعث المعادي للنظام الولي الفقيه القائم في إيران منذ آخر عقد السبعينات من القرن الماضي، لكن حكم الأحزاب الشيوعية الذي قام على انقراض نظام الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين صبغ من مهمة اللاجئين الإيرانيين إلى العراق وخصوصًا منهم المعارضون للنظام الإيراني بمن فيهم الأكراد، وذلك على الرغم من أن الغالبية العظمى من هؤلاء يقيمون في إقليم كردستان العراق الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي، ومع ذلك فإن أراضيه تظل مسرحًا للمخبرين والمتعاونين مع الأجهزة الأمنية والاستخباراتية الإيرانية التي تستخدمهم في تعقب المعارضين الأمر الذي يفسر تعدد حوادث الاغتيال والموت المستررب في صفوف اللاجئين الأكراد الإيرانيين.

نهاية مؤلمة

يقول العديد من أكراد إيران الذين لجأوا إلى شمال العراق إنهم يعانون أوضاعًا معيشية قاسية وسوء معاملة بالإضافة إلى أنهم مهددون بالترحيل والاغتيالات، وفقًا لما ذكرت صحيفة إنديبنذنت البريطانية في تقرير استقصائي.

وأوضحت الصحيفة أنها وصلت إلى تلك النتائج بعد أن أجرت سلسلة من المقابلات مع عشرين من طالبي اللجوء والمهاجرين الأكراد الإيرانيين، ومسؤولين في الأحزاب الكردية الإيرانية المعارضة

ونشطة في مجال حقوق الإنسان واثنين من النواب الأكراد العراقيين وممثلين عن الوكالات المعنية مثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ويقول اللاجئ عكو والبالغ من العمر خمسة وعشرين عامًا إنه كان شاهد عيان على الأيام الأخيرة من حياة صديقه بهزاد محمودي الذي قضى في مايو الماضي بأحد المستشفيات، بعد أن أضرم النار في نفسه احتجاجًا على ظروفه المعيشية اليائسة وما اعتبره إهمالًا من قبل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وكان بهزاد وهو طالب لجوء كردي إيراني قد أحرق نفسه خارج مقر الأمم المتحدة في أربيل مركز إقليم كردستان العراق. وهنا يتذكر عكو تلك الأيام قائلاً "لقد كان صديقي يبكي بشدة قبل أن يموت وقال لي إنه لم يكن يرغب في إنهاء حياته بهذا الشكل".

ويتابع عكو "بعد ذلك أقدم على خياطة فمه لمدة أربعة أيام احتجاجًا على الظروف التي يعاني منها أكراد إيران في إقليم كردستان، خاصة وأنه لم يتمكن من العثور على عمل لدفع إيجار البيت الذي يسكنه".

وأكد عكو أن كل ما يحلم به في الوقت الحالي هو "مغادرة كردستان العراق"، مضيفًا "لا يهمني أين أذهب أريد فقط الابتعاد عن هذه الحياة المخوفة بالمخاطر".

أما آزاد البالغ من العمر ثمانية وعشرين عامًا ويقطن مع أخيه في بيت متواضع بحي فقير في أربيل فيقول إن "جميع الناس في إيران يعانون الجوع وليست لديهم وظائف ولا مال"، لافتًا إلى أنه غادر بلاده إلى إقليم كردستان بشكل غير قانوني في أربيل من العام الماضي بعد أن فقد الأمل في تحسين الأوضاع في إيران.

ولفت آزاد إلى أن الحياة في منفاه صعبة للغاية قائلًا إنه عندما يتمكن من الحصول على عمل فإنه يكون مؤقتًا وشاقًا ويأخذ أكثر من اثنتي عشرة ساعة من وقته بشكل يومي ليتقاضى أجره تراوح قيمتها بين عشرة إلى ثلاثة عشر دولارًا أميركيًا موضحًا أن ذلك ليس أفضل مما كان سيكسبه لو بقي في إيران، لكنه يتمسك بالأمل في بناء حياة أفضل لابنته البالغة من العمر خمس سنوات.



ريزان شيخ دلير

أربيل لا تدمي اللاجئين السياسيين لنخبتهما من طهران

وإذا كان آزاد لم يمرض عليه وقت طويل في كردستان العراق فإن حسين كريمي البالغ من العمر اثنين وخمسين عامًا كان قد هرب من إيران بعد عام من ثورة الخميني في العام 1979. وهو موجود في العراق منذ ذلك الحين. ويقول إنه لا يزال يعيش أوضاعًا غير عادية منذ ذلك الوقت، فأقرب كردستان ليس دولة مستقلة حتى يمنحه الجنسية وبالتالي فإنه هو وأمثاله يضطرون إلى تجديد تصاريح الإقامة في عملية مطولة وبيروقراطية كل 6 و 12 شهرًا.

انخفاض سقف النضال

انضمت أعداد من أكراد إيران نهاية القرن الماضي ومطلع القرن الحالي لحركات معارضة تنشيط على أرض كردستان العراق أملا في التغيير. لكن هؤلاء وجدوا أنفسهم وقد تحولوا إلى مناضلين لمجرد تأمين القوت لعائلاتهم. وازدادت أوضاعهم صعوبة مع تفشي وباء كورونا الذي أضر اقتصاديا على اللاجئين أكثر من تأثيره على باقي سكان العراق وفق الأمم المتحدة، فيما كان أبرز المتأثرين هم العاملون بأجرة اليوم بسبب حظر التجول والإغلاق. وترفض الحكومات العراقية المتعاقبة منذ 2003 وتسيطر عليها أحزاب شيعية موالية لطهران منح الجنسية العراقية للأكراد الفارين من إيران رغم أن بعضهم موجود في البلد منذ أربعين عامًا. وكان عدد هؤلاء ستة عشر ألفًا حتى مطلع الألفية الجديدة بحسب إحصاء أمني. أما اليوم فيبلغ حوالي أحد عشر ألفًا تقيم غالبيتهم في إقليم كردستان.

وتمنح أربيل من جهتها اللاجئين الأكراد الإيرانيين تصريح إقامة إذا

تمكنوا من إيجاد كفيل محلي. إلا أن هذا التصريح لا يمنحهم الحق في العمل ولا التحرك إلا داخل حدود محافظات الإقليم، أربيل ودهوك والسليمانية وحلبجة لأن الحكومة الاتحادية العراقية لا تعترف بهم. وبسبب كل ذلك بات اللجوء إلى بلد ثالث الحل الوحيد. بيد أن المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة لا تقبل إلا عددا قليلًا من طلبات اللجوء.

ويقول كريمي "التصاريح التي تمنح لنا لا تسمح لنا بالخروج من إقليم كردستان ولا تضمن لنا التنقل دون عوائق عبر نقاط التفتيش الداخلية، كما أنه ممنوع علينا تسجيل شركات أو سيارات أو أرقام هواتف محمولة باسمائنا".

ولا تقف مشكلات اللاجئين الأكراد عند هذا الحد فهم أيضا معرضون للقتل والاغتيال، فخلال العام الماضي وحده لقي العديد من النشطاء السياسيين مصرعهم في ظروف مريبة. وعُثر مؤخرا على موسى باباخاني وهو مسؤول كبير في حزب سياسي كردي إيراني معارض جثة هامة في أحد فنادق أربيل.

ويقول أحد مساعديه السابقين إن "موسى كان نشطا للغاية في التواصل مع المجتمع المدني في محافظة كرمانشاه الإيرانية وهي المنطقة الأكثر حساسية بالنسبة للنظام في طهران"، كونها جزءًا مما يعرف بكردستان إيران

بحسب التسمية غير الرسمية للمنطقة الواقعة بشمال غرب البلاد ويسكنها أكراد على الحدود مع كل من العراق وتركيا وتشمل محافظة كردستان ومحافظة كرمانشاه وأجزاء من محافظة أذربيجان الغربية ومحافظة إلام.

ومناطق أكراد إيران تشكل جزءًا من المناطق الأربع المكونة لكردستان الكبرى وتشمل مناطق من جنوب شرق تركيا وشمال سوريا وشمال العراق، حيث يوجد الإقليم الوحيد لأكراد المنطقة الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي ضمن الدولة الاتحادية العراقية.

وفي حادثة أخرى قُتل عضو في حزب كردي إيراني معارض آخر بالرصاصة خارج السليمانية قبل

بضعة أسابيع مع توجيه أصابع الاتهام لعملاء إيرانيين، حيث تصنف طهران جماعات المعارضة الإيرانية المتمركزة في إقليم كردستان على أنها منظمات إرهابية لديها أجنحة مسلحة. ولا يقتصر خطر الاغتيال على المعارضين السياسيين، فالكثير من النشطاء الحقوقيين معرضون أيضا للقتل كما يوضح الصحافي والمدافع عن حقوق الإنسان محمد أميني، الذي أجبر على الفرار من إيران في العام 2007 بعد تلقيه تهديدات من قوات الأمن.

ويقول أميني الذي يعيش حاليا في مدينة السليمانية "نحن هنا في خطر داهم فقوات الأمن الإيرانية تضغط علينا وتهددنا وكردستان العراق ليس مكانا آمنا لنا، ولذلك علينا أن نرحل إلى بلد ثالث يضمن سلامتنا وحياتنا".

ويقول العديد من طالبي اللجوء الأكراد الإيرانيين إنهم يشعرون بالتخلي عنهم وإن الحكومات والوكالات الدولية ذات الصلة غير مهتمة أو غير راغبة في الاضطلاع بمسؤولياتها وذلك بسبب ضغوط طهران أو الجمود البيروقراطي.

خوفا من إيران

تقول عضو البرلمان العراقي عن الكون الكردي ريزان شيخ دلير "لا حكومة إقليم كردستان ولا الحكومة المركزية في بغداد مهتمتان بقضية اللاجئين، فقد تم اقتراح العديد من مسودات التشريعات المتعلقة بالقضية منذ العام 2014 لكنها الغيت قبل أن يجري التصويت عليها في البرلمان".

أكراد إيرانيون لجأوا إلى العراق كمناضلين ضد نظام الملاي وتحولوا مثل سائر أبناء جلدتهم إلى مكافحين لتوفير القوت اليومي

جيلان.. والمأساة متواصلة

وتوضّح البرلمانية الكردية أن "حكومة إقليم كردستان تخشى النظام الإيراني وبالتالي هي ليست قادرة على فعل أي شيء للاجئين السياسيين". وتضيف "بعد العام 2003 أصبحت الحكومات العراقية ومؤسساتها أكثر ارتباطًا بطهران ولذلك كان من المستحيل وضع قوانين خاصة باللاجئين".

ويستضيف إقليم كردستان حاليا أيضا ما يقرب من مليون نازح عراقي آخر ولجئ بما في ذلك سوريون وأتراك وفلسطينيون وفقا لأحدث البيانات الرسمية.

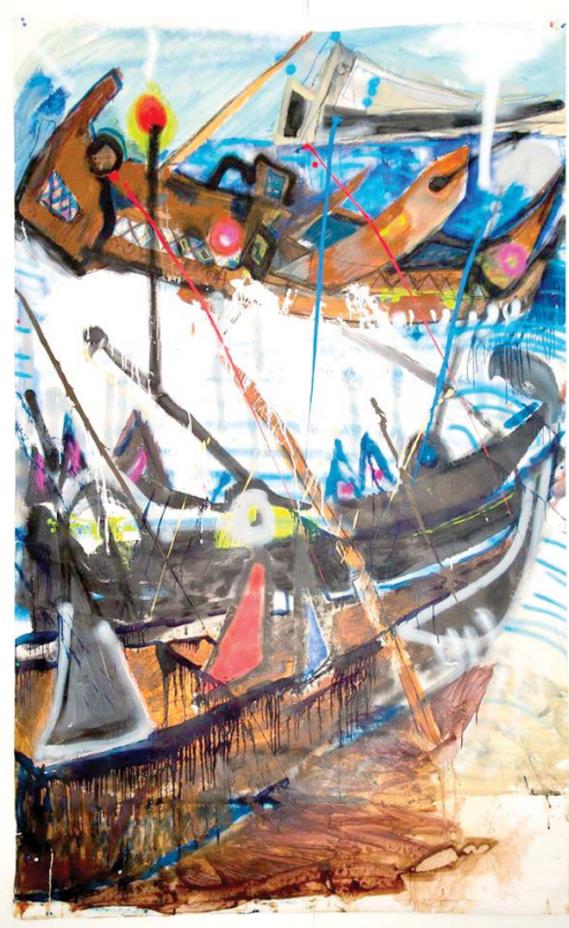
وقال المتحدث باسم المفوضية في العراق إن القيود المتعلقة بوباء كورونا تسببت في "تاخيرات لا مفر منها" في عمليات تسجيل الهويات وتجديدها، وإن الانكماش الاقتصادي العالمي قد أثر على قدرة البلدان المانحة على توفير التمويل في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك العراق.

ويضيف المتحدث باسم المفوضية أنه بعد حادثة حرق بهزاد محمودي نفسه في وقت سابق من هذا العام "عززت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حوارها مع ممثلي المجتمع المدني بشأن القضايا الجوهرية، ولا يزال بابنا مفتوحا لجميع اللاجئين وطالبي اللجوء في العراق".



الروائي يكتب ما تسقطه الصحافة ويهمله المؤرخ والسياسي

الأديب السوداني فايز السليكي: على الكاتب ألا يتعاطف مع شخصياته



مواقع الهجرات تصنع روايات مذهشة (لوحة للفنان معتوق بوراوي)

ماركيز، وإرنست همنغواي، مثلما كان الطبيب صالح إعلاميا كبيرا عمل في هيئة الإذاعة البريطانية، وفي مصر يوسف القعيد وصبري موسى وجمال الغيطاني.

في تصور السليكي أن الرواية مشروع إنساني يحارب القبح بكافة أشكاله، ودون شك فالإرهاب والتطرف هما أحد أبرز أوجه القبح في العالم، فالرواية تدعو إلى السلام، الحب، الخير، وهي قيم ضد الإرهاب، لذلك تلعب الرواية الدور التنويري عن طريق زرع القيم وعن طريق مقاومة القبح والظلم والعنف.

وفي رايه هناك دور كبير يجب أن يلعبه الروائي كشخص، وهو دور كل المنقذين في المنطقة، وهو العمل ضد الإرهاب والعنصرية، ومن هنا يدعو كل المنقذين والمثقفات في السودان ومصر والشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى إنشاء جبهة للاستنارة لمحاربة التطرف والإرهاب وكل أنواع التمييز العنصري.

في مصر، لكن الأبطال يتحركون بين القاهرة وأحيائها ومقاهيها مثلما ينطلقون نحو البحر المتوسط ومدينة الإسكندرية، فهم يتحركون للضرورة الدرامية لا بغرض التزهة أو اعتباطا، ويعكس المكان الحالة النفسية والعاطفية ومشاعر التوتر أو الاستقرار للشخص.

وحول علاقته بالمكان يقول إنه بلا شك من الصعب فصل شخصية الكاتب عن النص فهو يهوى الأماكن التي يتحرك فيها أبطاله، ويعرف تفاصيلها وزواياها، ولا يستطيع الكتابة عن مكان لم يره، بل يكون حريصا على اكتشاف الأماكن بالذهاب إلى مكان الأحداث أو القراءة عنه، وجمع كل التفاصيل عنه، وليس بالضرورة المكان هو الفضاء العام وحده، بل يكون شقة أو مقهى، ويسعى لخلق علاقة جدلية بين وجود الشخص والمكان.

وعن حركة الشخص من الطبيعي نهاب شخص إلى أحياء شعبية، حال البحث عن شخص مفقود فقير، أو تذهب إلى قسم شرطة حال ارتباط الموضوع بتحرز أو سجن، وليس من الطبيعي أن تتناول موضوع الهجرة ويعقب عنك فضاء فسحا كبيرا مثل البحر المتوسط، وأن تغيب عن السرد الزوارق والأمواج والأعاصير، والأ تكون مدينة جميلة ساحلية مثل الإسكندرية خارج سياق النص، فالسليكي يعشق البحر والسفر، لذلك يستمتع عندما تتلبسه حالة النص ويسعى لكتابته فيكتبه النص أحيانا.

وعن مراحل تكون اللغة لديه يكشف السليكي أنه قرأ محمود درويش وانفعل بنصوصه وانبهر بشراء وبعد الخيال، وقرأ وتابع نصوص الشعراء محمد سالم حميد وخبوب شريف وأطاف خيرى والصادق الرضي وأبكر إسماعيل ومنعم عمر وأزهري محمد علي وماشم صديق، ومنهم بنى لغته.

ويذكر أن جماليات اللغة في الشعر السوداني انعكست على الكتابات السردية، حيث كان الطبيب صالح أول من صدمه بلغته الجزلة كما استقره كاتب روائي وقاص آخر هو الدكتور بشري الفاضل في مجموعته "حكاية البنت التي طارت عصفيرها" فما يفعله باللغة يعد جنونا وخيالا يفوق الوصف.

أما على المستوى العربي فقد جذبته نصوص وكتابات إسلام مستغانمي وواسيني الأعرج وإبراهيم الكوني وغادة السمان، لكن كانت البدايات مع الأديب المصري خاصة عند نجيب محفوظ ومحمد عبدالمعطي عبدالعالي.

وعلى المستوى العالمي انجذب للأدب الروسي وكتابات ديستوفسكي وصراعاته النفسية، وأنطوان تيتشوف،

تستدرجنا وقائع الحياة ومواجعها فخلق بنا في سماوات الدهشة، ونوغل في حوادث الناس حولنا فنوغل أن الخارطة العربية منجم حكايات غرائبية ويتر لا تنقطع من الإبداعات. من هنا نتفهم جمال الحكى المصاحب لروايات حديثة تقدم مواجع المجتمعات العربية، منها رواية الأديب السوداني فايز السليكي الأحدث "وللبحر ارتعاشات". "العرب" التقت بالروائي حول عمله الأخير وقضايا أدبية أخرى.

يعترف السليكي بأن الرواية تعيد حكي وقائع حقيقية خاصة في ما يخص غرق السفن المكسدة باللاجئين وتجارة الأعضاء وتهريب البشر، لافتا إلى أن هذه الأحداث حقيقية وتحدث باستمرار، فالكاتب هنا يفترض أن يكون هو قلب المجتمع النابض وضمره الحي وصوته المسموغ، ولا شك أن توظيف الوقائع الحقيقية يصبح هنا ضرورة في عملية بناء النص السريدي.

وحول اختياره عنوان "وللبحر ارتعاشات" والذي يحمل تعبيراً شعريا يقول السليكي "أنا من الذين تؤرقهم مسألة اختصار الاسم لأنه يمثل لي بوابة الدخول إلى النص، وكان اسم الرواية في البداية (زهرة البستان) وهو اسم مقهى شهير بوسط القاهرة، لكن بعد أن عصت في لجة النص أسرني البحر، وأنا عاشق له، وجدت الأنسب اقتباس جملة أو حوار مرتبط عضويا بفكرة الرواية، فكان الاسم وللبحر ارتعاشات" ماخوذاً من هذا المقطع الصغير.

وأوضح الروائي السوداني أن لغة الشعر تستهويه وتمننى في بدايات مشواره الأدبي أن يكون شاعرا، وله محاولات عديدة في هذا الصدد، لكنها لم ترضه، وهو يؤمن بأن الرواية الحديثة سيناريو فني كامل وشامل للفنون ولغة السرد ذات النفس الشاعري أكثر جذبا من الكتابة التقريبية الجافة.

وفي رايه يجب كتابة الفن بلغة تحمل أنفاسا وعبق الشعر من خلال التكثيف، وانتقاء المقدرات، واستخدام الجمل القصيرة، وتوظيف المحسنات البيعية في الوصف والتصوير والتشبيه، لكن ليس بالضرورة أن يهدف ذلك إلى الإغراق في بحر اللغة وحشد الرواية بلغة إنشائية تخلو من حرفة الكتابة الروائية فنصبح الكلمات طبولاً جوفاء.

ويضيف "النص الروائي دون امتلاك تقنية السرد وحيوية الشخص وجاذبية الأمكنة يصبح مثل زهرة صبار تخلو من العطر والعبق، ويجب الالتزام بشروط السرد الروائي دون إهمال اللغة أو التطلع".

وحول أساليب البناء في النص يقول السليكي "ابني هيكل روائي في خيالي قبل كتابته، وقبل بدء طقس الكتابة، وأحرص على اختيار شخص يخدمون ويشاركون في صنع الأحداث مثلما تساهم الأحداث في نمو الشخصيات. وأميل أن تكون لكل شخصية بصمتها الخاصة وشفرتها الجينية داخل النص، وكثيرا ما أصادف



مصطفى عبيد
كاتب مصري

تغوص رواية "وللبحر ارتعاشات" للكاتب السوداني فايز السليكي في تفاصيل ظاهرة هجرة الشباب العربي إلى أوروبا خلاصا من أزمت مؤرقة وطلبا لحيوات أجمل.

صدرت الرواية عن دار الشروق بالقاهرة مؤخرا، وقدمت حكايات متنوعة لنماذج مختلفة من الشباب قدموا إلى القاهرة من عدة دول بغرض عبور البحر المتوسط إلى أوروبا أو الهروب عبر سيناء إلى إسرائيل. ويتقاسم بطل الرواية السوداني الجنسية أحلامه مع صديق هارب من جسيم سوريا ومجموعة من المثقفين العرب والإفارقة يحملهم مركب فار إلى أمالهم.

مثل زهرة صبار

يكشف السليكي في لقائه مع "العرب" كيف تشكلت لديه الفكرة في مخيلته قبل أن تتحول إلى نص مكتمل يضم شخصيات لأناس حقيقيين، ويحكي كواليس كتابة النص قائلا "حين جئت إلى القاهرة شعرت بالغة وجميعة مع الأمكنة ومع البشر، وشعرت كأنني أعرف المدينة بصحتها وولعها بالحياة، شديني كذلك الوجود السوداني وأوضاع بعض الواقفين في صفوف الهجرة عبر الأمم المتحدة أو الفرار عبر البحر المتوسط أو سيناء إلى إسرائيل، مع اكتشاف عالم تحتى يدير عمليات تهريب البشر وبيع الأعضاء، هكذا تكونت الفكرة لدي بين مقاهي القاهرة".



فايز السليكي
الرواية دون
تقنيات سردية
تشبه زهرة صبار

ويؤكد أن الدافع وراء كتابة النص كان تصاعد ظاهرة الهجرة غير القانونية، التي صارت حلم الشباب والشابات هربا من بؤس الواقع في عدة بلدان، وبحثا عن جنات تجري تحتها كنوز الذهب والحريات والدولارات، وربما كانت الرواية مستحقة لهؤلاء الهاربين والحالمين بأن يواجهوا واقعهم بدلا من المغامرات المحتملة بالموت غرقا بين مياه البحر.

تونس تستأنف الحركة الثقافية تدريجيا

المسرحية وبعض الحفلات؛ حيث رأى المهتمون بالشأن الثقافي أنه كان يمكن إقرار العودة الفعلية للأنشطة وفق شروط صحية صارمة إذ لا توفر العروض الافتراضية من سداد مستحقات الكثير من الفنانين إلى اليوم، وذلك رغم تراجع حجم الخسائر على التظاهرات الفنية الملقاة.

ويأتي قرار العودة التدريجية إلى الأنشطة الثقافية إثر تشخيص الوضع الوبائي الحالي في تونس وتقييم نتائج المرحلة الحالية من قبل وزارة الصحة واللجنة العلمية لمنظمة الصحة العالمية كوروننا والمرصد الوطني للأمراض الجديدة والمستجدة. وبالرغم من أن تونس لم تتجاوز بعد مرحلة الانتشار الوبائي إلا أن حملات التلقيح المكثفة -وأخرها حملة لتلقيح الفنانين- شجعت على اتخاذ قرار العودة إلى النشاط في انتظار تعميم التلقيح بشكل أوسع، وتدارس إمكانية فرض الاستظهار بشهادة التلقيح لحضور الفعاليات الفنية والثقافية على غرار الجوائز الصحية الذي أقرته فرنسا وغيرها من الدول.

ودفع هذا التهديد الكثير من الفنانين إلى الاحتجاج على قرارات الغلق التي توختها الحكومة التونسية، ومن بينهم الموسيقيون الذين قاموا باعصام مفتوح في وقت سابق مطالبين بالعودة إلى العمل ولو وفق شروط، كبديل عن العطلة وحالة الشلل، إضافة إلى مناداتهم المسرحيين والناشرين وغيرهم من الفاعلين الثقافيين والفنيين بضرورة عودة الأنشطة الثقافية والفنية تدريجيا.

استئناف العروض الثقافية ومختلف الأنشطة الإبداعية والفنية يمثل بارقة أمل للمبدعين وللقطاع الذي عانى كثيرا من الجائحة

وفي المقابل بدأ الإعلان عن إطلاق بعض الأنشطة الثقافية المحلية والوطنية ولو بوتيرة ضعيفة، وقد مثل ذلك بارقة أمل لمختلف القطاعات الثقافية والفنية الأخرى.

لكن العودة التدريجية للحركة الثقافية والفنية جوبهت بانتقادات كثيرة، من بينها كيف يمكن الاعتماد على الفضاء الافتراضي في العروض

أن العروض ستقام بعدد محدود من الجمهور، وكذلك عبر تقنية البث الحي على الإنترنت. وفي إطار مساهمة وزارة الشؤون الثقافية في الترويج للسياحة الثقافية أفادت بانه سيتم تنظيم مجموعة من العروض الفنية في عدد من المعالم والمواقع الأثرية، وسيتم تصويرها وبثها على شبكة الإنترنت للتعريف بهذه المواقع والترويج لها كوجهة سياحية وثقافية وترفيهية.

كما ستتم في سبتمبر إعادة فتح المراكز الثقافية الخاصة التي تقدم مجموعة من الأنشطة الثقافية والتطبيقات وأنشطة التكوين، وفق عدد من الشروط الصحية. وعاشت أغلب القطاعات الثقافية والفنية في تونس أزمة كبيرة بعد انتشار جائحة كورونا الكبير الذي عرفته تونس منذ مارس الماضي، وما فرضه من إغلاق للمسارح وقاعات العرض وإلغاء معارض الكتب المحلية والدولية والمهرجانات الفنية العريقة مثل مهرجان الحمامات وقرطاج الأوليين، إضافة إلى تأجيل تظاهرات كبرى مثل أيام قرطاج المسرحية، وتوقف النشاط بهذا الشكل يهدد القطاع الثقافي والفني بشكل جدي.

وتحدثت بلقفيعة أيضا عن الانطلاق قريبا في توزيع عروض مسرحية وموسيقية في تونس العاصمة وفي الجهات بالتنسيق مع المندوبيات الجهوية للشؤون الثقافية، مشيرة إلى "الثقافي".



عودة الأمل في مستقبل أفضل للثقافة

السعودية تدعم المسرحيين الشباب بورشات تكوينية وفعاليات تصقل مواهبهم

الرياض - أطلقت هيئة المسرح والفنون الأدائية البرنامج التدريبي المتقدم في التمثيل والإخراج في نسخته الثانية، وذلك على خلفية ما حققه البرنامج من نجاح كبير في نسخته الأولى، والذي يهدف إلى اكتشاف المواهب المحلية في التمثيل والإخراج وتأهيلها بأدوات ومهارات احترافية في الفنون المسرحية والأدائية.

وأوضحت الهيئة أن نشاط البرنامج سيستمر على مسرح مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في الرياض لمدة 10 أيام، بمشاركة 50 متدرباً ومتدربة تم اختيارهم من بين أكثر من 150 متقدماً ممن لديهم تجارب سابقة في الأداء والتمثيل والمسام باللغة الإنجليزية. وسيقدم البرنامج ورشتي عمل واحدة في الصباح وأخرى في المساء، تتخللها تدريبات احترافية لتطوير أداء الموهوبين، وتمكين المبدعين منهم في مجال المسرح والإخراج. واستعانت الهيئة بمدرسين مؤهلين من الولايات المتحدة الأميركية وإسبانيا وهما: الأميركي فيكتور بيرك والإسباني إيدن كندون.

ويأتي البرنامج التدريبي بهدف إثراء المدربين بالتجارب العالمية المسرحية، إلى جانب تعزيز فرص العمل للممارسين المسرحيين، والسعي للوصول إلى الموهوبين في مناطقهم، وصقل مواهب أكبر عدد من المبدعين وتجهيزهم لخوض تجارب مهنية حقيقية على أرض الوطن.

وتهدف هيئة المسرح والفنون الأدائية من هذه المبادرات المتخصصة إلى دعم التطوير المهني في قطاع المسرح، وتوفير الكوادر الوطنية المؤهلة في هذا المجال، وتنمية مهارات المهتمين والممارسين المسرحيين، وذلك من خلال تنفيذ برامج تدريبية قصيرة ومتقدمة افتراضية ومباشرة، وبما يساهم في إمداد المهتمين والممارسين المسرحيين بالمهارات في مختلف التخصصات المسرحية.

وتتدرب في إطار الورشة مجموعات من المواهب الشابة الواعدة على فنون التمثيل المسرحي والأداء، وتتعرف على المدارس المسرحية الحديثة المتعددة، إضافة إلى التدريب على الحركة المسرحية وطرق الصعود على خشبة المسرح والنزول منها، مع التنوعات والتعبيرات المسرحية.

وتقدم الورشة برنامجاً غنياً بالتدريبات الاحترافية في الأداء ومعايشة الأجواء المسرحية، مثل حفظ النصوص المسرحية وتلقائية الأداء، ودرجات الصوت والحركة وتعبيرات أجزاء الجسم على المسرح، وإلقاء الضوء على بعض التوجهات والتيارات المسرحية السائدة في عالم المسرح اليوم.

ويأتي هذا التعاون بين وزارة الثقافة ومكتبة الملك عبدالعزيز العامة من أجل تكامل العناصر الثقافية وإفساح المجال أمام المؤسسات الثقافية للإسهام في العمل الثقافي الشامل بمختلف أنواعه من آداب وفنون ومسرح وراث وأزياء وفنون بصرية، ومن أجل أن تفضي هذه الورشة وغيرها من الورش التدريبية إلى صنع أجواء ملائمة لتقديم الأعمال المسرحية

والتدريب في إطار الورشة مجموعات من المواهب الشابة الواعدة على فنون التمثيل المسرحي والأداء، وتتعرف على المدارس المسرحية الحديثة المتعددة، إضافة إلى التدريب على الحركة المسرحية وطرق الصعود على خشبة المسرح والنزول منها، مع التنوعات والتعبيرات المسرحية.

وتقدم الورشة برنامجاً غنياً بالتدريبات الاحترافية في الأداء ومعايشة الأجواء المسرحية، مثل حفظ النصوص المسرحية وتلقائية الأداء، ودرجات الصوت والحركة وتعبيرات أجزاء الجسم على المسرح، وإلقاء الضوء على بعض التوجهات والتيارات المسرحية السائدة في عالم المسرح اليوم.

ويأتي هذا التعاون بين وزارة الثقافة ومكتبة الملك عبدالعزيز العامة من أجل تكامل العناصر الثقافية وإفساح المجال أمام المؤسسات الثقافية للإسهام في العمل الثقافي الشامل بمختلف أنواعه من آداب وفنون ومسرح وراث وأزياء وفنون بصرية، ومن أجل أن تفضي هذه الورشة وغيرها من الورش التدريبية إلى صنع أجواء ملائمة لتقديم الأعمال المسرحية

والتدريب في إطار الورشة مجموعات من المواهب الشابة الواعدة على فنون التمثيل المسرحي والأداء، وتتعرف على المدارس المسرحية الحديثة المتعددة، إضافة إلى التدريب على الحركة المسرحية وطرق الصعود على خشبة المسرح والنزول منها، مع التنوعات والتعبيرات المسرحية.

وتقدم الورشة برنامجاً غنياً بالتدريبات الاحترافية في الأداء ومعايشة الأجواء المسرحية، مثل حفظ النصوص المسرحية وتلقائية الأداء، ودرجات الصوت والحركة وتعبيرات أجزاء الجسم على المسرح، وإلقاء الضوء على بعض التوجهات والتيارات المسرحية السائدة في عالم المسرح اليوم.

ويأتي هذا التعاون بين وزارة الثقافة ومكتبة الملك عبدالعزيز العامة من أجل تكامل العناصر الثقافية وإفساح المجال أمام المؤسسات الثقافية للإسهام في العمل الثقافي الشامل بمختلف أنواعه من آداب وفنون ومسرح وراث وأزياء وفنون بصرية، ومن أجل أن تفضي هذه الورشة وغيرها من الورش التدريبية إلى صنع أجواء ملائمة لتقديم الأعمال المسرحية

الديستوبيا أو اليوتوبيا المضادة مرآة الإنسان المعاصر

ما بين الواقع واللاواقع خيط أوهن من خيط العنكبوت



هل المستقبل مظلم فعلاً؟ (لوحة للفنان عمر فهد)

سخرت أحياناً من قلة كفاءتنا وعجزنا عن الوصول إليه. فهيمنة الرأسمالية والنزعة الاستهلاكية على نطاق واسع من مدة طويلة تستند إلى مثل أعلى يوتوبي، هو الازدهار الشامل كوتياً، والحال أن الجميع يعرف أن ذلك مستحيل، لاسيما أن موارد كوكبنا ليست مؤهلة لاحتمال عدد لا محدود من البشر.

نظرة جادة إلى الوضع الحالي تؤكد أننا دخلنا منذ منتصف القرن العشرين عهداً غير مسبوق من الأخطار الكبرى

وحسبنا أن ننظر نظرة جادة إلى الوضع البيئي لتتأكد أننا دخلنا منذ منتصف القرن العشرين عهد احتباس حراري غير مسبوق، حيث يتوقع أن تزداد الحرارة في العالم حتى منتصف هذا القرن ثلاث درجات سليوس، وأن يؤدي ذلك إلى انقراض أشكال حياة كثيرة على الأرض، بما فيها الحياة البشرية؛ ما يعني أننا نواجه أخطر سيناريو ديستوبي تخيله الكتاب، ولو أننا شهدنا مثيلاً له في منتصف القرن الماضي حين تخيلنا مصير الإنسان عند نشوب حرب نووية شاملة.

ولكن حتى إزاء مستقبل خطير كهذا لا نعدم روايات يوتوبية ترسم ملامح عالم ممكن، إذا ما استطاع الإنسان أن يحافظ على بيئته، كما في رواية "وزارة المستقبل" للأميركي كيم ستانلي رينسون. إن الخوف الذي ولدته الإرهاب والاحتلال المجتمعي والتطور التكنولوجي من العوامل التي ترسخ حضور الديستوبيا، حيث يبدو التوازي بين الواقع واللاواقع خطياً أوهي من خيط العنكبوت، فكلما تقدم المجتمع في سيرة الزمن ازدادت خيبت مواطنيه، إذ هم يواجهون كل ما يؤكد أنهم يعيشون واقعا ديستوبيا، حيث كل شيء ينشط والعزيمة، كالضرائب والبطالة والشعور بغيباب الأمن وخنق الحريات وتراجع القوانين وتسلط الرقابة، وهو ما يجعل الديستوبيا تهيج الناس إما للاستعداد لمستقبل مظلم أو للإيمان بأن وراء الغيوم نجما يلعب ونورا يهلم.

أما اليوتوبيا فتحتوي على ثلاثة عناصر، أولها أدبي والثاني أيديولوجي والثالث هو ما تصنعه المجموعات البديلة التي أسستها عدة حركات سياسية واجتماعية. وهي التي يعول عليها اليوم للخروج من مازق الأزمات الحالية.

هو الشان في رواية "الطريق" للأميركي كورماك ماركاتي أو "المحطة الحادية عشرة" للكندية إيميلي سانت جون مانديل وهي رواية استباقية تسرد أحداثاً تقع خلال جائحة كالتى أصابت العالم اليوم.

ولكن كانت الديستوبيا تحذر من كوارث قد تحدث في المستقبل فإن هذا العالم المتسارع يأتينا بأخطار حقيقية تكاد تكون طوع البعد، وهو ما عبرت عنه مؤخرًا في الولايات المتحدة مجموعة من العلماء والباحثين في مجال التكنولوجيا المتطورة، رفيعا المستوى، في رسالة مفتوحة بعنوان "أولويات البحث لأجل نكاء اصطناعي قوي ومفيد" نشرت في معهد مستقبل الحياة، وحذرت فيها المجموعة من الذكاء الاصطناعي داعية إلى برنامج بحث مفضل لتجنب انفجار ما أسمته بالقبيلة، كناية عن الذكاء، والحث على ضرورة "أن نتأكد من أن منظومات الذكاء الاصطناعي تنفذ ما نريد منها تنفيذاً".

فقد يجيء يوم ترفض فيه تلك المنظومات، التي ما انفكت تتمتع بنوع من الاستقلالية، الاستجابة لبرمجيتها. وهذا ما كانت روايات الخيال العلمي قد نبهت إليه من خلال سيناريوهات ديستوبية شهيرة برزت فيها المصنوع على صناعه، مثل المسخ الذي ارتد على الدكتور فريكتشتاين في رواية ماري شيلي، والحاسوب هال 9000 في "2001، أوديسا الفضاء" لأثر تشارلز كلارك، وكان قد رفض تادية ما يطلبه منه البشر، أو أفلام "ترميناتور" لجيمس كامرون، حيث استولت شبكة سكاينت على مقابله الكون، أو "تسام" لوالى بغايستر حين صارت المعلوماتية نوعاً من القوة الخارقة المعادية للبشر.

والسؤال الذي يطرح اليوم: كيف يمكن أن يساعدا أدب اليوتوبيا والديستوبيا على إنعاش النظر في الأزمات العالمية الكبرى، كالتغير المناخي والجائحة الحالية؟

بين الواقع واللاواقع

يقول غريغوري كلايس الأستاذ المحاضر بجامعة لندن، إن هذين المصطلحين يفيداننا كثيراً في تبيين حالنا اليوم، والأسباب التي أدت بنا إلى هذا الوضع، والسبيل الذي يسمح لنا بالخروج منه، لأن من أهداف اليوتوبيا تصور المستقبل على المدى البعيد، وتقديم تكهنات، أدبية كانت أم نظرية، بما ينتظرنا. أي أن اليوتوبيا تقدم لنا رؤية بديلة يترآى لنا من خلالها عالم أفضل يمكن بلوغه والإقامة فيه، حتى وإن

يعود الحديث دائماً عن اليوتوبيا والديستوبيا كلاً ما ازدادت الأوضاع سوءاً، حيث يعتمد كُتاب الخيال العلمي إما إلى تخيل العوامل المؤدية إلى عالم بديل يطيب فيه العيش، أو تصوّر ما ينتظر البشرية من كوارث بسبب سوء تصرف الإنسان، سواء بتدمير البيئة وتجفيف مواردها، أو باختراع أسلحة دمار شامل، وحتى بخلق ذكاء اصطناعي قد يعود عليه بالويل، فكل مرحلة تطرح الرهانات المجتمعية التي تشغلها.

أما الديستوبيا، وإن نسبت إلى جون ستوارت ميل عضو البرلمان البريطاني وقتها، فإنها ظهرت قبله، أي عام 1747، وبرسم مغاير Dustopia، قبل أن تأخذ شكلها الحالي في العام الموالي. وكانت تحمل معنى "البلد الشقي"، ولكنها لم تحمل معناها الحالي إلا في أواسط خمسينات القرن الماضي عقب صدور رواية جورج أورويل "1984" في ظرف رانت عليه الحرب الباردة والخوف من اندلاع نزاع نووي لا يبيق ولا يبر.

وبالرغم من الاختلاف الظاهر بين اليوتوبيا والديستوبيا، حيث عادة ما تعرف الديستوبيا بكونها يوتوبيا مضادة، فإنهما في الحقيقة تقيمان علاقة متواشجة، فاليوتوبيات لا تتوّل كلها إلى ديستوبيات، والديستوبيات ليست دائماً يوتوبيات فاشلة، بل إن اليوتوبيات تحوي أحياناً عناصر ديستوبية سواء بالنسبة إلى مجمل المواطنين على جانب منهم، حين يتأسس النظام على استغلال الأقلية لفائدة الأغلبية، كما يتجلى في رواية أورويل المذكورة، حيث ثمة ميز بين أعضاء حزب الداخل والبروليتاريا.

في المقابل يمكن أن تحثوي الديستوبيات على عناصر يوتوبية حيث يمكن أن تكون بعض الفضاءات بمثابة ملاود من مجتمع ديستوبي في مجمله، كما هو الشأن في محمية المتوحشين ضمن رواية الدوس هاسكلي "العالم الطريف" أو رواية إوار بيلامي "النظر إلى الخلف".

تصف روايات اليوتوبيا أحياناً يوتوبيات في حالة تدهور وانحطاط، وخير مثال على ذلك رواية جورج أورويل، وكانت نقداً لاذعاً للستالينية، وليس للاشتراكية بوجه عام كما شاع، لأنه ظل وفيّاً للاشتراكية حتى وفاته عام 1950؛ غير أن عدداً من روايات الديستوبيا، وخاصة تلك التي تنضوي تحت جنس الرواية القيامية تصف مجتمعات تحنّض، أو نفرًا من الناجين يحاولون العيش قدر ما يستطيعون، وغالباً ما تغيب عنها الأسباب التي أدت إلى الكارثة، وكأنها من تحصيل الحاصل، أو تكتفي بالإشارة إليها عرضاً، كما



أبو بكر العيادي
كاتب تونسي

تلتقي اليوتوبيا والديستوبيا في تصور عالم متخيل، حيث تحاول اليوتوبيا أن ترسم مشروع عالم مثالي، غير موجود على أرض الواقع، ولكن نتوق إليه ونسعى لبلوغه، بينما تعمل الديستوبيا على رسم الحدود التي لا يمكن لليوتوبيا أن تتجاوزها، فتضع الآمال العراض التي تثيرها اليوتوبيا موضع شك، وتحذر من المساوئ التي يمكن أن يحتوي عليها عالم مفرد في المثالية الكاشيوية والنارية مثلاً.

ولكن كان المصطلحان أدبيين عند ظهورهما فإنهما تحولاً إلى نظرة ناقدة للمجتمعات والأنظمة السياسية، لكونهما يقترحان رؤية بديلة عن المستقبل، بخيره أو شره.

اختلاف وتواشج

تعني يوتوبيا Utopia في استعمالها الشائع "المكان الذي لا وجود له"، وهي مستوحاة من Eutopia اليونانية التي تعني "المكان الحسن"، وكان الإنجليزي توماس مور (1478 - 1535) أول من استعمالها في كتاب "يوتوبيا" صدر له عام 1514، أي في مرحلة شهدت فيها أوروبا أكبر صدمة ثقافية في تاريخها إثر الاكتشافات الكبرى، وحاول في تلك الرواية ربط اكتشاف شعوب غير معروفة في أميركا بتاريخ الإنسانية قاطبة.

في تلك الفترة كان مور مستشاراً للملك هنري الثامن الذي تميز عهده بالفساد والرشوة والابتزاز في مجتمع إقطاعي يسير إلى الانحطاط، يحلم بعالم آخر وجمهورية مثالية يزول فيها المال والملكية الفردية ويصبح الناس محكومين بالعقل والفضيلة، فتحلّ جزيرة تدعى يوتوبيا، تسكنها جالية مدنية تدار شؤونها بأفضل أشكال الحكم، وصاغ بمنهجية دقيقة المبادئ والقوانين التي تقوم عليها المدينة الجديدة. ولم يكن ذلك من نوع الهروب إلى مكان مثالي، بل كان قبل كل شيء تأملاً فلسفياً في الأسس الإيثيقية والسياسية لمجتمع يسوده العدل والسعادة.



الشباب السعوديون يقدمون مسرحاً مختلفاً

«إنه عالم جميل».. فيلم يتماهى فيه الخيالي مع الواقعي

روائي قصير يسرد في صمت أوجاع عائلة سورية أنهكتها الحرب



يتابع المخرج رامي نضال حميدي خلال هذه الفترة عمليات إنجاز الفيلم السوري «إنه عالم جميل» من إنتاج المؤسسة العامة للسينما لعام 2021، ويصور الفيلم القصير قصة زوجين يعيشان في حالة من الانتظار والوحدة في مكان بعيد عن كل شيء ليخلقاً لنفسيهما عالماً أفضل رغم البؤس الذي يعايناه نتيجة فقدانهما الاتصال بابنهما الوحيد بسبب الحرب.

مصر ليدرس السينما، وعمل بعد تخرجه في مجال الإعلان، وقدم بجهود إنتاجية بدائية محاولة سينمائية حملت عنوان «السابعة والرابع مساءً» وحاز العمل على تنويه خاص من لجنة التحكيم في مهرجان القدس السينمائي 2019 الذي يقام في غزة.

ويقول حميدي عن فيلمه «سعيد بان الفرصة أتحت لي لتقديم فيلم في أستوديو عريق كالمؤسسة العامة للسينما، مع فريق احترافي يقدم كل طاقته في العمل».

ويضيف «في الفيلم أقدم وجهة نظر أبوين عاشوا زمن حرب قاسية، فرضت عليهما الكثير من التفاصيل التي يمكن أن يصادفها أي شخصين يعيشان التجربة ذاتها، فما تقدمه يتعلق بالمفهوم الإنساني الشامل لأثار الحرب وليس له خصوصية مكانية، كونه يحدث في الوجد الإنساني العميق دون استثناء».

ويؤكد حميدي أنه حاول في روايته القصير تقديم شيء مختلف من خلال طريقة الطرح، معتمداً على إيقاع اللطيفة وطبيعة اللون في الإضاءة، ففي الفيلم مفصل محدد ستتغير الإضاءة فيه بحيث تكون مختلفة عن الشكل الأول، كما أن الفيلم متداخل الأزمنة، يقدم شيئاً أنياً وأخر ماضوياً، والحوار فيه قليل بل يكاد يكون منعدماً.

وعن اعتماده صيغة المتناقضات في سردية الفيلم يقول «في الفيلم جرعة كبيرة من الألم، لكن في الوقت ذاته هناك شائلي شابان ومشاهد محددة من أفلامه، وهناك تقاطع فكري بين مشاهد شابان وما يجري مع الزوجين. كما أن مديع نشرة الأخبار بطريقة ما هو شخص له تأثير على مجريات الأحداث بشكل تجريبي غريب، كل هذه العناصر ستكون موجودة خلال ما يقارب الربع ساعة لكي تقدم من خلالها رؤية سينمائية مختلفة عن الحرب وإكراهاتها».

يشترك في العمل تيسير إدريس الفنان الذي لعب أدورا مسرحية وتلفزيونية شهيرة خلال مسيرته الفنية، والذي حصد عن فيلمه الشهير «صعود

نضال قوشحة
كاتب سوري



دمشق - لا يتبع رامي نضال حميدي مخرج فيلم «إنه عالم جميل» الطريقة التقليدية في تقديم وجهة نظره الفكرية، فالفيلم القصير الذي يمتد على أربع عشرة دقيقة يتناول فكرة سينمائية يتماهى فيها الخيالي مع الواقعي، لتنهل الأحداث من العالمين في مزج فريد بينهما، حيث لا بداية ولا وسط ولا نهاية. في الفيلم الذي أنتجته المؤسسة العامة للسينما وكتبه وأخرجه الشاب رامي نضال حميدي عوالم وهو اجس تعيشها أسرة بسيطة تتكون من زوجين فقدا الاتصال بابنهما الذي يخدم في الجيش ولا تصل إليهما أية أخبار عنه، فيعيشان حالة انتظار وقلق على مصيره.

أزمة متداخلة

لا يكشف الفيلم الكثير من الأحداث ولا يقدم العديد من التعقيدات الدرامية، لكنه يذهب بعيداً في القليل الذي يقدمه في تشريح معنى الانتظار، مستعرضاً ما تعترض النفس خلاله من تغيرات وتشوهات ذهنية وعصبية سببها من يعيش حالة مماثلة في أي مكان من العالم.



و«إنه عالم جميل» من بطولة تيسير إدريس ورنا جمول ودينا خانكان ومجد مشرف وطالب عزيزي وبسال بوظو ومهند بزاعي.

ورامي نضال حميدي من الشباب السوريين الذين درسوا فن السينما أكاديمياً، فبعد دراسته للاقتصاد وتخرجه من جامعة دمشق غادر إلى

جيم الانتظار أشد وطأة من الحرب

كمؤشر على بقاء إيقاع حياتنا اليومية في ظل الانتظار المفروض علينا، أعني هنا الأم وزوجها. كل ذلك يحدث بالتوازي مع الإيقاع السريع والصاخب الذي يعيشه العالم الخارجي من حولنا».

الروائي القصير يجمع بين عوالم شارلي شابان الساخرة وإكراهات الحرب وتداعياتها على عائلة سورية مأزومة

وتؤكد جمول أن المرأة القوية التي تدافع عن كينونتها وأسرتهما بكل ما أوتيت من قوة وتحاول بكل السبل المتاحة أن تقدم أفضل الحلول لمواجهة المشكلات التي تصادفها، موجودة في الحياة، وما دورها إلا نموذج حي للاف من الأمهات الصابرات.

وتقاوم الظروف الصعبة التي تواجهها الأسرة بالكثير من النيات. وقدمت الشخصية رنا جمول في ظهور سينمائي جديد، وهي الفنانة التي كانت بدايتها مع السينما منذ كانت طالبة في المعهد العالي للفنون المسرحية. وقدمت مع المخرج عبداللطيف عبدالحميد شخصية سلمى في الفيلم الشهير «رسائل شفوية» مع فايز قزق، والذي يعتبر أحد أهم الأفلام السورية التي أنتجت خلال العقود الثلاثة الأخيرة، ولاقي صدى طيباً على المستويين العربي والعالمي.

وتقول جمول عن مشاركتها «عندما قرأت النص عرفت أنني أمام تجربة مختلفة، فرغم تعامله مع تيمة الحرب إلا أنه يقدمها بالكثير من الشفافية ويتعامل مع نتائجها وليس مع تفاصيلها؛ فليس هناك حرب وعنف ودماء، بل آثار إنسانية للقسوة التي تتولد عن الحروب».

وتضيف «أحببت التعامل مع المخرج، فهو هادئ ويعرف ما الذي يريد قوله، يقدم في الفيلم إيقاعات زمنية بطيئة

الخيال وتصيح الأحلام جزءاً من حياته اليومية، فتتشابك يومياته بشكل دقيق وتفصيلي».

وعن عمله في السينما، وهي الفن الذي يحبه، يقول إدريس «في السينما لغة التعبير أصعب على الممثل، كما في المسرح، وعلى عكس التلفزيون، ففي السينما لغة بصرية مكثفة دقيقة عالية القيمة الفنية وقواعد اللعبة الجمالية فيها أعلى وأجمل. يمكن أن تقول في السينما في دقائق ما يقال في ساعات في غيرها. كل تفصيل في السينما له مغزى ومعنى، حتى رمشة العين، السينما ما أعطى الدور كل الاهتمام والجدية للوصول به إلى النجاح المطلوب».

نبات صامت

للمرأة الأم دور حاسم في أحداث الفيلم، وهي التي تكون رغم هزائمها الروحية جسر تواصل بين الشاب والأب،

المخرج عبداللطيف عبدالحميد جائزة أفضل ممثل في مهرجان دمشق السينمائي في دور الكاتب الذي كان حدثاً سينمائياً هاماً آنذاك. وأخر أعمال إدريس في السينما منذ سنوات هو الفيلم القصير «طويل طريقنا أم يطول» مع المخرج الراحل ريمون بطرس، وقبله فيلم «بوابة الجنة» لماهر كدو.

ويقول إدريس عن مشاركته في الفيلم «أحببت فكرة العمل وطريقة كتابته، فالحوار قليل، وهو يعتمد على تقديم الفكرة من خلال أداء الممثل واستناداً إلى شيفرات ودلالات بصرية محددة. فالمخرج يعرف تماماً ماذا يريد، وهو ما أفرز تفاهماً عالياً بيني وبينه وراحة كبرى في سرد فكرة العمل».

وعن دوره في الفيلم يقول «دور الأب في الفيلم يحمل فكرياً عالياً ويقدم قيمة إنسانية كبرى من حيث تعلقه بأسرته وابنه وكيف يصبر على الدفاع عنهما. تتداخل عنده الحقيقة مع

قصص وتجارب عن الشتات في مهرجان افتراضي للسينما العراقية

المعارض الفردية وشارك في أخرى جماعية، وهو حائز على جائزة العام 2020 من «ناشر» المعنية بفن الجسمات تقديراً لرؤيته حول تأثير الأعمال النحتية في ظل الأزمات السياسية والإنسانية.

كما تشمل عروض الأفلام القصيرة «مقاطع فيديو منزلية: تجربة الأرشيف» وهي سلسلة تعرض أعمال الصور المتحركة والفيديو لفنانين بصريين عراقيين باستخدام تقنيات تجريبية لتمثيل قصصهم، إلى جانب سلسلة مصورة للفنان الكردي شيركو عباس، تحت عنوان «شهادة دمية ورقية» والتي تُعيد رواية الانتفاضة الكردية في العام 1991.

وبالإضافة إلى تركيز المهرجان على الأعمال السينمائية المنجزة من أو عن المثربين العراقيين، فهناك أيضاً الكثير من المواهب العراقية التي سيتم التطرق إلى تجاربهم ضمن سلسلة «على الأرض: قصص من داخل العراق» التي تسلط الضوء على الأصوات الفنية النامية المقيمة في العراق، مثل منير صلاح وعلياء حسن وهبة باسم وكرار العزاوي. ومهرجان الفيلم العراقي المستقل منصة غير ربحية يقودها مجموعة من المهتمين بإنتاج الأفلام ونشر القصص، وهي مخصصة لدعم الأفلام من وعن العراق من خلال عروض عبر الإنترنت ومهرجانات على أرض الواقع وبرامج تعليمية ومشاريع بصرية وسعوية ولقاءات هادفة ومبادرات مختلفة.

وأقيمت الدورة التأسيسية من المهرجان في أغسطس 2020، بمبادرة من مجموعة من النشطاء وأعضاء السينما العراقيين المقيمين في لندن، والتي تناولت موضوع «الثلاثية الجندرية: النسوية المعاصرة في السينما العراقية».

وراكوفيتز نصات، ومحقق تاريخي، وطاه أحياناً. تتميز أعماله بمحتواها البحثي العميق وتناغمها مع الأبعاد الاجتماعية للممارسة الفنية، وهو يعمل من خلال عدسات العمارة والآثار والطعام في البحث عن التواريخ الشخصية والاجتماعية والمادية والربط بين قصص متباينة، فيما يبدو أنه يسعى عبر الزمان والمكان، ويهتم بالأخص بالثقافة الشعبية «البوب» وكيفية استغلالها في تحقيق سرديات ثقافية مشتركة.

مهرجان الفيلم العراقي المستقل يهدف إلى إبراز صمود الشعب العراقي، وإظهار اتساع ثقافة البلد أمام الجمهور العالمي

ولإيمانه بدور الفن كعامل يحفز النقاش العام، اشتهر الفنان العراقي - الأميركي بسلسلة من مشاريع الفن العام، أبرزها «باراسايت»، وهو تركيب قابل للنسخ يسهل بناؤه لينام فيه من لا ماوى لهم، و«مطبخ العدو»، وهو عبارة عن ورش عمل وشاحنات طعام تقدم المأكولات العراقية في شوارع المدن الأميركية. أما أحدث أعماله الفنية العامة فهي «لاماسو»، وهو عبارة عن إعادة ترميم وتكوين لنور آشوري منجس برأس بشري دمره داعش في العام 2015، كلف المشروع ليُعرض في المنصة الرابعة في ميدان ترافالغار بلندن. وراكوفيتز من مواليد العام 1963، ومقيم في شيكاغو. أقام العديد من

وفي إطار تركيز المهرجان على أصوات المهتمين في العراق، يحضر فيلم «بالنجا» لعلي رحيم (2015)، والذي يسلط فيه مخرجه الضوء على الأزمة الكردية. ويتابع الفيلم الذي لم يعرض كثيراً، قصة أربعة أشخاص من كردستان العراق وهم يحاولون إعادة بناء بلدتهم الصغيرة من الدمار والمعاناة التي مرت بها في الماضي.

كما سيرعرض المهرجان فيلم «نساء عراقيات: أصوات من المنفى» (1994) للمخرجة العراقية ميسون الباجه جي، والذي يركز على تصوير أصوات النساء العراقيات في طليعة النضال السياسي. وتعد المخرجة ميسون الباجه جي أحد أبرز الأسماء السينمائية في العراق الآن، سبق لها أن أخرجت تسعة أعمال وثائقية، منها «الرحلة الإيرانية» و«المياه المرة» و«العودة إلى أرض العجائب» و«الحياة بعد سقوط» والتي حازت على العديد من الجوائز العالمية، وساهمت الباجه جي مع زميلها المخرج العراقي قاسم عبد في إنشاء كلية بغداد للسينما التي تخرج فيها سينمائيون شباب بات لهم حضور في المشهد السينمائي وظفر بعضهم بجوائز سينمائية.

وبالإضافة إلى الأفلام الوثائقية الطويلة التي سيتم عرضها في النسخة الثانية من المهرجان، فقد تقرر عرض ثلاثة أفلام قصيرة تبرز تجربة بعض الفنانين العراقيين الذين يعيشون في الشتات، ويحتلون مكانة بارزة في ساحة عالم الفنون البصرية، يتقدمهم فيلم «العودة» لمباكل راكوفيتز (2014)، وهو جزء من سلسلة «أصوات الشتات: العراق من مسافة بعيدة»، وهي مجموعة من أربعة أفلام عن عراقيين يعيشون في الشتات.

الزرو (إنتاج 2009)، وهو فيلم وثائقي يتناول مدى تقلص عدد دور السينما في العراق الذي كان يضم أكثر من ثمانين دار سينما وإنتاج العشرات من الأفلام الروائية، إلا أنه بات يفتقد حالياً إلى غالبية صالاته السينمائية، وأصبحت العديد من مطبوعات أفلامه الأصلية مفقودة.

والفيلم يستكشف هذه الحالة المؤسسة لواقع السينما العراقية مستخدماً لقطات من أرشيف صدام حسين، لي طرح سؤال: كيف ستستمر الثقافة السينمائية في العراق؟

من النساء العراقيات العاملات في مجال السينما، وهن روزين تابوني وشهناز الدليمي وإسراء الكمالي. وتقول تابوني «إن جوهر ما نريد القيام به من خلال مهرجان الفيلم العراقي المستقل، هو تمكين المخرجين والممثلين وكتاب السيناريو والمخرجين والمصممين والفنانين الصوتيين والمبدعين بشتى تخصصاتهم لإيصال قصة العراق وعزيمة شعبه واتساع ثقافته إلى جماهير عالمية مختلفة».

ويستهل المهرجان دورته هذا العام بفيلم «الليلة.. الأسبوع المقبل» لخالد

المستقل إطلاق دورته الثانية في الفترة الممتدة بين الأول من أكتوبر المقبل وحتى السابع منه، مسلطاً الضوء على خمسة عشر إنتاجاً سينمائياً مستقلاً من العراق. ويتيح المهرجان الذي يقام في لندن ويمكن حضوره افتراضياً عبر الإنترنت، ويشكل مجاني على أحياء السينما لقاءات حصرية مع مجموعة من الوجوه السينمائية العراقية المعروفة على غرار الفنان العراقي - الأميركي مايكل راكوفيتز والممثلة والمخرجة زهراء غندور. ويدير المهرجان الافتراضي فريق مصغر



«العودة».. احتفاء سينمائي بالتجربة البصرية الفريدة للفنان العراقي - الأميركي مايكل راكوفيتز

الأردنية رنا حاملة تجاوز الأمكنة والناس في لوحات تراثية

تلتقط الفنانة الأردنية رنا حاملة موضوعاتها من محيطها أو من روح وشخصية المكان لتحتفظ هذا الإرث الثقافي حتى لا يسقط من الذاكرة بفعل الزمن الذي لا يرحم الذكريات، فتسرد بريشتها التي لا تستقر على حال أو مدرسة فنية عصارة أفكارها الموهلة في الحنين بواقعية فانتازية.

ورشا فنية فيها للأطفال، وهذا ما ساعدها على تخزين مجموعة من الصور لطرن الأبنية وساحاتها والحقول المحيطة بها في ذاكرتها، حيث يشتغل الحنين. "أنا لا أشعر أنني على قيد الحياة إلا عندما أرسّم"، هكذا تختصر حاملة علاقتها باللوحات، مضيئة "الإبداع هو لحظة مخاض حقيقي، ولادة لا تنتظر أي شكل من أشكال البروتوكولات المتعارف عليها، القيمة الحقيقية تبدأ من مخاض الفكرة ويجب أن تكون بعيدة عن التكلف، يجب أن يعلم الكثيرون أن الفنان لا يستطيع العيش دون أن يمارس طقوسه الحسية والتعبيرية إلا بالصورة التي يجدها وفي الوقت والمكان المناسبين لحالته".



رنا حاملة

أنا لا أشعر أنني
على قيد الحياة إلا
عندما أرسّم

وفي لوحات الفنانة الأردنية يظهر وجع المكان جليبا، رغم أنها لم تغادره، وهذا هو الإشكال الأعظم، وهو أن تعيش الواقع كحلم والحلم كواقع، فترضع اللحظة ويرتدك الإيقاع الزمني، فتتمتد اليد حتى تتلمس الحجارة ويرتفع الحاجبان حتى تنطق الصورة كما هي في ذاكرة بصرية تسعى دائما إلى التجديد واختلاف اللقطة الفريدة.

وخلال جأحة كورونا، ورغم الحضر الصحي الذي ألزم الناس بالبقاء لفترات طويلة في بيوتهم، كانت حاملة تستدعي مخزون ذاكرتها لترسم، لأن الرسم مثل لها محاولة للتغلب على الوضع النفسي الذي فرضه الوباء، فكانت أولى لوحاتها في هذه الفترة بيت معلمتها روضة أبو الشمر، وفيها أظهرت حاملة زخرفية الأرض التي شعرت أنها تعبر عن عمق أو حزن آمن.

أما اللوحة الثانية فكانت لبيت فندي النمري، وفيها حاولت إيجاد حالة من الحوار بين الإنسان والمكان، ثم رسمت البركة الرومانية الشهيرة في الحصن، وبوابة ال غنما التي كانت قديما مضافة مفتوحة للناس، وأبرزت القصيدة التي كتبت أعلى البوابة والتي تؤكد كرم هذه العائلة ومناقبتها.

واستمرت حاملة برسم ذاكرة بلدة الحصن العريقة، من شوارع وواجهات بيوت وكنايس وحقول، معتبرة ذلك جزءا من وفاقها لأرض التي ولدت فيها وتنتمي لها، وإلى جانب اهتمامها برسم اللوحات عُرفت حاملة بإنجاز رسومات لكتب موجهة للأطفال، وتصميم أغلفة لكتب وتخطيطات متنوعة، إلى جانب إشرافها على العديد من ورش الرسم للأطفال.

هكذا يبدو التجوال في أفق لوحات حاملة ليس بالمسألة السهلة أو الهينة، فالفنانة لها طريقة مختلفة في أساليب الرسم، وكل لوحة لها بالكاك يتكسر أسلوبها مرة أخرى، كما أن موضوعاتها الفنية تتوالد من بعضها البعض فلا تستقر على حال أو مدرسة يعينها بل تجمع جل المدارس الممكنة لتحت لنفسها مدرستها الخاص.



توثيق بصري لمعالم مدينة الحصن الأردنية

عقآن - تختص الفنانة التشكيلية الأردنية رنا حاملة بطرقها الخاص في الرسم، إذ تحرص على إنتاج لوحات تتفاعل مع مدارس فنية متنوعة، مع إضفاء بصمتها الخاصة عليها. ويمكن للمتلقي في أعمال حاملة التي درست الفن في كلية الفنون الجميلة بجامعة اليرموك، أن يجد الأسلوب التعبيري في عدد من اللوحات، وفي أخرى يتجه الرسم نحو الواقعية، وفي مجموعة ثالثة يظهر التأثير بالتعبيرية، وفي رابعة تنبذ الملامح السريالية، وفي خامسة تبرز الواقعية منهجا فنيا.

وعلى هذا النحو، لا تحصر حاملة نفسها في إطار أكاديمي محدد، بل تسعى للتحرك من القيود والمحددات وإنتاج أعمال تلامس الواقع وتعبّر عن قضاياها وتتناول جوهره القائم على الفوضى والتداخل والتمازج.

ويتجلى البحر بطقوسه وأجوائه في عدد من لوحات الفنانة الأردنية، كما تتنوّع بعض رسوماتها سلوك الحوت وحركاته المختلفة، مع محاولة لأسنننه بطريقة مركبة، للتعبير من خلال ذلك عن قضايا تشغلها، كما في مجموعة لوحاتها التي يقدّر فيها الحوت نحو ماء داكن ملوث، وكأنها تدمن ما أحدثه البشر من تلوث في الطبيعة.

ومن ناحية أخرى تتجلى قيمة التواصل الإنساني مع الطبيعة في اللوحات التي أنجزتها الفنانة بالأبيض والأسود، حيث تحضر في هذه اللوحات مفردة الإنسان والحيوان والطبيعة في حالة من التماهي والانسجام، كلوحتها التي تصوّر فتاة تنظر إلى قط يجلس يهدوء على السور، واللوحة التي تصوّر شابا يعانق حسانا بينما يجلس عصفور صغير على رأس الحصان.

وفي مجموعة أخرى من اللوحات، تقارب الفنانة المدرسة التكعبية، حيث اعتمدت على الخطوط الهندسية وتداخل أشكالها من مثلثات ومربعات ودوائر، واستخدمت الأملّة التي تتمازج مع هذه التشكيلات بصورة رمزية تشير إلى طقوس الشرق وتقاليد، حيث يحيل الهلال غالبا للأعياد والمناسبات الدينية.

وتتميّز هذه المجموعة بالألوان المبهجة القوية والتي تمنح المشاهد شعورا بالفرح والاحتفال، ومن بلدتها الريفية الحصن شمال الأردن استمدت حاملة مجموعة من اللوحات التي توفّق للتراث وبيئة المكان وحياة الناس قديما فيه، فرسمت الأواني التراثية كفنجانين القهوة، والمحلاة التي كانت تُستخدم لوضع الكحل فيها، والبيوت القديمة، والبسط المنسوجة يدويا، والجرار التي كانت تُستخدم لتبريد الماء.

وهي ترى أن هذا المشروع محاولة للحفاظ على تراث البلدة الممثل في بيوتها ومعمارها وزراعتها وأسوارها والسلاسل الحجرية فيها.

وتقول حاملة إنها تحاول في لوحاتها أن تجيب على عدد من الأسئلة التي تشغل ذهنها ولا تجد لها إجابة شافية عند الآخرين، فأرادت أن تستقي الإجابات من خلال الحوار مع الأماكن والاستماع إليها، وقد زارت لهذه الغاية العديد من الكنائس، ومتحف الكاتب الأردني الراحل أديب عباسي (1905 - 1997). وأقامت



العين واليد في أعمال نور أصاليا وجهان لحاسة واحدة

ثلاثة فنانيين سوريين يشكّلون من الأيدي ملهاتهم الفنية

أكف تستدعي الحياة وتصد جحيم العدم في أعمال وجودية

وجوه الفنانة حديفة تلك هي وجوه "سليكونية" تشبه وجه/يد ما قدّمته الريزين ليد كأنها تعاني من القيح كما يمكن للروح أن تعاني من الام.



اليد ترى وتسمع وتتكلم في لوحات نغم حديفة، كأنها كائنات تنطق بأحوالها كما تفعل الوجوه في اللوحات التشكيلية

كما في أعمال الفنانة أصاليا، الكف أو اليد هما أيضا أبطال في لوحات حديفة: أباد ترتدي كوفها بيضاء كلباس عضوي ملتصق بها. تتمسّس وتتفاعل مع القفزات الأخرى بدرامية غرائبية وفي وضعيات تحركاتها والتواءاتها.

اليد تقول في لوحاتها "سأظل أرسّم رغم التسّم الذي أصاب أصابعي ورغم التنبيهات الطبية، وسيكون الكف الوافي حليفي وسبيلي إلى التعبير حتى يصيرني هذا الكف ليكون هو المعنى الأول والأخير بالتعبير".

الفنان التشكيلي السوري الراحل "مالفا" صاحب اللوحات التعبيرية القصوى كانت له علاقة مختلفة مع "يديه". فهو لم يرض أن يغلفهما بقناع يخنقهما لكي يحميها من المواد التلويئية التي حدث أن امتزجت بروحه منذ أن حمل ريشة الوانه الأولى. كما لم يرض بان يتعد عن رسمه كما نصحه طبيبه الذي أخبره أن احتكاكه المباشر مع هذه الألوان والتعرّض لأبخرتها سبّب له مرض اللوكيميا.

رحل الفنان عن هذه الحياة وهو منهمك برسم لوحته الشخصية التي لم يتح له المرض إنجازها لأنه لم يتح، هو، للألوان أن تأخذ بضع خطوات إلى الوراء، بعيدة عنه وعن جسده المرهق.

والعينين تغوص في مآهات التعبير عن الجسد ليس الموجوع كما في حالة لوحات الفنانة التشكيلية السورية سارة شمة، ولكن في حالة كونه الوجود بحد ذاته وقد أصبح بردا وخدرا: حالة عادية ليست شاذة بل من صلب الحياة. حالة لا خلاص منها إلا في اندثارها، أي اندثار الحياة بالمعنى المباشر للكلمة.

وتحضر في بعض هذه اللوحات خطوط كلسية سلسلة تشبه الخيوط التي تستخدم في تطيب الجروح في العمليات الجراحية لتبدو كأنها تخنقها أكثر مما ترممها.

تجربة الفنانة أصاليا مع الطبيعة العضوية للحياة بدأت باكرا جدا حين كانت تراقب اهتمام والدها بعالم النبات والحشرات ويكل ما تشمل من تفصيل وتعقيد هو "ببساطته" الطبيعية مثار للفضول وللتقدير.

لاحقا في أعمالها الفنية، ولأسيما في أعمالها الأخيرة، حضرت تفاصيل الجسد الإنساني والحيواني وكأنها دراسات علمية دسّت فيها الفنانة دسامة حسية، ومعنى فلسفي تارة علمي/حيادي تارة أخرى تخليا في كلّي الحاليتين محدودية حضورهما أمام عين المشاهد، ليصيرا شذرات من أزمت تتعلق بمعنى الوطن وماهية الهوية ومعنى الترحال في وعبر تفاصيل الجسد المفكك الذي غادرته الحياة.

اليد التي أوجدتها الفنانة في أكثر من عمل فني يمكن أن تكون لرجل أو لامرأة، لذلك برز معنى الإنساني المطلق والجسد في منظر أعمالها.

إصرار على الرسم

أما الفنانة حديفة فتحضر اليديان حينما والكفان الواقيان حينما آخر في لوحاتها دون أن يختلفا في تعبيرهما عن الإنسان الذي ينتميان إليه، مجهولا كان أو معلوما.

ويحضر الجرح من خلال الكف/اليد جليا في نزاعاته مع العالم الخارجي المتمثل بمشحات وضربات لونية تشبه رياحا لونها أبيض كلسي يوحي بالنقل وبقدرته على خلق ما يصل من حوله من أجواء وتفاصيل، وليحضر أحيانا مُطخا باحمر الدم.

رسمت القفزات وكأنها "تشخيص" للملامح إنسانية ولشاعر وأفكار وبيانات رمزية مُلتبسة، قدّمت ذاتها على أنها الوسيط التعبيري المستخدم والمعبّر عنه في الآن ذاته.

شيء ما في الكوف التي رسمتها يجعل المشاهد يميل إلى رؤيتها على أنها كائنات حية ترى ما يجري من حولها. كائنات تنطق بأحوالها كما تفعل الوجوه في اللوحات التشكيلية.

ثمة دراسات عديدة نشرت حول الألم في الفن وحول كيفية تحوّل إلى جسر عبور غرائبي نحو الحياة ونحو تبجيلها. ولعل هناك عدد لا يحصى من الفنانين المعاصرين العرب، لاسيما عراقيين ولبنانيين وسوريين وفلسطينيين وأردنيين ممن اتكأوا على الفن كي تستمر الحياة، حياتهم بشكل خاص والحياة بوجه عام، قابلة للعيش بالرغم من الانكسارات.

جاءت الحروب والانتفاضات وحل الموت والتسرّد والتهجير والجراح الجسدية والنفسية التي لا تحصى، وذلك منذ أكثر من عشر سنوات، وساهمت هذه التجارب في خلق إبداع في لصيق بالتجربة الحياتية ومرتبط ببيئته الجغرافية حتى وإن غادر عدد من الفنانين، أصحاب النصوص البصرية اللافتة، بلادهم بسبب تلك الظروف القاهرة.

وما يلفت في تجربة الفنانين الثلاثة دور اليدين وحضورهما في العمل الفني وذلك في حالتين: إما عبر كونها موضوعا شائكا في اللوحات، أو عبر كونها أدوات الفنان العضوية/العارية والمباشرة في التعامل مع الألوان إصرارا على تحقيق الحياة بالرغم من الموت الذي تسببه لصاحبها، أي للفنان.

تنطبق الحالة الأولى على الفنانين أصاليا وحديفة بالرغم من الاختلافات في الأساليب الفنية والرغبة في التركيز على معنى دون الآخر. أوجدت الفنانة أصاليا اليدين كإبطال في لوحات الحياة وفي جحيم الوجود، وترمز إلى الإنسان برمته. أباد جمدتها الفنانة فيما يشبه مُختبرا تفوح منه رائحة الموت.

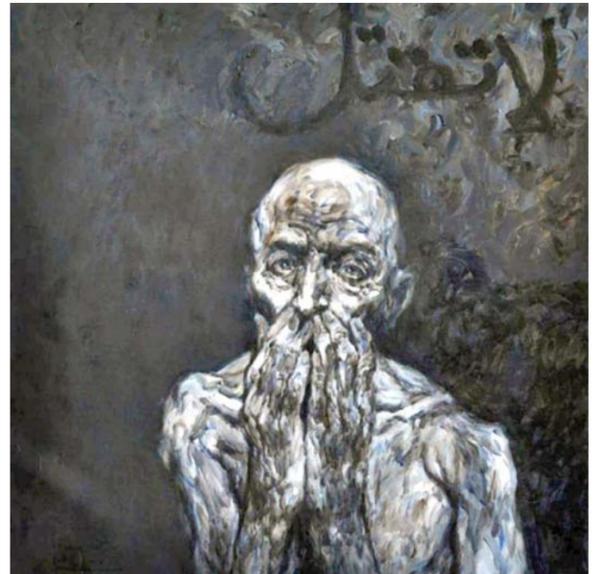
أعمال غيرها من أعمالها التي تجسد أجزاء أخرى من الجسد كالوجه

ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

في عالم يغوص أكثر فاكثر في الابتعاد عن تماس الروح مع الجسد والقناعة بان نجاة الأول مرتبطة عضويا بنجاة الثاني والعكس بالعكس، يبرز ثلاثة فنانيين سوريين يختلفون اختلافا شديدا، إن من حيث التعبير الفني أو من حيث الخبرة الفنية، وهم الفنان التشكيلي السوري الراحل منذ بضعة سنوات عمر حمدي والمعروف بـ"مالفا" والفنانة المتعددة الوسائط نور أصاليا والفنانة التشكيلية المتنوعة التجارب الفنية نغم حديفة.

ضرورة الفن

هؤلاء ليسوا الوحيدين، ولكنهم ربما من أهم الفنانين التشكيليين العرب الذين تجسّد بالنسبة إليهم استمرارية الحياة بالمعنى المطلق عبر استمرارية الممارسة الفنية، إما في حالة التماس مع خطر التآذي الجسدي/الشخصي أو في توطأ مع الجسد المتالم كحالة وجودية لا تحتاج مسببات خارجية لتحدث، وهي جزء لا يتجزأ من طبيعة الحياة البشرية.



«لا تقتل» لوحة الألم الممزوج بالألم للفنان الراحل مالفا

ضبط «تجاوزات» الصحفيين بمصر يقسم الوسط الإعلامي

تشديد عقوبات نشر التسجيلات على المؤسسات الإعلامية لوقف ابتزاز المسؤولين



التسجيل يجب أن يخضع لمعايير مهنية

ويتفق البعض من خبراء الإعلام على أن تراجع دور نقابة الصحفيين في تادية مهامها على مستوى تطبيق موائيق الشرف الصحفي ورصد التجاوزات والتعامل معها بشكل فاعل قد أتاح للمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام التدخل لضبط الأوضاع من جهة تشديد العقوبات على المؤسسات التي بدورها تتحكم في تصرفات الصحفيين وما يقومون بنشره. ويذهب هؤلاء إلى التأكيد على أن غياب أدوار التوعية والتدريب والتثقيف وهي مسؤوليات نقابة الصحفيين والهياكل الإعلامية الأخرى، مشكلة رئيسية يعاني منها الإعلام المصري ولو جرى تشديد العقوبات، لأن التجارب السابقة أثبتت أن التنفيذ لا يكون بنفس قدر القرارات التنظيمية وأن الكثير من المدونات التي استحدثها المجلس الأعلى للإعلام الذي يحاول ضبط المنظومة لا تطبق بشكل فاعل على الأرض.

وذكر في تصريح لـ "العرب" أن "منع الصحفي من نشر التسجيلات رقابة مسبقة على عمله، لأن حق الرد مكفول قانونا ولدى المصدر الحرية في تكذيب ما جرى نشره أو توضيحه"، وهي مسألة تتعالج عن طريق قانون تنظيم المجلس الأعلى للإعلام وقانون نقابة الصحفيين، وهناك لوائح داخلية يجب الاعتدال بها قبل اللجوء لفرض عقوبات. وأشار إلى أن الحديث عن استمرار ابتزاز المسؤولين في مصر من جانب الصحفيين أمر ليس دقيقا لأن الحملات الإعلامية التي كانت تقدمها الحكومة للمؤسسات الإعلامية والصحف والمواقع توقف أغلبها، وأضحى الممول الأساسي للكثير من المواقع يتمثل في الإعلانات التي تقدمها شركة غوغل أو حصيلة الإعلانات من الفيديوهات عبر يوتيوب، ولم تعد هناك أموال تصرف من جانب الحكومة في شكل إعلانات.

الذين لا يجيدون التعامل بحنكة مع وسائل الإعلام وقد يجدون أنفسهم في مواقف تشكل إحراجا لهم وللحكومة بوجه عام، ويشكل إقدام المجلس على تطبيق العقوبات المغلظة على أي وسيلة إعلامية دافعا نحو خشية الكثير من المواقع الإخبارية من عواقب تكرار السقوط في الأزمات ذاتها. وقال مقرر لجنة الدفاع عن استقلال الصحافة بشير العدل، إنه يجب التفرقة بين المكالمة أو التسجيل الذي يتضمن معلومات مهنية ترتبط بصميم عمل الصحفي أو الإعلامي وبين العلاقات الشخصية مع المصدر، ففي الحالة الأولى لا يجوز منع الصحفي من نشر التسجيل نصا لأن الحديث يدور في إطار المعلومات المرتبطة بالقضية التي يطرحها، أما في الحالة الثانية فإنها تكون اعتداء على الحريات الشخصية وتستوجب المساءلة والعقوبة.

وأشار إلى أن المجلس الأعلى للإعلام يبحث برسائل مهمة للصحفيين بهذا القرار، مفادها أن عليهم ممارسة عملهم بالطريقة القانونية السليمة، ويعتبر إخطار المصدر بتسجيل المكالمة توفيراً لحماية الصحفيين أنفسهم لتقويض ممارسات سلبية لقلّة من الصحفيين ومؤسساتهم الإعلامية، ولا يمكن اعتبار القرار تضييقاً على الحريات.

وتواجه القرارات التنظيمية التي يصدرها مجلس الإعلام، الذي يقوم بعملية تنظيم العمل الإعلامي في مصر، صعوبات عديدة على مستوى التنفيذ، نظرا لحالة التسيب التي أصابت قطاع الإعلام من عدة جوانب في السنوات الماضية وما زالت تأثيراتها مستمرة، إضافة إلى عدم وجود بيئة إعلامية تتوفر فيها المعلومات وتنظم الحصول عليها بما يساعد في تقليص مساحة تجاوزات بعض الصحفيين والمؤسسات الإعلامية.

ولقي قرار المجلس الأخير انقساماً في الأوساط الإعلامية المصرية، فهو يدعم تنظيم العلاقة بين الصحفي والمصدر ويمنع ابتزاز المسؤولين جراء تسجيل مكالمات صوتية لهم، ما يتوافق مع موائيق الشرف وقوانين الصحافة والإعلام المصرية، بل إن هناك العديد من المطالبات نادت بأهمية ضبط الممارسات الإعلامية بما لا يؤثر سلباً على قيمة ومكانة الصحفي أو الإعلامي أمام الجهات الرسمية المسؤولة.

وفي المقابل فإن تشديد العقوبات على المؤسسات الإعلامية والتركيز على معاقبة المتجاوزين في وقت لا تتاح أمامهم فرصة الحصول على المعلومات بشكل سهل ومنظم يجعل هناك أبعاد خفية تشي بحماية المجلس للمصادر المسؤولة وليس للصحفيين، بالتالي فالقرار وإن جاز تنفيذه بحاجة إلى إقرار قانون حرية تداول المعلومات الذي لم ير النور بعد على الرغم من انتهاء صياغته منذ فترة طويلة. ويتوقع العديد من الصحفيين أن تكون للقرار الأخير نتائج غير مباشرة على مستوى تحسين المسؤولين

تسببت القرارات التنظيمية التي أصدرها المجلس الأعلى للإعلام في مصر، لضبط تجاوزات بعض الصحفيين والمؤسسات الإعلامية، بحالة من الجدل لعدم وجود بيئة إعلامية تتوفر فيها المعلومات وتنظم الحصول عليها.

المحادثة وتغيريها بقيمة مالية لا تقل عن 50 ألف جنيه (3 آلاف دولار) ولا تزيد عن 250 ألف جنيه (16 ألف دولار تقريبا) بحسب طبيعة المحادثة وما يترتب عليها من آثار، مع عدم الإخلال بأي عقوبة ترد في قانون آخر. وأوضح عضو مجلس نقابة الصحفيين حماد الرمحي، أن التسجيل لأي شخص مهما كان منصبه دون علمه أو استئذانه اعتداء على خصوصيته، وهو أمر منصوص عليه في قانون الجنايات وقوانين نقابة الصحفيين والمجلس الأعلى للإعلام بأنه عمل مجرم يستوجب العقوبة، بالتالي فالمطلوب من الصحفي عند قيامه بتسجيل المكالمة استئذان المصدر أولا ليصبح تسجيله قانونيا، وبالتالي يجوز نشره في الوسيلة الإعلامية ولا يتم عقابه أو مساءلته.



وأضاف في تصريح لـ "العرب"، "إذا استأنز الصحفي في تسجيل المكالمة أصبحت ملكا له يتصرف فيها دون الرجوع إلى المصدر مرة ثانية ولا يمكن إدانته، كذلك في حال حصول الصحفي على معلومات مؤكدة أو مستندات موثقة أو حكم قضائي بات في تلك الحالة يمتلك كل أدوات النشر وقانونيتها دون الرجوع إلى المصدر، ويخلى طرف الصحفي من أي إدانة أو لوم دون أن يخترق خصوصية المصدر".



القاهرة - اتخذ المجلس الأعلى للإعلام في مصر جملة من الإجراءات التنظيمية، لضبط العلاقة بين الصحفيين ومصادرهم وضبط تجاوزات الصحفيين بهذا الشأن، مستحدثا مدونة مهنية جديدة "كود" تضاف إلى لائحة المعايير والجزاءات، أثارت انقساماً في الوسط الإعلامي.

وأبرز الإجراءات التي أشارت جديا واسعا في معالجة ما وصفه المجلس بـ"ظاهرة" نشر التسجيلات والمكالمات على عدد من المواقع الإلكترونية دون موافقة مسبقة من أصحاب الشأن، فقد اعتبر المجلس أن قيام الصحفي أو الإعلامي بتسجيل محادثة هاتفية بينه وبين مخرجه (المصدر) دون إذنه أو علمه بأي وسيلة تثبت هذا الإذن والعلم به، وقيامه بث المحادثة التي سجلها على أي وسيلة إعلامية من دون إذن الطرف الأخر يبثها يعد مخالفة تستوجب الإحالة إلى النقابة المختصة (الصحفيين أو الإعلاميين) لاتخاذ الإجراءات التأديبية اللازمة ضده.

ويستهدف قرار المجلس التعامل مع حالات الابتزاز المتكررة التي تعرض لها بعض المسؤولين مؤخرا وتهديدهم بنشر التسجيلات الخاصة بهم على عدد من المواقع التي يُطلق عليها "صحف ومنصات بث السلم"، وهي معروفة لدى غالبية الصحفيين والمسؤولين أيضا، وهؤلاء ينشرون رقما ضئيلا ولا يعبرون عن جوهر العمل الصحفي والإعلامي لدى المؤسسات الإعلامية بمصر، لكن تدرهم بات مزيدا من مزاياهم بحكم اللجوء إلى المزيد من الإثارة وأساليب الصحافة المتلونة التي تجذب الجمهور. وفي حال ارتكاب المخالفة فإن المجلس يلزم الوسيلة الإعلامية بحذف

يوتيوب ترفض التشكيك بمكافحتها للتضليل

وقال "يسالوني أحيانا إن كُنّا نترك المعلومات المستفزة تنتشر لأننا نستفيد منها ماليا لكن هذا النوع من المحتويات لا يسجل أداء جيدا على فيسبوك، خصوصا مع مقارنته بالمضامين الموسيقية أو الفكاهية، فضلا عن أنه أيضا يفوّض ثقة الجمهور والمروّجين".

واقترع موهان بان رصد المحتويات المضللة ليس دوما بالمهمة السهلة. وأوضح "في ما يخص كوفيد - 19، نستند إلى آراء خبراء المنظمات الصحية... لكن في الحالات الأخرى، يكون الكشف عن الأخبار الزائفة أصعب بكثير".

واحتدمت النقاشات على مواقع التواصل على وقع دراسات ذات منهجية مرية واستخلاصات زائفة حول كوفيد - 19، معطية مصداقية علمية للتيار المشكك في فاعلية اللقاحات، فيما تعاني الصحة العامة من عواقب التضليل.

وقال إيمرسون بروكينغ الباحث المقيم في مختبر "ديجيتال فورسبيك ريسيرتش لاب" المتخصص في رصد التضليل الإعلامي وتحليله ومقره واشنطن، إن هذه الدراسات الإشكالية "صبّت الزيت على النار" في المناقشات الجارية على شبكات التواصل الاجتماعي بين أتباع نظريات المؤامرة والمشككين في خطورة الوباء.

وغالبا ما يستدعي البرلمانيون الأميركيون مسؤولي فيسبوك وتويتر وغوغل لاستجوابهم بشأن المحتويات.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة)

- دافعت شركة يوتيوب عن التقنيات التي تعتمد عليها لاحتواء المضامين، مشددة على أن الأولوية تعطى للمصادر المعروفة والموثوق بها، في وقت تُتهم الشركات الاجتماعية بالمساهمة في انتشار أفكار خاطئة عن كوفيد - 19 واللقاحات. وأعلنت يوتيوب التابعة لغوغل أنها سحبت أكثر من مليون تسجيل على منصتها يتضمن معلومات خاطئة خطيرة عن فايروس كورونا منذ بدء تفشي الوباء.

وقال مدير المنتجات في الموقع نيل موهان في بيان "نسحب حوالي عشرة ملايين فيديو كل ثلاثة أشهر أغلبها لا يحصد أكثر من عشر مشاهدات". وأوضح أن "الناس باتوا يحصلون عندما يبحثون عن الأخبار أو المعلومات على نتائج أفضل نوعية لا على تلك التي تتسم بالإفراط".

صحافيون وناشرون أردنيون يلوحون بالتصعيد ضد تعديلات قانون الإعلام

المقترحة، واعتبرها مخالفة للدستور والقانون. وجاء في المطالبة، أن "فرض الترخيص المسبق على البث الإذاعي والتلفزيوني عبر الإنترنت سابقة خطيرة تضع الأردن في ذيل الدول التي تحترم حرية الإنترنت، وهذا التعديل لا يمكن تطبيقه".

وأشار أحمد حسن الزعبي، مدير إدارة الكوكة بل التضييق على الإعلام، إلى أن "فرض الترخيص المسبق على البث الإذاعي والتلفزيوني عبر الإنترنت سابقة خطيرة تضع الأردن في ذيل الدول التي تحترم حرية الإنترنت، وهذا التعديل لا يمكن تطبيقه".

ورأت المطالبة أن النص المقترح في هذا الخصوص "صعب بشكل ففاض لبشمل كافة أنواع البث المباشر على المواقع الإلكترونية، ومختلف التطبيقات على شبكات التواصل الاجتماعي". وقال باسل العكور، ناشر موقع "جو 24" "حضر اجتماع النقابة نحو 100 ناشر ورئيس تحرير موقع إلكتروني، وموقفنا ثابت".

وتطرق العكور للإجراءات التي يجب اتخاذها لحل الأزمة، موضحا "على الحكومة أن تسحب تعديلاتها التي أدخلتها في العتمة، لنبدأ الحوار والنقاش، وبخلاف ذلك لن تقبل الأسرة الصحافية التفاوض عليها".

وافتتح أحمد حسن الزعبي، مدير إدارة الكوكة بل التضييق على الإعلام، في حديثه عن المقترح في هذا الخصوص "صعب بشكل ففاض لبشمل كافة أنواع البث المباشر على المواقع الإلكترونية، ومختلف التطبيقات على شبكات التواصل الاجتماعي".

وقال باسل العكور، ناشر موقع "جو 24" "حضر اجتماع النقابة نحو 100 ناشر ورئيس تحرير موقع إلكتروني، وموقفنا ثابت".

وتطرق العكور للإجراءات التي يجب اتخاذها لحل الأزمة، موضحا "على الحكومة أن تسحب تعديلاتها التي أدخلتها في العتمة، لنبدأ الحوار والنقاش، وبخلاف ذلك لن تقبل الأسرة الصحافية التفاوض عليها".

وأعتبر أن "الهدف من التعديلات ضرب الصحافة الإلكترونية في مقتل، وتجريدها من أدواتها التي تشكل القيمة المضافة لهذه الصناعة، من مقاطع فيديو وتسجيلات صوتية، وهي محاولة لإضعاف وخنق ومحاصرة الإعلام الإلكتروني".

ونقل موقع تلفزيون "المملكة" (رسمي) عن أبو الراغب، قوله الأربعاء، إنه "لا رسوم أو عقوبات مستحدثة على

وفرض 2500 دينار (3500 دولار) على منح رخص بث البرامج الإذاعية والتلفزيونية عبر الإنترنت، بالإضافة إلى تعديل ثالث يفرض رسوما على دور النشر.

وقال أحمد حسن الزعبي كاتب صحفي ساخر وناشر موقع "سوليف" الإخباري "هم لا يريدون رقابة على أداء الحكومة، ويريدون التضييق على الحريات الإعلامية وتقييدها، وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهي أنظمة لن ترقم".

وعن الإجراءات التصعيدية المتوقعة، أوضح الزعبي أنها ستكون "نوعية"، وبينها "سلسلة بشرية أمام رئاسة الوزراء تحظى بتغطية تلفزيونية عالمية، ومقاطعة التغطيات الحكومية.. وفعاليات نوعية أخرى لم تستخدم من قبل".

ونشر مركز حماية الصحفيين (خاص)، مطالعة قانونية للتعديلات

عمان - اشعلت تعديلات على أنظمة متعلقة بالإعلام تنوي الحكومة الأردنية إقرارها، غضب الوسط الصحفي، وهدد إعلاميون باتخاذ خطوات تصعيدية، معتبرين أن التعديلات تهدف إلى "تقييد عملهم وتغييب الرقابة عن أداء الحكومة".

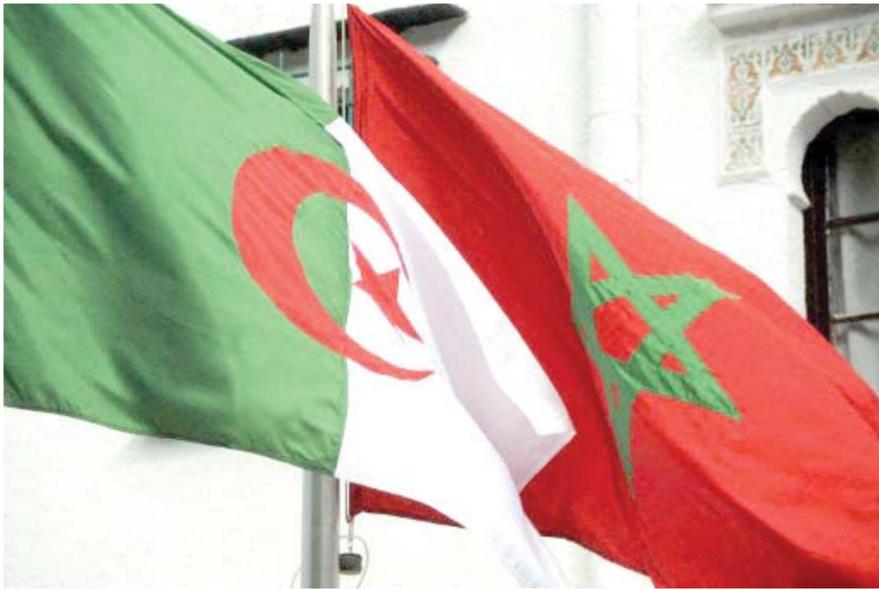
وطالب الصحفيون خلال اجتماع عقده في مقر نقابة الصحفيين في عمان، بسحب فوري للتعديلات المقترحة، وإقالة مدير هيئة الإعلام (حكومية) طارق أبو الراغب، متهمين إياه بشن حرب عليهم.

وسلمت هيئة الإعلام التعديلات إلى الحكومة، ولم تقرها الأخيرة بعد في اجتماع لمجلس الوزراء، حيث لا تحتاج إلى عرضها على البرلمان، خلافا لمشاريع القوانين.

ومن أبرز التعديلات المقترحة: زيادة رسوم ترخيص المواقع الإلكترونية من 50 إلى 500 دينار (70 . 704 دولارات)،



الصحافيون يرفضون الترخيص المسبق للبث



خاوة خاوة

خاوة خاوة #لن_أمتثل مغاربة وجزائريون ضد قرار قطع العلاقات

هل يمكن للشبكات الاجتماعية حل المشكلات العالقة

شعبي حول استحسان قطع العلاقات الدبلوماسية مع الجارة الشقيقة المغرب؛ متسائلة "كيف عرفتم ذلك؟" وسخرت في تغريدة أخرى:

@FatimaOudina
#السُّلطة في الجزائر تقطع علاقاتها الصِّبانية مع المغرب!

كما نُشر مغربون هاشتاغ #لن_أمتثل في إشارة إلى عدم امتثالهم للقرار الجزائري. وعزّدت المهندسة المغربية أسماء منتصر، على تويتر قائلة "أنا مغربية ولن أمتثل. أحب الجزائر وشعبها ولدي أصدقاء جزائريون".

في إطار آخر، استحضرت المغربون مأساة العائلات التي قسمتها الحدود المغلقة منذ أكثر من ربع قرن، مثل المقطع الذي تداوله ناشطو وسائل التواصل الاجتماعي عن إحداهما، ويعود إلى تقرير أنجزته شبكة بي.بي.سي البريطانية. ونشرت صفحة على فيسبوك المقطع وعلقت:

Nass Jijel +
#المغرب والجزائر... "خاوة خاوة" رغم قطع العلاقات وإغلاق الحدود.

وشهد المقطع أكثر من 3 ملايين مرة منذ نشره قبل يومين.

ومع تطمينات وزير الخارجية الجزائري بأن أعمال البعثات القنصلية لن تتوقف بفعل قرار قطع العلاقات، إلا أن ذكرى تهجير 45 ألف عائلة مغربية مقيمة بالجزائر عقب الأزمة التي حدثت بين البلدين في خريف 1975، ما زالت تثير المخاوف من تكرار نفس السيناريو في جالية تقدر بما يقارب 63 ألف مغربي يقطنون في الجزائر ونحو 14 ألف جزائري مقيم بالمغرب. ولا تزال الحدود المغلقة تفرق بين الشعبين وتقسّم عائلات كثيرة في البلدين..

وتتوجه عائلات نحو منطقة "بين الأجراف" الحدودية قرب مدينة السعيدية الساحلية شرق المغرب، حيث لا يفصل بين الأحياء سوى أمطار، فتعلو حين التقابل المسجات حملة بالشوق.

ومن أجل كسر عقبة تلك الأمتار، يتحتم على المواطنين السفر أزيد من 800 كلم من وجدة إلى الدار البيضاء، ومنها جوا إلى مطار وهران.

وكثيرا ما يردد مستخدمو الشبكات الاجتماعية جملة ساخرة "سقط جدار برلين ولم يسقط جدار بغلين"، في إشارة إلى المعبر الحدودي البري "زوج بغال" من ناحية المغرب أو "العقيد لطفى" من ناحية الجزائر، الذي يربط مدينة وجدة المغربية بمغنية الجزائرية.

ولاسم حكاية قديمة، تقول إن رجليين امتلن من ناحة منهما بغلا، أحدهما قادم من الشرق والآخر أت من الغرب، تعودا على الالتقاء في هذه النقطة ليتبدلا الطرود ورسائل التجار والأهل والعشاق ويرقيات الساسة والسفراء، فكانا ساعتي بريد. ولم يحفظ التاريخ للساعين عناهما وكانه يلح على الاكتفاء بتذكر البغلين.

"خاوة خاوة" هو الشعار الذي دأب المغاربة والجزائريون على رفعه كلما تسنّت الفرصة للقائهما، أو استجدّ طارئ سياسي بين نظاميهما. ويحمل الشعار "إيمانا شعبيا" بأن وحدة الدّم والدين واللغة والمصير غير قابلة في يوم ما أن تنكسر.

وربما حساب الراح المبري على تويتر:

@Rd_fas1
#أقطعوا العلاقات الدبلوماسية مع المغرب، لن نستطيعوا قطع العلاقات الأخوية بين الشعبين الشقيقين! #المغرب #الجزائر.

وقال الفنان المغربي رشيد غلام:

@rachidgholam
#نزاعات الشعوب الشقيقة يصنعها الاستبداد بمخدر الوطنية ليهنا بالحكم المطلق وينعم بمقدرات الوطن ولا يدع للرعية إلا العلم والتشديد الوطني وبطاقة هوية، ويدل أن يقوم الشعب في وجه الاستبداد لطلب العدل والكرامة يطاحن وهم أعداء الوطن بالسب والشعارات #الجزائر_المغرب #مغاربة_ضد_القطيعة.

وقالت معلقة:

@julia100200300
#مغاربيون ضد القطيعة بعض النظر عن معارضتنا للنظام الجزائري في نهب وتجويع شعب الجزائر ومسح كرامته بالأرض.. إلا أننا نحب الشعب الجزائري كثيرا وتربطنا معه علاقات صداقة ونسب وتاريخ وجغرافيا ودين والكثير الكثير..

يذكر أن المغاربة كانوا سباقين إلى إطلاق شعار "خاوة خاوة" منذ سنوات.

واعتبر مغرد:

@e7910c986c7c4f1
#الشعب الجزائري والشعب المغربي خاوة خاوة. ما جمعته يد الله لن تفرقه يد السياسة #لن_أمتثل.

وقال الصحافي الجزائري إيدر دحماني على فيسبوك:

Idir Dahmani
#الجزائريون والمغاربة أشقاء وأمة واحدة منذ 3000 سنة، ليس بمقدور أي قرار أن يفصل بينهما.. وعلى تويتر عُردت الباحثة الجزائرية في العلوم السياسية فاطمة أويديّة قائلة:

@FatimaOudina
#نحن الشعوب المغاربية أرحامنا موصولة والحمد لله خاوة خاوة.

وانتقدت البروباغندا الإعلامية في بلادها التي تروج لوجود إجماع

الرباط - رفع المغاربة والجزائريون على مواقع التواصل الاجتماعي شعار خاوة خاوة للتأكيد على عدم تأثر قرار الجزائر قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب على العلاقة بين الشعبين. وثار القرار الجزائري، الذي أعلنه وزير الخارجية رطمان لعمامرة الثلاثاء الماضي على خلفية "أعمال عدائية" اتهم بها المغرب، موجة كبيرة من الجدل. وتتواصل المبادرات بين الشعبين المغاربيين لمدّ الجسور رغم استمرار إغلاق الحدود البرية وقطع العلاقات الدبلوماسية، ويؤكد المغربون في البلدين أن "القرارات السياسية لن تؤثر على وحدة الشعبين".

ووضع القرار الجزائري هذه الوحدة التي يصر عليها الشعبان مجددا تحت الاختبار.

ونشر مستخدمو موقع التواصل الاجتماعي الأناشيد الحماسية التي يتم تداولها في الملاعب الرياضية، لاسيما أنشودة "خاوة خاوة.. ماشي عداوة" (إخوة إخوة وليسنا أعداء) الذائعة الصيت التي أطلقها جماهير الرجاء البيضاوي المغربي لكرة القدم قبل سنوات. وتهدف الأغنية إلى تأكيد "روح الأخوة والتضامن بين الشعبين الجزائري والمغربي، ومدّ جسور التواصل بين الشعوب مهما بلغت مستويات التوتر السياسي".

وكان صوت الأغنية ذاع بشكل كبير في بطولة كأس أمم أفريقيا عام 2019، حيث سطرت الجماهير المغربية والجزائرية لوحة جميلة وراقية في الملاعب المصرية، بترديدها الأغنية، بعدما أطلق جمهور البلدين حملة افتراضية على مواقع التواصل الاجتماعي، تحت عنوان "خاوة خاوة".

وتمثلت فكرة الحملة في مساندة جماهير الجزائر للمنتخب المغربي، ووجودها في الملاعب التي تستضيف مباريات "أسود الأطلس"، والعكس أيضا بالنسبة للجماهير المغربية، التي يتعين عليها التواجد في الملاعب الصحراوية.

ونشر مغرد مقطع الفيديو:

@ASSNHAIJ
#فيديو الليلة المغربي والجزائري خاوة.. خاوة.. ماشي عداوة.. التراس الرجاء البيضاوي ولا غالب إلا الله.

ومع إعلان الجزائر قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب، نشر مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي منشورات غاضبة، ردودا ضمنها، جزائريون كانوا أم مغاربة، شعار "خاوة خاوة"، في دلالة على "إفبات أخوة الشعبين رغما عن أي توتر يُصيب العلاقات بين البلدين الجارين".

«الدكتور محمد رمضان» مصدر تندر

على متن طائرة خاصة، برفقة ابنه علي. وسخر الدكتور جمال شعبان أستاذ القلب الشهير في مصر:

وسخرت مغردة:
@alexanderinata
#جدير بالذكر أن محمد رمضان "تمبر وان" أصبح دكتورا، حسبي الله ونعم الوكيل.

وتهمك معلق:
@OsamaEltahan3
#لأنه أنجز الفيلم الأناشي منحوه الدكتوراه الفخرية من المركز الثقافي الأناشي، ليس هذا ممكن المشكلة الكبيرة: المشكلة تكمن في أن اسمه صار الدكتور محمد رمضان.

وعلق مغرد:

@3zza_rakha
#الدكتوراه الفخرية لحمد رمضان من المركز الثقافي الأناشي في لبنان، دكتور محمد رمضان "تمبر وان" دكتور "عمده موة".

وقالت معلقة:
@haidyy11999
#من الدكتور علي غزلان إلى الدكتور محمد رمضان، يا قلبي لا تحزن.

يفخر رمضان -الذي يطلق على نفسه لقب "تمبر وان" (رقم واحد) نسبة إلى إحدى أغنياته- الجدل بسبب شعبيته الجارفة في أوساط الشباب. وتتجاوز شعبيته مصر إلى العالم العربي ككل. وإضافة إلى التمثيل اتجه رمضان إلى الغناء.

وتحتل القناة الرسمية للفنان المصري المركز الأول في نسب المشاهدة عربيا على يوتيوب. وصنع رمضان نجوميته من خلال تصدير فكرة تمثيل شباب الأزقة والأحياء الشعبية والتعبير عن الطبقات المهمشة في أعماله، حيث صار هؤلاء يمثلون أغلبية جمهوره، مستغلا حاجة المنتجين إلى بطل شعبي ليصبح "مثالا أعلى".

ويتعرض رمضان إلى انتقادات لاذعة. وكثيرا ما يطالب مشاهير في مصر رمضان بتوظيف نجوميته في إصلاح الشباب بدل إفسادهم لأنهم يقلدونه في كل شيء. من جانبه يبرر الفنان الهجوم الدائم على أعماله التمثيلية والغنائية بأنه "ضريبة النجاح".

ويملك الفنانون قدرة هائلة على التأثير في الجماهير، حتى لو كان الأمر خارج إطار الفن، ويؤمن الجمهور ما يصله عبر المشاهير عموما.

تيك توك «فيسبوك الجديد»

الأشخاص وقتا أطول على تيك توك، فإنهم يقضون وقتا أقل في التعامل مع منافسي فيسبوك وإنستغرام الذي حاول تقليد نجاح تيك توك بإطلاقه خدمة "ريلس".

وتطورت مدة مقاطع الفيديو الخاصة بالتطبيق، والتي كانت لا تزيد عن 15 أو 60 ثانية، والآن يمكن أن تستمر لمدة تصل إلى ثلاث دقائق. ويمكن الآن مشاهدة مقاطع الفيديو من خلال متصفح الويب أو حتى من خلال التلفزيون الذكي.

وفي مارس الماضي، قالت مصادر لرويترز إن منصة تيك توك قد تطلق الخاصة للتراسل الجماعي هذا العام مما سيضع التطبيق في منافسة مباشرة مع منصات تواصل اجتماعي منافسة مثل فيسبوك.

القاهرة - أثار حصول الفنان المصري محمد رمضان على الدكتوراه الفخرية من مركز الماني - لبناني سخريه واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر.

ووجه محمد رمضان رسالة تشكر لوزير الثقافة اللبناني ونقيب الموسيقيين والممثلين اللبناني، ونشر صور التكريم عبر حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث قال "شكرا لويزير الثقافة اللبناني ونقيب الموسيقيين الدكتوراه الفخرية في التمثيل والاداء الغنائي، وشكرا للمركز الثقافي الأناشي في لبنان على منحي لقب سفير الشباب العربي".

وجاء في الشهادة "الدكتور محمد رمضان محمود حجازي أستاذ التمثيل والاداء الغنائي يسر المركز الثقافي الأناشي الدولي (IGCC) والمسجل تحت الرقم (3437236) منكم شهادة الدكتوراه الفخرية التي تمنح لشخصيات مهمة في العالم كتقدير رفيع المستوى لما بذلتموه لنشر روح التسامح والعدالة والقيم الإنسانية والثقافية والعلمية".

وتسلم رمضان تكريمه في مهرجان تم تنظيمه في "كازينو لبنان" في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، ووجه التحية للبنان الذي "يستمد منه الشجاعة والصبر... ومن شعبه القوي حب الحياة".

وكان الفنان المصري قد نشر عبر حسابه الرسمي في إنستغرام فيديو صور فيه وصوله إلى العاصمة اللبنانية

صميذة الفيومي

(...) المركز الثقافي الأناشي الدولي في بيروت، طبعها المركز لا وجود له إلا في صفحة على فيسبوك، دخلت وقلبت صفحة المركز فلقبت رقم تلفون محمود الخطيب مدير المركز الذي وقع وختم باسمه على شهادة محمد رمضان.

بحث عنه إلى أن تحصلت على رقم هاتفه وكلمته وسالته: ما المطلوب مني كي أتحصل على شهادة الدكتوراه الفخرية؟ فقال لي: مطلوب



تمبر وان» دكتور

واشنطن - قال كاتب بريطاني، إن تطبيق تيك توك، سيصبح "فيسبوك الجديد" وسيشكل مستقبل التكنولوجيا. وقال كريستوفر ووكر، وهو مؤلف كتاب "ازدهار تيك توك"، بمقال في صحيفة الغارديان البريطانية، إن التطبيق ازدهر على خلفية وباء كورونا الذي أبقى الملايين من الناس داخل منازلهم، حيث كانوا يستخدمون هواتفهم الذكية أغلب الوقت، وقد أصبح التطبيق الأكثر تحميلا في العالم العام الماضي.

وفي شهر يوليو الماضي، أصبح تيك توك أول تطبيق غير ملوك لشركة فيسبوك يتجاوز عدد مستخدميه 3 مليارات، وفي السياق يوجد 5.3 مليار مستخدم للهواتف المحمول في جميع أنحاء العالم.

وتحسب الكاتب فإنه "من شبه المؤكد الآن أنك ستعرف اسم تيك توك حتى لو لم تستخدمه مطلقا، ربما من خلال أحاديث الأطفال أو الأجداد أو الإعلانات". وحققت الشركة المالكة للتطبيق "بايت دانس" أكثر من 34 مليار دولار من العائدات في عام 2020. ومع 732 مليون مستخدم نشط شهريا، فإن تيك توك على الأرجح سيصبح "تطبيق المستقبل، إنه فيسبوك الجديد"، يقول الكاتب.

وحاول مؤسس فيسبوك مارك زوكربيرغ خلال العقد الماضي جذب المستخدمين بتطبيقات شركته التي اشترت إنستغرام واتساب، ووفر منصات للتجارة واللقاءات والألعاب. لكن زوكربيرغ أدرك ظهور منافس يشكل خطرا على شركته، فعندما يقضي

وزير الدفاع جمعة عناد يقول لا خوف من أفغنة العراق. الأفغنة هي سيطرة المسلحين على الدولة وهذا حاصل في العراق قبل أفغانستان، الأصح ما حصل (عرقنة) وليس (أفغنة) والعراق أسوء من أفغانستان على الأقل طالبان فإن ولاهها ليس لخارج حدود أفغانستان عكس الولاياتين وميليشياتهم الذين يعلنون ولاهم لإيران.

ربطت بعض إشارات المنهين بقضايا فساد داخل مؤسسات الدولة العراقية بين النائية عالية نصف وشخص يدعى "حسن سبكا" بوصف بأنه نافذ لدرجة يستطيع تعطيل الاستجوابات البرلمانية مقابل بدل مالي كبير!

ويعول الأحزاب والانتخابات هناك. فيسبوك

أبرز تغريدات العرب

alay_alekhtiar
كيف يعني مستوعب الغازية طلع مرخص وتراجع وزير الصحة عن القرار! لا ثقة، لا ثقة، لا ثقة.. هيدي مزعة مش دولة.

AbdallahAlneaimi
ثقافة التطوع مهمة جدا، ونبيلة.. لكنها بحاجة إلى قوانين صارمة تحمي الطلبة والخريجين من استغلال بعض المؤسسات لهم!

JAljamry
هناك فائضان مؤكداً في العالم العربي: الظلم والحجاري!



العطش آخر الأحكام الصادرة ضدنا



لا تسقنا الماء بذلة

والصناعي، ما أفقده دوره كشریان حياة أساسي في البلاد لتأمين مياه الشرب والري وتوليد الكهرباء.

ومنذ عقود، يعاني نهر الليطاني الأطول والأكبر في لبنان (طوله 170 كلم) من تلوث حاد بمياه الصرف الصحي

لم يبق للبنانيين إلا أن يشربوا من البحر

شح المياه يطرق أبواب المنازل بسبب فقدان الوقود وانقطاع الكهرباء

اللبنانيون يخبثون بأزمات تنكد عيشهم، فمع الأزمة الاقتصادية ونقص الوقود وانقطاع الكهرباء يوميا وانتهيار العملة، يعانون اليوم من نقص مياه الشرب حتى أنهم صاروا يلجأون إلى البحر للاغتسال، وإذا ظل شح المياه على حاله فإن الملايين من اللبنانيين يصبحون مهددين في حياتهم.

قال إنه اعتاد الأزمات في لبنان على مر العقود، لكن هذه المرة الوضع أصعب بكثير بسبب فقدان الوقود وانقطاع الكهرباء لساعات طويلة.

وأضاف "قد تلجا إلى التميم بدلا من الوضوء"، شاكيا بأن "المسؤولين لا يسألون عن المواطنين".

أما المواطن ربيع كجك، فيقول إن المياه التي تؤمنها الدولة إلى مدينة بيروت تشبه مقطوعة كليا، مضيفا "كيف يمكن العيش بهذا ظروف؟.. قالوا إن المياه حياة، لكنها غير متوفرة لدينا".

وما زاد الطين بلة، أن صهاريج المياه الخاصة التي توصل المياه إلى خزانات المواطنين، لم تعد تلبى حاجات الناس كما كانت من قبل، وتتأخر عن مواعدها، "وبدانا نشعر بانها تعانينا نقصا في المياه".

كما شكك استغلال الأوضاع من قبل شركات المياه الخاصة، حيث ارتفع سعر المياه سعة خزان واحد (متر مكعب) من 25 ألفا إلى أكثر من 100 ألف ليرة (16.5 - 66.2 دولار وفق السعر الرسمي).

ولسد النقص في مياه الدولة، لجأ اللبنانيون منذ سنوات إلى شراء المياه من صهاريج خاصة متنقلة، إلا أن أصحاب تلك الصهاريج يشكون مؤخرا عدم توفر المحروقات (بنزين ومازوت) لتشغيل اليانهم والتقليل بها.

ورغم ارتفاع أسعار عبوات مياه الشرب التي تباع في المحلات والمتاجر بنحو 8 أضعاف عما كانت عليه

قبل عامين، إلا أن معظمها بدأ يشهد نقصا في الكميات بسبب انخفاض الإنتاج مقابل

ازدياد الطلب. وقال سامي علوية مدير المصلحة الوطنية لنهر الليطاني،

كما توقع المسؤول اللبناني أن تنهار المنظومات المخصصة لمعالجة وتكرير مياه الصرف الصحي، خلال أسابيع قليلة بسبب نقص الطاقة والصيانة وتوقفها عن التشغيل.

بيروت - دخلت أزمة نقص مياه الشرب إلى رزمة ضغوط يعانها لبنان منذ قرابة عامين، فيما يجري بحث تشكيل حكومة جديدة، قادرة على إدارة ملف أزمات متنوعة تبدأ بالسياسة ولا تنتهي بالقضايا الثانوية.

وعانت مناطق واسعة في البلاد مؤخرا من نقص مياه للشرب في المنشآت السكنية والتجارية، نتيجة ضعف إمدادات الطاقة اللازمة لتشغيل المضخات.

ولأن الوقود المخصص لتوليد الطاقة شبه مفقود، بدأ شح المياه يطرق أبواب اللبنانيين الغارقين بأزمات معيشية غير مسبوقة.

ومنذ نحو عامين، يشهد لبنان أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه الحديث، ويعاني منذ أشهر شحاً في الوقود والأدوية وبيع أساسية أخرى، لعجز المصرف المركزي عن توفير النقد الأجنبي اللازم لعمليات الاستيراد.

في الشهر الماضي، حذرت منظمة اليونيسف من أن أكثر من 71 في المئة من سكان لبنان قد لا يحصلون المياه هذا الصيف.

وحذرت المديرية التنفيذية لليونسف هنريتا فور، من أنه إذا لم يتم اتخاذ إجراءات عاجلة، سيواجه أكثر من أربعة ملايين شخص في جميع أنحاء لبنان -معظمهم من الأطفال والعائلات الأكثر هشاشة- احتمال تعرضهم لنقص حاد في المياه أو انقطاعها

القام عن إمدادات المياه الصالحة للشرب في الأيام المقبلة.

وأشارت المسؤولية الأممية إلى أنه إذا أجبر أربعة ملايين شخص على اللجوء إلى مصادر

شركات المياه الخاصة ترفع سعر المياه من 25 ألف ليرة للمتر المكعب إلى أكثر من 100 ألف ليرة

في هذه المنطقة وتعود إلى أكثر من مئة عام.

وأضاف "ورثت هذا البستان عن والدي وأحرص على رعاية أشجاره المعطاءة والاعتناء بها، فهي تؤمن لنا دخلا مقبولا في ظل تردي الوضع المعيشي، بعدما تجاوز ثمن الكيلوغرام الواحد من الفستق 100 ألف ليرة لبنانية (ما يعادل 5 دولارات أميركية)".

حاصبا (لبنان) - فوق التلال المشرفة على نهر الحاصباني شرق جنوب لبنان يمضي المزارع سعد خيرالدين الساعات الطوال، حيث يعاين في بستانه أشجار الفستق الحلبي وثمارها التي بدأت تكتسب اللون البنفسجي في إشارة إلى اقتراب موعد نضجها.

وقال المزارع الستيني خيرالدين من داخل بستانه لوكاله أبناء شينخوا إن "أشجار الفستق الحلبي قديمة العهد

الفستق الحلبي شجرة مباركة على المزارعين في جنوب لبنان

في حين ينخفض إنتاجها في العام التالي إلى أقل من النصف تقريبا.

وأشارت المهندسة ندى إلى إمكانية تطعيم شجرة البطم البرية بالفستق، وهذه العملية ناجحة جدا ويقوم بها الكثير من المزارعين في جنوب لبنان.

وقالت خبيرة التغذية سلمى أبوشقرا إن ثمار الفستق غنية بالألياف الغذائية والحديد والبوتاسيوم والكالسيوم والفوسفور والبروتين والدهون، وتحتوي على فيتامينات عدة، كما أن الفستق يقي من السكتة القلبية ويخفض نسبة الكوليسترول في الدم ويحارب الأكسدة ويحد من السرطانات وخصوصا سرطان الأمعاء.

وأوصى سرطان الأمعاء، ويستعمل في صناعة الكثير من الحلويات والأطباق الشرقية.

وأشارت أخصائية لوزارة الزراعة عام 2016 إلى أن إنتاج الفستق الحلبي في لبنان لا يتعدى 800 طن سنويا، في حين يستورد لبنان حسب بيانات الجمارك اللبنانية نحو 3 آلاف طن من الفستق معظمها من سوريا وإيران وتركيا.

وتحتل الزراعة في لبنان المرتبة الثالثة بين القطاعات الاقتصادية في البلاد بقرابة 7 في المئة من الناتج الوطني كما تؤمن دخلا لحوالي 15 في المئة من السكان.

من جهة أوضح نديم حمدان نائب رئيس "الجمعية التعاونية للزراعات البعلية وتربية الشتول والنحل" في حاصبيا بجنوب لبنان أن الجمعية نظمت بالتعاون مع مهندسين زراعيين عدة ندوات إرشادية حول كيفية زراعة شجرة الفستق والعناية بها والجدوى الاقتصادية منها.

وأوضحت المهندسة الزراعية ندى عواضة أن التربة في لبنان ملائمة لشجرة الفستق التي تنوع بين أشجار مذكرة وأخرى مؤنثة، وتزرع بجانب بعضها البعض في الحقل الواحد حتى تتم عملية التلقيح بسهولة وكثافة.

شجرة الفستق تنتج خلال الموسم ما بين 70 و80 كيلوغراما وينخفض إنتاجها في العام التالي

مساعداً جمعيات زراعية محلية ودولية، إضافة إلى سهولة تصريف إنتاجها محليا بعدما تجاوز الطلب العرض بفارق كبير.

وأشار إلى أن "الفستق الحلبي من أكثر المكسرات طلبا في كافة الأسواق اللبنانية، ويستعمل في صناعة المثلجات -خاصة النوظة والحلويات- وتزين به أطباق المأكولات الشرقية، كما يقدم كضيافة فاخرة في المطاعم والمنازل".

يذكر أن مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار الجوزية -والتي تشمل الصنوبر والجوز والكستنا والبندق والفستق الحلبي- تبلغ نحو 4 آلاف هكتار وحجم دخل الفستق حوالي 5 ملايين دولار أميركي سنويا.

وأعرب المزارع سالم حداد -خلال معاينته حبات الفستق الوردية في بستانه عند الطرف الشرقي لبلدة راشيا الفخار بشرق جنوب لبنان- عن ثقة المزارعين في أن إنتاج شجرة الفستق سيكون وفيرا، ما دفعهم إلى زراعتها بكثافة خلال الأعوام القليلة الماضية.

وأضاف "ما يميز هذه الزراعة سهولة العناية بها، ومردودها، والطلب المتزايد على ثمارها التي لم تفسد يوما، على عكس زيت الزيتون المشهور في هذه المنطقة، حيث يفشل المزارعون في تسويق كامل إنتاجهم سنويا".

بدوره قال مسؤول المكتب الزراعي في مرجعيون بجنوب لبنان إسماعيل أمين إن "المزارعين في جنوب لبنان استفادوا في زراعتهم لأشجار الفستق من تشجيع الجهات المعنية في وزارة الزراعة التي وزعت على المزارعين كميات من النصب (الشتلات مجاناً)".

في هذه المنطقة وتعود إلى أكثر من مئة عام.

وأضاف "ورثت هذا البستان عن والدي وأحرص على رعاية أشجاره المعطاءة والاعتناء بها، فهي تؤمن لنا دخلا مقبولا في ظل تردي الوضع المعيشي، بعدما تجاوز ثمن الكيلوغرام الواحد من الفستق 100 ألف ليرة لبنانية (ما يعادل 5 دولارات أميركية)".

حاصبا (لبنان) - فوق التلال المشرفة على نهر الحاصباني شرق جنوب لبنان يمضي المزارع سعد خيرالدين الساعات الطوال، حيث يعاين في بستانه أشجار الفستق الحلبي وثمارها التي بدأت تكتسب اللون البنفسجي في إشارة إلى اقتراب موعد نضجها.

وقال المزارع الستيني خيرالدين من داخل بستانه لوكاله أبناء شينخوا إن "أشجار الفستق الحلبي قديمة العهد

مساعداً جمعيات زراعية محلية ودولية، إضافة إلى سهولة تصريف إنتاجها محليا بعدما تجاوز الطلب العرض بفارق كبير.

وأشار إلى أن "الفستق الحلبي من أكثر المكسرات طلبا في كافة الأسواق اللبنانية، ويستعمل في صناعة المثلجات -خاصة النوظة والحلويات- وتزين به أطباق المأكولات الشرقية، كما يقدم كضيافة فاخرة في المطاعم والمنازل".

يذكر أن مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار الجوزية -والتي تشمل الصنوبر والجوز والكستنا والبندق والفستق الحلبي- تبلغ نحو 4 آلاف هكتار وحجم دخل الفستق حوالي 5 ملايين دولار أميركي سنويا.

وأعرب المزارع سالم حداد -خلال معاينته حبات الفستق الوردية في بستانه عند الطرف الشرقي لبلدة راشيا الفخار بشرق جنوب لبنان- عن ثقة المزارعين في أن إنتاج شجرة الفستق سيكون وفيرا، ما دفعهم إلى زراعتها بكثافة خلال الأعوام القليلة الماضية.

وأضاف "ما يميز هذه الزراعة سهولة العناية بها، ومردودها، والطلب المتزايد على ثمارها التي لم تفسد يوما، على عكس زيت الزيتون المشهور في هذه المنطقة، حيث يفشل المزارعون في تسويق كامل إنتاجهم سنويا".

بدوره قال مسؤول المكتب الزراعي في مرجعيون بجنوب لبنان إسماعيل أمين إن "المزارعين في جنوب لبنان استفادوا في زراعتهم لأشجار الفستق من تشجيع الجهات المعنية في وزارة الزراعة التي وزعت على المزارعين كميات من النصب (الشتلات مجاناً)".

في هذه المنطقة وتعود إلى أكثر من مئة عام.

وأضاف "ورثت هذا البستان عن والدي وأحرص على رعاية أشجاره المعطاءة والاعتناء بها، فهي تؤمن لنا دخلا مقبولا في ظل تردي الوضع المعيشي، بعدما تجاوز ثمن الكيلوغرام الواحد من الفستق 100 ألف ليرة لبنانية (ما يعادل 5 دولارات أميركية)".

حاصبا (لبنان) - فوق التلال المشرفة على نهر الحاصباني شرق جنوب لبنان يمضي المزارع سعد خيرالدين الساعات الطوال، حيث يعاين في بستانه أشجار الفستق الحلبي وثمارها التي بدأت تكتسب اللون البنفسجي في إشارة إلى اقتراب موعد نضجها.

وقال المزارع الستيني خيرالدين من داخل بستانه لوكاله أبناء شينخوا إن "أشجار الفستق الحلبي قديمة العهد

مساعداً جمعيات زراعية محلية ودولية، إضافة إلى سهولة تصريف إنتاجها محليا بعدما تجاوز الطلب العرض بفارق كبير.

وأشار إلى أن "الفستق الحلبي من أكثر المكسرات طلبا في كافة الأسواق اللبنانية، ويستعمل في صناعة المثلجات -خاصة النوظة والحلويات- وتزين به أطباق المأكولات الشرقية، كما يقدم كضيافة فاخرة في المطاعم والمنازل".

يذكر أن مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار الجوزية -والتي تشمل الصنوبر والجوز والكستنا والبندق والفستق الحلبي- تبلغ نحو 4 آلاف هكتار وحجم دخل الفستق حوالي 5 ملايين دولار أميركي سنويا.

وأعرب المزارع سالم حداد -خلال معاينته حبات الفستق الوردية في بستانه عند الطرف الشرقي لبلدة راشيا الفخار بشرق جنوب لبنان- عن ثقة المزارعين في أن إنتاج شجرة الفستق سيكون وفيرا، ما دفعهم إلى زراعتها بكثافة خلال الأعوام القليلة الماضية.

وأضاف "ما يميز هذه الزراعة سهولة العناية بها، ومردودها، والطلب المتزايد على ثمارها التي لم تفسد يوما، على عكس زيت الزيتون المشهور في هذه المنطقة، حيث يفشل المزارعون في تسويق كامل إنتاجهم سنويا".

بدوره قال مسؤول المكتب الزراعي في مرجعيون بجنوب لبنان إسماعيل أمين إن "المزارعين في جنوب لبنان استفادوا في زراعتهم لأشجار الفستق من تشجيع الجهات المعنية في وزارة الزراعة التي وزعت على المزارعين كميات من النصب (الشتلات مجاناً)".

في انتظار جني المحصول



نصائح

الأغذية المحتوية على السكر الصناعي تُعجل بالشيب

● بون (ألمانيا) - حذرت الجمعية الألمانية للتغذية من أن بعض الأغذية تُعجل بالشيب، على رأسها السكر الصناعي؛ حيث أنه يعيق امتصاص الفيتامينات، خاصة فيتامين E وغيرها من العناصر الغذائية، ما يُعجل بظهور الشعر الأبيض. وأضافت الجمعية أن مكسبات الطعم مثل الجلوتامات والألوان الصناعية لها تأثير ضار على بنية الشعر، وتُعجل هي الأخرى بظهور الشيب. كما أن الإفراط في تناول



البروتينات الحيوانية يُعجل بالشيب؛ نظرا إلى أن الأمونيا الناتجة عن هضم البروتينات تتحول إلى اليوريا، التي يؤدي وجودها بشكل زائد عن الحد إلى ظهور الشعر الأبيض. ولتجنب الشيب المبكر ينبغي الإقلال من السكر الصناعي والابتعاد عن الأطعمة المصنعة المحتوية على مكسبات الطعم والألوان الصناعية، بالإضافة إلى تناول البروتينات الحيوانية بشكل معتدل.

استبعاد الأطعمة المسببة لحساسية الطعام لدى الأطفال لا يعتبر علاجاً

● كليفلاند (الولايات المتحدة) - أثبت برنامج علاجي مصمم للرضع والأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ممن يعانون من الحساسية تجاه الفول السوداني فعالية في مساعدة الأطفال في التغلب على حساسية الطعام التي تهدد حياتهم، وفقا لخبرة طبية مختصة بالحساسية تعمل في المستشفى الأمريكي "كليفلاند كلينك". واعتبرت الدكتورة سانديا هونج مدير مركز التميز للحساسية الغذائية في كليفلاند كلينك أن النتيجة التي خلص إليها البرنامج "كفيلة بتغيير حياة المصابين بالحساسية، وربما إنقاذ أرواحهم".

وأوضحت الخبيرة أن حساسية الطعام حالة يُعتبر فيها الجهاز المناعي للجسم أي نوع من الطعام، كالفول السوداني، مادة ضارة، ما يجعله يتحول إلى وسيلة الهجوم للتصدي لهذا التهديد عبر إطلاق الأجسام المضادة.

ويتمكن أن يؤدي رد الفعل المناعي هذا إلى إصابة الطفل بالقشعريرة أو القيء، وفي سيناريوهات أسوأ حدوث انقباض في المسالك الهوائية أو حتى الوفاة. ويقوم برنامج العلاج المناعي الفموي المبكر لحساسية الفول السوداني الذي وضعه مستشفى كليفلاند كلينك على منح الأطفال، الذين لديهم حساسية من الفول السوداني وتبلغ أعمارهم أربعة أعوام أو أقل، جرعات من كميات ضئيلة من الفول السوداني تُزاد تدريجياً على مدار عدة أشهر، ضمن إجراءات دقيقة يشرف عليها خبراء الحساسية، وذلك بغرض بناء قدرة الجسم على تحمل الفول السوداني.

ويجاءك هذا النهج الإرشادات السريرية التي عرضها خبراء الحساسية قبل عقد من الزمان؛ إذ أوضحت الدكتورة هونج أن الأطباء أوصوا بإزالة الأطعمة المسببة للحساسية مثل الحليب والبيض والفول السوداني من وجبات طعام الأطفال المعرضين لخطر الإصابة بالحساسية، في نهج اتبع مع بدء ارتفاع أعداد المصابين بحساسية الأطعمة في الولايات المتحدة في تسعينيات القرن الماضي.

إلا أن هذا النهج بدأ يتغير عندما أظهرت الأبحاث أن استبعاد أطعمة معينة لم يبطئ تطور الحساسية الغذائية لدى الأطفال، ثم جاءت الدراسة الرائدة، التي نُشرت في العام 2015 تحت عنوان "التعلم المبكر عن حساسية الفول السوداني"، والتي تضمنت البرنامج سلسلة جرعات متناهية الصغر يتناولها المشاركون، وتتضمن في تناول كميات ضئيلة من الفول السوداني، ففي دورة العلاج الأولى، مثلاً، تألفت الجرعة اليومية من 8 ملليغرام فقط من بروتين الفول السوداني.



حياة المصابين بالحساسية كفيلة بالتغير



وحدة وانكسار

هجر الزوجات أزمة تُوْرَق المصريات

الزوجة المهجورة ضحية للنظرة الدونية والتجريح

الأسري حتى لا تواجه وحدها نظرة المجتمع المريبة، فهي تشعر وكأنها تعيش بلا هوية، والخطر أن ينعكس ذلك على أولادها وعلاقتها بهم، حيث تكون في حالة اكتئاب وضغوط وتوتر طوال الوقت والعيش على أمل عودة الزوج أمر بالغ الصعوبة للمرأة. وتفضل بعض الزوجات اللاتي هرب أزواجهن أن تحمل لقب متروجة مع وقف التنفيذ عن أن يعرف الجميع أنها مطلقة، باعتبار أن كونها متروجة فذلك يحميها من التخلص ويحافظ على أولادها نفسياً، بمعنى تفضل الزواج الشكلي على الاعتراف بخيبة الأمل. ومن بين هؤلاء النسوة مي عبدالله، صاحبة الثلاثين عاماً، التي أنجبت طفلين من زوجها وفجأة اختفى بعد مشاجرة حول مصروفات المنزل، فهو يعمل موظفاً بإحدى شركات الأمن وراتبه محدود، وذات يوم علقته على عدم قدرته الوفاء باحتياجات الأسرة المالية فوعدها بالاختفاء من حياتها ولن تعرف مكانه.

مر على هروب الزوج ثلاث سنوات وانتقلت الزوجة لتعيش مع أسرته، ولكن فترة تعرض لضغوط من والديها لحثها على اللجوء إلى القضاء لطلب الطلاق للضرر، وترفض الإقدام على هذه الخطوة خشية أن تحمل لقب مطلقة، فإذا انفصلت عن زوجها بالتراضي فلن تتزوج مرة ثانية، بالتالي لا مبرر عندها للطلاق القانوني.

أكدت الزوجة لـ "العرب" أن أكثر ما يؤدي الزوجة التي هجرها زوجها دموعها على إخفاء والدها دون سبب، ما يكرس لدى بعض السيدات عقدة عدم الزواج مرة ثانية، فالمرأة التي يهرب شريك حياتها كأنه يلقيها في النار، لا أحد يعرف حجم التوتر والضيق والاكتئاب والقهقير الذي تعيشه، وكيف نموت مشاعرها تجاه الرجال. ويتيح القانون المصري تطبيق الزوجة لوضع الضرر مع احتفاظها بحقوقها حال هجر زوجها لها، لكنها لا تستطيع إثبات ذلك إلا بشهود تلمن لهم المحكمة، ويمكن بسهولة أن ينفى الزوج التهمة حتى تخسر زوجته المعركة ويتجنب توريث نفسه في الالتزام بدفع مبالغ مالية نظير النفقة والتكفل بمصروفات الأسرة.

السمعة، أما في المدينة فقد لا يعرف أغلب الناس بعضهم، ونادراً ما يسأل أحد عن غياب الجار. صحيح أن هروب الرجل من زوجته يظل من الحالات الشاذة ويخلف وراءه أسرة مفككة، وزوجة بائسة تعاني نظرات سلبية من الأهل والأصدقاء، وأولاد يعيشون أذى نفسياً، ودائماً ما تعاني الأم وهي تتعرض لأسئلة متكررة من أبنائها عن سر اختفاء الأب، ولماذا لا يأتي للعيش في منزله، وهنا تكون الضغوط المعنوية أشد وطأة. قد يكون هجر الرجل لزوجته في سن مبكرة من الزواج لأسباب ترتبط بالندم على الزيجة، أو اكتشاف أنه كان مستقلاً في أثناء فترة العزوبية، أو لأنه لم يعد يتحمل الضغوط وتوقير مصادر الإنفاق على أسرته، فيضطر إلى الهرب كخيار سهل لا يجعله يتحمل أي فواتير جراء اللجوء إلى الانفصال الرسمي عن شريكته.

غالباً ما تلجأ الزوجات اللاتي هرب أزواجهن إلى الكذب عندما عن غضبهن، وعندما يتم الاستفسار عن غيابها، فتتبرأ إحداهن أنه مسافر، وثانية تقول إنه يعمل بعيداً، حفاظاً على صورتها.

أزمة الأسر أن بعض أفرادها لا يرحمون المرأة التي هجرها زوجها لشهور وربما سنوات، فهي متهمه بالتقصير والقسوة والتمرد والتسلط بشكل دفع الرجل إلى الهروب لعدم قدرته على تحملها، وقد يتم تعذيبها بأشنع الصفات حتى لو كانت امرأة سوية وعلى خلق، لكنها تعرضت إلى خديعة وتزوجت من شخص لا يعرف معنى المسؤولية.

ونادراً ما تحدث وقائع هروب الزوج في المناطق الريفية والشعبية أو ذات التكوين القبلي، اعتباراً أن طبيعتها تحترم العادات والتقاليد والأعراف وتحفظ لنفسها بالترباط الأسري وقدسية الحفاظ على

يشير مستشارو العلاقات الأسرية إلى أن هروب الرجل من بيت الزوجية يعكس عزه عن تحمل المسؤولية وعدم احترامه لشريكة حياته، ما يؤكد أنه رجل ذو شخصية مهترزة وضعيفة. ويلفت الخبراء إلى أن الزوجة المهجورة في حاجة ملحة إلى الدعم الأسري حتى لا تواجه وحدها نظرة المجتمع المريبة، ويحذرون من أن ينعكس ذلك على أولادها وعلاقتها بهم.

لهمسات وتلميحات من بعض زملاء العمل والأقارب والجيران، توحى بأنها امرأة "معيوبة" وإلا لم يهجرها زوجها، وتخشى رفع دعوى طلاق للضرر خشية أن يكون لدى زوجها نية العودة مرة أخرى ما جعلها تعيش على بصيص من الأمل.

أكثر ما يؤدي هذه السيدة أن أسرته دائماً التجريح لها بدعوى أنها السبب في هروب زوجها، لكنها في كل مرة تلتمز الصمت، فهي نفسها لا تعرف لماذا هجرها، وكل ما تتنمناه أن تلقينه مرة واحدة لتفهم ماذا يدور في باله، وهل بإمكانه العودة أم تتألم على كونها شبه مطلقة، وإذا كان لا ينيو العودة لماذا لم ينفصل عنها رسمياً لتكون حرة.

تبدو حالة ولاء واحدة من نساء كثيرات قرر أزواجهن الهروب من بيت الزوجية دون مقدمات، وصارت كل منهن تعيش على أمل العودة أو الطلاق. وغالباً ما تلجأ الزوجات اللاتي هرب أزواجهن إلى الكذب عندما يتم الاستفسار عن غيابها، فقد تبرأ إحداهن أنه مسافر، وثانية تقول إنه يعمل بعيداً، حفاظاً على صورتها.

أزمة الأسر أن بعض أفرادها لا يرحمون المرأة التي هجرها زوجها لشهور وربما سنوات، فهي متهمه بالتقصير والقسوة والتمرد والتسلط بشكل دفع الرجل إلى الهروب لعدم قدرته على تحملها، وقد يتم تعذيبها بأشنع الصفات حتى لو كانت امرأة سوية وعلى خلق، لكنها تعرضت إلى خديعة وتزوجت من شخص لا يعرف معنى المسؤولية.

أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - قبل خمس سنوات، دخلت حنان محمد، وهي محامية في العقد الثالث من عمرها، في علاقة عاطفية مع رجل يكبرها في السن، وقررت إبرام عقد الزواج بعد قصة حب امتدت لعامين، وعقب إنجاب الطفلة الأولى بشهور قليلة فاجأها زوجها بأنه يريد الانفصال وعندما سألته عن السبب لم يجيبها بشكل مقنع وقرر الخروج من المنزل بلا عودة. اعتقدت حنان أن شريك حياتها قرر الاختلاء بنفسه لفترة وسوف يعود إليها مرة أخرى بعد أن يهدأ ويراجع قراره المفاجئ، لكن من غمان دون أن تعرف عنه شيئاً، ولم تغلق كل محاولاتها للبحث عنه، فقد ترك وظيفته واختفى، وذات يوم تلقت منه اتصالاً هاتفياً يبلغها بعدم إرهاق نفسها بالبحث عنه لأنه لن يعود إلى منزل الزوجية.

حاول الوطاء والأقارب التحدث مع الزوج دون جدوى، حتى صارت امرأة معلقة، لا هي مطلقة ولا متزوجة، ورغم كونها في بداية حياتها لكنها لا تستطيع الارتباط برجل آخر لأنها ما تزال متزوجة في حكم القانون، وتخشى أن يأتي اليوم الذي تدخل فيه ابنتها المدرسة فتعرض للسؤال المعتاد: أين الأب ليقدم أوراق ابنته؟ قالت

الزوجة لـ "العرب" إنها تعيش حياة بائسة وتعرضت لكل فترة

موضة

القصة الأكبر من المقاس موضة الخريف

● برلين - تترقب القصة الأكبر من المقاس "Oversize" على عرش الموضة النسائية في خريف/شتاء 2021/2022 لتمتحن المرأة إحساساً بالراحة الفائقة من ناحية وإطلالة متفرقة تخطف الأنظار من ناحية أخرى بما يجعلها تتشعر بالتميز.

وأوضحت خبيرة الموضة الألمانية إنكا مولر- فينكلمان أن القصة الأكبر من المقاس تعول على الخامات الإنسيابية مثل الأورجانزا، كما أنها تلعب على وتر المزج بين الخامات المختلفة مثل التريكو والقطن. وأضافت مولر- فينكلمان أن القصة الأكبر من المقاس تبدو رائعة مع الألوان

المشرقة كالبرتقالي والأخضر العشبى، بالإضافة إلى ألوان الباستيل الحاملة مثل المشمشي والأصفر الناعم والأزرق السماوي. وكقاعدة رئيسية ينبغي تنسيق القطع الأكبر من المقاس مع قطع ذات قصة ضيقة، وذلك لخلق تباين مثير يلفت الأنظار.



لعنة الإصابات تلاحق منتخب سوريا

عضلي في الدوري السعودي، ويغيب عن منتخب سوريا بداعي الإصابة قلب الدفاع أحمد الصالح والظهير الأيمن حسين جويد والمهاجم عبدالرحمن بركات.

43

لعبا وجه لهم الدعوة نزار محروس المدير الفني لمنتخب سوريا

وكان نزار محروس المدير الفني لمنتخب سوريا اختار قائمة من 43 لاعبا لمباراتي إيران والإمارات ضمن تصفيات المونديال.

وأشارت الصفحة إلى خضوع حارس المرمى إبراهيم عاملة إلى فحص طبي دقيق بعد الإصابة التي تعرض لها في معسكر دمشق بسبب سوء أرضية الملعب وسيغيب عن المباراة الودية مع المنتخب الجزائري حتى يكسب وقتا أكثر للاستشفاء قبل دخول سباق التصفيات.

كما يغيب لاعب الوسط محمد عثمان عن المباراة الودية لعدم جاهزيته البدنية حيث يحتاج إلى رفع حالته البدنية وبسبب الكدمة المتوسطة التي تعرض لها خلال التدريب.

من جهته أكد أحمد كنجو طبيب المنتخب بعد تواصله مع اللاعب عمر السوما مهاجم الأهلي السعودي غيابه عن مباراة إيران بسبب إصابته بتمزق المونديال.

دمشق - واصلت لعنة إصابات ضريها لمنتخب سوريا الأول لكرة القدم خلال معسكره التدريبي في قطر استعدادا لملاقاة إيران في طهران في الثاني من سبتمبر القادم ضمن الجولة الأولى لمنافسات المجموعة الآسيوية الأولى من الدور الثالث الحاسم المؤهل لمونديال 2022.

وأشار الاتحاد السوري لكرة القدم على صفحته الرسمية على فيسبوك إلى أنه تقرر عودة اللاعبين شادي الحموي وخالد مبيض إلى سوريا وذلك بعد عرض حالات إصابتهما السابقة في الدوري وتبين حاجتهما للراحة ولن يستطيعا المشاركة في مباراتي إيران والإمارات في تصفيات المونديال.

الأردني عمر قرادة يهدي العرب ذهبية في بارالمبياد طوكيو

ميداليتين ذهبيتين، حيث تعتبر ذهبية قرادة هي الأولى، منذ ذهبية مها البرغوثي في كرة الطاولة بنسخة سيدني عام 2000.

وتستكمل اليوم الجمعة المشاركة الأردنية في بارالمبياد طوكيو 2020، من خلال رياضة رفع الأثقال، حيث يخوض محمد طربش منافسات وزن 65 كغ. وتترقب اللجنة البارالمبية الأردنية بالمزيد من الاهتمام، مسابقات رفع الأثقال التي تشكل منجم الذهب لاعبي الأردني بمشاركة (5) رباعين هم "عمر قرادة، محمد طربش، عبدالكريم خطاب، معز الجنيدي، جميل الشبلي، إضافة إلى اللاعبين أسماء عيسى وثروة الحاج".



الفيتنامي لي فان كونغ، والذي رفع نفس الوزن ولكن بطلنا قرادة، تفوق باعتبار أن وزن جسمه أقل.

وتعتبر هذه الميدالية الأولى للأردن والعرب في النسخة الحالية من دورة الألعاب البارالمبية والتي تشهد مشاركة 234 لاعبا ولعبة يُمثلون 18 دولة عربية. كما تعتبر هذه هي الميدالية الثالثة التي يحققها البطل عمر قرادة في دورات الألعاب البارالمبية وذلك بعد فضيتين حققهما في نسخة بكين عام 2008 وربو عام 2016.

وأصبح الأردن يمتلك في رصيده بالألعاب البارالمبية

طوكيو - توج بطل المنتخب الأردني لرياضة رفع الأثقال البارالمبية، عمر قرادة فجر الخميس، بالميدالية الذهبية، ضمن منافسات وزن 49 كغ، في دورة الألعاب البارالمبية والجارية حاليا في العاصمة اليابانية طوكيو.

اليوم الجمعة تستكمل المشاركة الأردنية، من خلال رياضة رفع الأثقال، حيث يخوض محمد طربش منافسات وزن 65 كغ

ونجح قرادة في انتزاع المركز الأول والميدالية الذهبية، بعدما رفع 173 كغ، متفوقا على بطل أولمبياد ريو 2016،

الركراكي يخوض التحدي الأكبر مع الوداد البيضاوي

بطل المغرب ينوي إبرام صفقة هجومية



لحظات تاريخية

وأنه سيظل داعما له، لكن شريطة التحلي بالانضباط وروح المسؤولية. كما رجحت ذات المصادر أن يظهر سكوكة لبعض الدقائق، في ودية الراسينغ البيضاوي بدوري أحمد التنتفي.

وقال الركراكي، خلال الحفل الذي أقامه الوداد الرياضي بمركب بتغلون، لتقديم وأفديه الجسد، أن الفريق الأحمر سيكون محفزا لوليد الركراكي داخل قلعة الوداد، من أجل مضاعفة الجهد لتحقيق الأهداف المنشودة.

يسعى مدرب نادي الوداد إلى تحديد ملامح اللائحة النهائية لفريقه بعد نهاية الدوري الذي يشارك فيه الفريق، على هامش المعسكر الإعدادي الذي يقمه بمدينة السعيدية، استعدادا للموسم الكروي المقبل. ويحاول الركراكي تحديد اللائحة النهائية لبطل المغرب من خلال الوقوف على مدى جاهزية جميع الأسماء المتوفرة، عبر إشراك أكبر عدد من اللاعبين خلال مباريات الدوري الودي.

صفات قوية

وأوضح المدرب الجديد أنه يقدر كثيرا مطالب الجماهير الودادية الراجية في تعزيز صفوفها بصفات قوية، مؤكدا أن كانوا قاب قوسين أو أدنى من تحقيق اللاتالية الموسم الماضي لولا سوء الحظ. وأضاف مدرب النادي الأحمر "الوداد فريق كبير بدليل تحقيقه أربع القاب للدوري الاحترافي خلال السبع سنوات الأخيرة، ولديه أحسن جمهور في العالم. ويطلب دواما بتحقيق الألقاب خلال كل موسم. أطلب منهم مساندة اللاعبين وأن يكونوا خلفهم، وفي حال كانت هناك انتقادات فانا من سيتحملها".

ويطالب الركراكي بالتعاون مع مهاجم إضافي لتعزيز هجوم الفريق، بسبب الفراغ المهول الذي خلفه أيوب الكعبي الذي وقع في كشوفات هاتاي سبور التركي.

ورغم التعاقد مع هدف دوري الهواة، شغب فيضي، والذي يخضع لتدريبات مكثفة، بعدما دشّن ظهوره الأول رفقة النادي، في مباراة يوسفية برشيد في دوري أحمد التنتفي، لكن الركراكي يُصر على ضم مهاجم أفريقي.

وربطت بعض التقارير، الوداد بضم لاعب منتخب بنين، ويتم التفاوض معه سرا. وكان الركراكي، قد أكد في تصريح صحافي، حاجة الوداد لمهاجم إضافي، لمساعدة التتزانسي سيمون مسوفا وشعيب فيضي، الذي وعد خلال مراسم تقديمه بتسجيل أكثر من 20 هدفا في الموسم المقبل.

يتطلع الوداد الرياضي بطل المغرب تحت قيادة وليد الركراكي في الموسم المقبل إلى الحفاظ على لقب البطولة الاحترافية الذي توج به الموسم الماضي، إضافة إلى رغبته في التتويج بدوري أبطال أفريقيا وكأس العرش.

الرباط - يخوض المدير الفني وليد الركراكي تحديا كبيرا مع فريقه الجديد الوداد البيضاوي، من أجل قيادة الفريق لحصد الألقاب.

ويترك الركراكي حجم المهمة الملقاة على عاتقه مع فريق طموح لا يتكلم إلا بلغة الألقاب والجوائز محليا وقاريا. وتتوفر لدى المدرب الشاب العديد من الأسباب التي تضمن وتبشر بنجاحه مع الوداد.

الكسب وليد الركراكي خبرات مهمة في مجال التدريب بعد اعتزاله الكرة كلاعب. وعمل الركراكي في بداية مشواره، مساعدا لرشيد الطوسي مدرب منتخب المغرب السابق.

وخاض تجربة ناجحة مع الفتح الرباطي، الذي دربه 6 سنوات، وفاز معه بالدوري المغربي وكأس العرش، ووصل معه نصف نهائي الكونفيدرالية. كما يمتلك الركراكي، تجربة جيدة مع الدحيل، وفاز معه بلقب الدوري القطري. يبقى الركراكي من المدربين الذين يعيشون التحدي ودخول التجارب الصعبة. وكان الركراكي يتمكن دائما من تدريب الوداد أو الرجاء، عندما كان مربيا للفتح الرباطي. روح التحدي لدى الركراكي، وقوة الشخصية والثقة في قدراته، كل ذلك سيساعده في تجربته مع الوداد البيضاوي.

وليد الركراكي يدرك حجم المهمة الملقاة على عاتقه مع فريق طموح لا يتكلم إلا بلغة الألقاب والجوائز محليا وقاريا

واختير الركراكي عددا من العناصر في المباراة الأولى أمام يوسفية برشيد، التي انتهت بفوز الأحمر بهدف نظيف، ومنح خلالها الفرصة للاعبين الاحتياطيين من أجل خوض اللقاء من البداية.

ولا يبدي الركراكي، أي استعجال لتجريب لاعب خط وسطه، أيوب سكوكة، نظرا لقناعاته بحاجة الأخير للمزيد من الوقت، كي يتدرب باستمرار مع المجموعة، ويتعافى من الإصابة التي رافقته في الموسم المنقضي. وكان الركراكي هو من أشهر الفيتو، رفضا رحيل سكوكة عن الوداد بنهاية الموسم الماضي، وهو ما كان يخطط له سعيد الناصيري، رئيس النادي. فقد كانت للركراكي جلسة مع سكوكة، أبلغه خلالها ثقته في إمكانياته،

تواصل جيد

يبقى الركراكي من المدربين الذين لهم تواصل جيد مع اللاعبين، ويعتبر ذلك من نقاط قوة المدرب، حيث يعرف كيف يكسب ويتحكم في المجموعة بطريقته الخاصة. ويعلم الركراكي، كيف يقوي روح الوحدة بين اللاعبين، كما أنه يدافع عن مجموعته بنسبة الطرق ووقت الأزمات. وينتظر أن يسير الركراكي على نفس النهج، لضمان نجاحه مع الوداد البيضاوي. يحظى الركراكي بإجماع

تعديلات لافتة في لوائح الدوري المغربي

الرباط - الاتحاد المغربي لكرة القدم قرر إجراء تعديلات قوية وعميقة بداية من الموسم المقبل بالدوري، تهم حضور المحترفين الأجانب بالمسابقة. وذلك بناء على توصيات ضمت خبراء وفنيين كلفهم فوزي كجع رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم بدراسة هذا الملف.

وتقرر إلغاء شرط توفر اللاعبين الأجانب على 10 مباريات دولية، قصد السماح بالتعاقد معهم، لما مسته اللجنة من خروقات وتجاوزات في هذا الشرط، وتزوير أوراق عدد من اللاعبين الأفارقة على وجه التحديد. كما تقرر منح توقيع إضافي للفريق،

بالسماح لهم بالتعاقد مع 5 أجناب بدلا من 4، بشرط مشاركة 4 في المباريات والخامس كبديل. إلا أن المستجد الكبير في ملف الأجناب هو رفع الحظر عن تعاقد الأجناب مع الحراس الأجانب، وهو القانون الذي ظل ساريا بالمغرب منذ أكثر من عقدين، وسيتيح إمكانية هائلة للفريق للتعاقد مع حراس خارج المغرب.

ومن شأن هذه التعديلات أن تحدث انقلابا في سوق انتقالات اللاعبين بالمغرب، وتتيح فرصا أكبر للوافدين من الخارج خاصة أفريقيا. وأحال الاتحاد المغربي، صلاحية قرار يخص

بطولة أميركا بوابة ديوكوفيتش لكتابة التاريخ

انتصار حققه في البطولات الأربع الكبرى، أشاد ديوكوفيتش بمنافسه وشجعه على أن يومه سيأتي.

مكان مفضل

وقد يكون هذا اليوم هو 12 سبتمبر، وهي الأسمية التي يقام فيها نهائي فردي الرجال في فلاشينغ ميدوز. ولكن حتى مع وجود شكوى من الإرهاق والتعب في الكف وإلقاء المضرب في غضب في طوكيو، فإن قلوبين سيراهنون ضد ديوكوفيتش في نيويورك.

قد لا تكون ملاعب فلاشينغ ميدوز مكان ديوكوفيتش المفضل - لاسيما بعد العام الماضي عندما استبعد بعدما سدد الكرة في غضب لتصطدم بمراقبة الخط - لكنه دائما ما يكون في دائرة الترشيحات، حيث بلغ النهائي 8 مرات، ونال اللقب 3 مرات. لكن في حين فاز ديوكوفيتش 8 من آخر 12 لقباً في البطولات الأربع الكبرى، فإن القائمة تشمل فقط لقباً واحداً في أميركا المفتوحة.

وقال جون مكنرو الفائز بـ7 القاب في البطولات الأربع الكبرى والمعلق في شبكة (أي.أس.بي.أن) "بالنسبة إلي هو ضد كل اللاعبين وأنا اختاره الآن".

وأضاف "ما زلت أعتقد أنه سيفعل ذلك، لكن القول أسهل من الفعل (الفوز) بكل البطولات الأربع الكبرى في عام ميلادي (واحد). هناك سبب لعدم حدوث ذلك في 50 عاما. إنه أمر صعب حقا".

فوزه ببطولة سينسنتي "لا أريد استباق الأحداث. دعونا نرى كيف ستسير الأمور.. ما زال أمامي الكثير من العمل".

مع اقتراب بطولة أميركا المفتوحة هناك شعور متزايد بأن ملاعب فلاشينغ ميدوز ستشهد لحظة فارقة. وبعد أن أصبحوا من الفائزين المنتظمين في بطولات المحترفين واختبروا اللعب في البطولات الأربع الكبرى، لم تعد متطلبات المنافسة في البطولات الكبيرة جزءاً من منحني التعلم لزييرف وميديفيد وتيتيباس.

وفي 2021 خاض ميديفيد نهائي بطولة أسترباليا المفتوحة وتيتيباس نهائي فرنسا المفتوحة، وخسرا أمام ديوكوفيتش. وفي 2019 خسّر ميديفيد نهائي أميركا المفتوحة في مباراة ملحمية من 5 مجموعات أمام نادال.

التتويج في أميركا المفتوحة سيمر رقما قياسيا للاعب الصربي بحصوله على اللقب 21 في البطولات الأربع الكبرى، مما يزيد بلقب واحد على غريميه روجر فيدرر وفائيل نادال الغائين عن البطولة.

ومنذ ما يقرب من عقدين من الزمن، يسيطر الثلاثة الكبار - فيدرر ونادال وديوكوفيتش - على ملاعب فلاشينغ ميدوز الصلبة. وأحرز الثلاثة معا 12 من آخر 17 لقباً في أميركا المفتوحة.

وفي مرتين فقط خلال تلك الفترة لم يظهر واحد منهم على الأقل في المباراة النهائية. لكن مع غياب فيدرر ونادال بسبب الإصابة تقلص الحرس القديم إلى لاعب واحد فقط.

وفي حين لم يخض ديوكوفيتش أي بطولة منذ أولمبياد طوكيو، فإن أكبر منافسيه على اللقب الكسندر زفيريف وستيفانوس تيتيباس ودانييل ميديفيد كان لهم نشاط كبير قبل آخر البطولات الأربع الكبرى في العام.

دائرة الضوء

ولا يوجد لاعب في حالة أفضل من زفيريف (24 عاما)، الذي أحرز لقب بطولة سينسنتي الأحد الماضي بعد فوزه بذهبية أولمبياد طوكيو. كما تأقلم ميديفيد سريعا على ملاعب أميركا الشمالية الصلبة بفوزه ببطولة تورونتو للأستاذة. وكان تيتيباس في دائرة الضوء بسبب رفضه الحصول على تطعيم كورونا لكن اللاعب اليوناني لم يدع الجدل بصرف انتباهه عن التقدم لنصف نهائي تورونتو وسينسنتي. وقال زفيريف بعد



جاهزية تامة

بوروسيا دورتموند يتوق إلى استعادة توازنه في البوندسليغا

بايرن ميونخ يخطط لمواصلة انطلاقته القوية



خطوات متباينة

منتخب ألمانيا يخسر جهود هوميلز

ليختشتاين في 2 سبتمبر وبعدها بعد أيام يستضيف أرمينيا وبعد 3 أيام أخرى يخرج لملاقاة آيسلندا في تصفيات كأس العالم 2022. وتحل ألمانيا المركز الثالث في مجموعتها حاليا، ويتطلب وصولها إلى المشاركة في نهائيات كأس العالم في قطر 2022 أن تنصهر المجموعة. ومن المتوقع أن يعود ماركو رويس إلى قائمة المنتخب للمباريات الثلاث المقبلة لألمانيا في مجموعتها، حيث كان فليك أشاد صراحة بقائد فريق بوروسيا دورتموند في الفترة الأخيرة.

وأكد فليك أن أعمار اللاعبين لا تدخل في حساباته لدى اختياره القائمة التي سيعتمد عليها. وكان هوميلز وتوماس مولر لاعب بايرن ميونخ، عادا مؤخرا إلى المنتخب الألماني بعد غياب طويل حيث قرر المدرب السابق يواخيم لوف الاعتماد عليهما في يورو 2020. ومن المتوقع أن يعود أيضا ماركو رويس لاعب دورتموند لقائمة المنتخب الألماني بعد غيابه عن كأس الأمم الأوروبية بسبب تراجع لياقته البدنية. ويلتقي المنتخب الألماني مع مضيفه

برلين - ذكرت تقارير صحافية أن هانز فليك المدير الفني الجديد للمنتخب الألماني سيفقد جهود ماتس هوميلز مدافع بوروسيا دورتموند خلال الجولة المقبلة من التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال قطر 2022. ويعاني هوميلز (32 عاما) من إصابة في الركبة وسيواصل عملية تأهيله تحت إشراف الجهاز الطبي لبوروسيا دورتموند. وأشارت مجلة كيكس إلى أن هوميلز قد يعود إلى المنتخب الألماني خلال الجولة التالية من المباريات الدولية في أكتوبر المقبل.

خرج منه بشكل مفاجئ الموسم الماضي أمام هولشتاين كيل من الدرجة الثانية. وإذا خلت المواجهة من مفاجات على ملعب البانز أرينا، من غير المتوقع أن يجد بايرن ميونخ صعوبة في تخطي عقبة متذبل الترتيب هرتا برلين، الفريق الوحيد الذي لم يحصد أي نقطة في أول مباراتين في الدوري. ويسعى بايرن للتسجيل للمباراة 76 تواليا في جميع المسابقات وتعزيز هذه السلسلة القياسية بين أندية الدوريات الخمسة الكبرى.

مواصلة الميمنة

فمع هدف القناص البولندي روبرت ليفاندوفسكي الافتتاحي ضد كولن الأسبوع الماضي، سجل بايرن أقله هدفا للمباراة الـ74 تواليا منذ تعادل سلبي مع لايبزيغ بقيادة مديره الحالي يوليان ناغسلمان في 9 فبراير 2020، محطما الرقم القياسي الذي كان يتشاركه مع ريسال مدريد، قبل أن يكمل هذه السلسلة الثلاثة.

ويسعى بايرن ميونخ إلى مواصلة هيمنته على الكرة الألمانية بعد استلام ناغسلمان مهام الإشراف بدلا من هانزي فليك المنقلب للإشراف على المنتخب الوطني من خلال إحراره اللقب المحلي للموسم العاشر تواليا.

وفاز بلقب كأس السوبر الألماني على حساب غريمه التقليدي بوروسيا دورتموند 3-1 الأسبوع الماضي مهديا مدربه الجديد أول القابح على الإطلاق.

وتبرز في ختام المرحلة الأحد مواجهة فولفسبورغ المتصدر الذي حصد وحيدا العلامة الكاملة من أول مباراتين، مع لايبزيغ القادم من انتصار برباغية على شتوتغارت بعد خسارة مخيبة ضد ماينس في المباراة الافتتاحية. وحسم جيسي مارش الموقعة الأميركية مع نظيره بيلغرينو ماتاراتسو وحقق فوزه الأول كمدرّب لفريق لايبزيغ، حينما أسقط شتوتغارت في أول مباراة تجمع مدرّبين أميركيين في تاريخ البوندسليغا.

تفتتح اليوم الجمعة المرحلة الثالثة من الدوري الألماني لكرة القدم بلقاء بوروسيا دورتموند الساعي للعودة إلى الانتصارات ضد ضيفه هوفنهايم. فسي المقابل يأمل بايرن ميونخ حامل اللقب في تحقيق فوزه الثاني تواليا عندما يواجه هرتا برلين.

سجل سبعة أهداف في ثماني مباريات ضد.

ويتسلح هوفنهايم بسجله الجيد نسبيا ضد الفريق الأسود والأصفر أخيرا، إذ لم يخسر أمامه سوى مرة في آخر سبع مواجهات في الدوري مقابل ثلاثة انتصارات ومثلا تعادلات. كما أن هوفنهايم في فورمة جيدة منذ أواخر الموسم الماضي، إذ لم يخسر أي من مبارياته العشر الأخيرة في جميع المسابقات منذ هزيمته 2-1 أمام أوغسبورغ في أوائل أبريل الفائت.

ومن المتوقع أن يفقد فريق المدرب ماركو روز لخدمات الظهير الأيسر نيكو شولز الذي خرج مصابا في المباراة الأخيرة ويشارك البرتغالي رافايل غيريرو الذي حل مكانه، أساسيا.

المباراة ستكون مثيرة لاسيما وأن هالاند مهاجم دورتموند، وكراماريتش مهاجم هوفنهايم، في أفضل مستوياتهما

بعد بداية صعبة في الدوري حامل اللقب في المواسم التسعة الأخيرة استهلها بتعادل 1-1 أمام بوروسيا مونشنغلادباخ قبل فوز مثير 3-2 بقيادة سيرج غنابري ضد كولن الأسبوع الماضي، فخر بايرن ميونخ "غضبه" الأربعماء بوجه بريمر من الدرجة الرابعة في الدور الأول من الكأس المحلية.

اكتسح الفريق البافاري مضيفه بدزينة كاملة 0-12، بمساهمة بسوبر هاتريك من الكامبروني أريك مكسيم تشويبو موتينغ، ليلعب الدور الثاني الذي

يسعى بوروسيا دورتموند لاستعادة توازنه، بعد الخسارة أمام فرايبورغ، عندما يواجه ضيفه هوفنهايم وعلى الأرجح ستكون هذه المباراة مثيرة لاسيما وأن إيرلينغ هالاند، مهاجم بوروسيا، وأندريغ كراماريتش، مهاجم هوفنهايم، في أفضل مستوياتهما.

وحصل لوكا فالدمسديت، مهاجم فولفسبورغ الجديد، على الضوء الأخضر للمشاركة في المباريات من قبل الإدارة الطبية بالفريق، وذلك بعدما أصيب في الرأس خلال التدريبات ولكنه من الممكن أن يشارك للمرة الأولى مع الفريق أمام لايبزيغ الأحد.

استهل دورتموند الموسم الحالي بخمسة (5-2) ضد أينتراخت فرانكفورت قبل أن يسقط الأسبوع الماضي 2-1 ضد فرايبورغ، بعد أيام من خسارته الكأس السوبر المحلية ضد غريمه بايرن.

بعد أن سجل النجم النرويجي إيرلينغ هالاند هدفين في المباراة الأولى هذا الموسم، غاب عن التهديد في الآخرين، لذلك يطمح العودة إلى ممارسة هوايته المفضلة إذا ما أراد أقله معادلة سجله في البوندسليغا الموسم الماضي (27 هدفا).

إلا أن المهمة لن تكون سهلة على ملعبه سيغفال إيبونا برك أمام فريق لم يخسر في مباراته الأولى حاصدا أربع نقاط من فوز افتتاحي برباغية على أوغسبورغ وتعادل 2-2 مع أونيون برلين.

سجل جديد

ورغم أنه لم يسجل في أول مباراتين، إلا أن النجم الكرواتي لهوفنهايم أندريغ كراماريتش صنع أربعة من أهداف فريقه الستة حتى الآن ويتصدر قائمة ترتيب أفضل مريرين في البطولة. كما أن الأرقام تظهر أنه يجب مواجهة دورتموند، إذ

هاميلتون يطارد انتصاره المئة في بلجيكا

بعد الحرب الكلامية بينه وبين مدير الأخير كريستيان هورنر على إثر حادثة الاصطدام بين هاميلتون وفيرستابن على حلبة سيلفرستون، قال وولف "عندما نقع الحرب الكلامية، يتعين علينا الاحتفاظ برياضة الجاش وعدم صب الزيت على النار وتجييش أنصارنا".

واتهم وولف الطرف الآخر بقوله "تحاول دائما تهديدنا الأمور وضبط النفس لكي لا تتدهور الأمور أكثر، لكن ما حصل هو عكس ذلك من قبل الطرف الآخر". وأشار إلى أن العداوة جاءت بعد مواجهات بين أفراد من كلا الفريقين لكن الفريقين يتبادلان الاحترام بقوله "ثمة احترام دائم بين المنظمتين وتجاه الأشخاص الذين يعملون لديهما".

يذكر أن حلبة سيلفرستون شهدت اصطداما عنيفا بين هاميلتون وفيرستابن على أحد المنعطفات ما أدى إلى عدم إكمال الأخير السباق، في حين تخطى الأول عقوبة العشر نوان بسبب مسؤوليته عن هذه الحادثة ليجتاز خط النهاية منتصرا أمام جمهوره المنتشي. وتسبب تصادم السائقين في حرب كلامية بقيادة ريد بول، حيث قال هورنر إن فريقه دفع قرابة 1.8 مليون دولار لإصلاح سيارة فيرستابن الذي نقل جراء الحادث إلى مركز العناية في الحلية، قبل أن يتم نقله إلى المستشفى لإجراء الفحوصات الطبية الضرورية.

تداعيات كبيرة

كتب هورنر في الصفحة الرسمية على موقع الحظيرة النمساوية "وصلت كلفة هذا الحادث قرابة 1.8 مليون دولار، وله تداعيات كبيرة على الميزانية". وانتقد هورنر الطريقة التي احتفل بها هاميلتون على منصة التتويج، وهو ما كان نذره في فيرستابن سابقا باعتباره "غير محترم وغير رياضي". وقال فيرستابن "ليس لدي الكثير لأقوله عن كل الضجيج الإعلامي، ولكي أكون صادقا، لست مهتما بالمشاركة في أي من ذلك"، مضيفا "أعرف ما حدث في سيلفرستون عندما كنت في السيارة ومن الواضح أنني أشعر بطريقة معينة حول كيفية انتهاء سباق".

وإذا كان فيرستابن يعتبر أن حلبة سبا فرانكورشان الواقعة في غابة منطقة الأردن في بلجيكا هي المفضلة لديه، فإنه لم يحقق الفوز عليها وكأنت أفضل نتيجة له احتلاله المركز الثالث، في حين توج هاميلتون بطلا أربع مرات.

العودة إلى المنافسة

قال فيرستابن "أنتقل قدما للعودة إلى المنافسة وتحديدًا إلى حلبة سبا، إنها حلتي المفضلة والقيادة عليها أمر ممتع نظرا للسرعة العالية في بعض الأماكن والتغيرات في الارتفاعات على أرضية الحلبة".

وأضاف "إنها حلبة مثالية لكي ندخل مجددا الصراع على اللقب وأنا استعديت جيدا وأشعر بانتي في حالة جيدة لخوض سباق نهاية الأسبوع. أنتقل أيضا إلى رؤية العدد الغير من الجماهير والألوان البرتقالية في المدرجات" علما أنه من المتوقع أن يتابع السباق حوالي 75 ألف متفرج.

واعتبر مدير مرسيدس النمساوي توتو وولف أن فريقه أجرى تحسينات على سيارات فريقه بقوله "نحن في وضعية جيدة، لأننا ننصير الترتيب العام وسيارتنا أفضل في الوقت الحالي بعد أن أجرينا تحسينات عليها، لكننا نتوقع نهاية أسبوع صعبة".

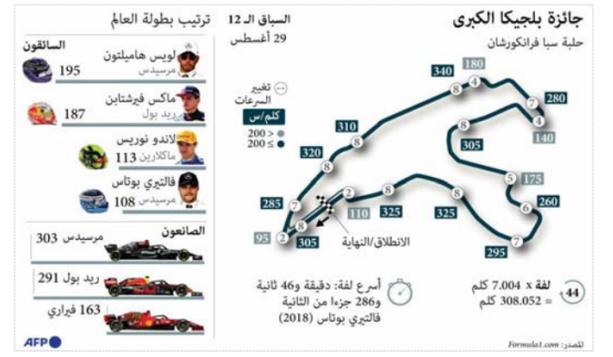
ولدى سؤاله عن المنافسة حامية الوطيس بين مرسيدس وريد بول لاسيما

بروكسل - تعود محركات سيارات فورمولا واحد إلى الهدير بعد استراحة دامست 27 يوما من خلال سباق جائزة بلجيكا الكبرى الأحد على حلبة سبا فرانكورشان، المرحلة الثانية عشرة من بطولة العالم حيث يسعى البريطاني لويس هاميلتون إلى تحقيق انتصاره الرقم مئة في مسيرته، في حين يأمل منافسه الهولندي ماكس فيرستابن في استعادة توازنه بعد نتيجتين مخيبتين.

وكان فيرستابن (ريد بول) يتصدر بفارق 33 نقطة عن هاميلتون (مرسيدس) لكن الأخير قلب الطاولة في السباقين الأخيرين في إنجلترا والمجر ليتقدم على منافسه بفارق 8 نقاط بعد أن خرج الهولندي من السباق الأول وحل عاشرا في الثاني.

فيرستابن يدرك أنه يتعين عليه تدارك الموقف إذا ما أراد الاحتفاظ بأمل التتويج بطلا للعالم للمرة الأولى في مسيرته

ويدرك فيرستابن أنه يتعين عليه تدارك الموقف إذا ما أراد الاحتفاظ بأمل التتويج بطلا للعالم للمرة الأولى في مسيرته.



الأرجنتيني كوريا من لاتسيو إلى إنتر

الإيطالي لهذا الموسم بفوز ساحق على جنوي 0-4 وبمشاركة لاعبيه الجديدين البوسني إدين دجيكو والتركي هاكان تشالهاونوغلو السبت في سان سيرو.

ويحل إنتر ضيفا على فيرنا اليوم الجمعة في المرحلة الثانية. في حين ستكون الأنتظار مسلطة على مباراة يوفنتوس وضيفه إمبولي لاسيما في ما يتعلق بمشاركة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو من دعمها في ظل شائعات تتحدث عن إمكانية انتقاله إلى ناد جديد قبل 5 أيام على إقفال سوق الانتقالات الصيفية.

المغربي أشرف حكيمي إلى باريس سان جيرمان الفرنسي. أدى رحيل اللاعبين البارزين عن حامل لقب الكالتشيو إلى سلسلة اعتراضات من مشجعي النادي، في حين يحاول النيراتسوري تمكين نفسه في ظل الأزمة المالية التي تواجه مالكة الصيني سانينغ.

لعب ابن الـ27 عاما تحت إشراف إنزاغي لمدة ثلاثة مواسم في لاتسيو، مسجلا ثلاثين هدفا في جميع المسابقات. كما فاز بمسابقتي كأس إيطاليا وكأس السوبر الإيطالية عام 2019.

وكان إنتر افتتح مشواره في الدوري

ميلانو (إيطاليا) - وقّع الأرجنتيني خواكين كوريا لاتسيو على عقد انضمامه إلى صفوف إنتر ميلان حيث يواصل بطل إيطاليا سعيا لتدعيم صفوفه بعد خسارة اثنين من أكبر نجومه هذا الصيف.

وسيعود المهاجم الدولي الفائز بكوبا أميركا مع الأرجنتين خلال الصيف الحالي، ليلاعب تحت قيادة مدرّبه السابق في لاتسيو سيموني إنزاغي، وذلك بموجب عقد إعاره لموسم واحد مقابل خمسة ملايين يورو (5.9 مليون دولار) وفق التقارير، سيتحول بشكل دولوماتيكي في نهاية الموسم الحالي إلى عقد دائم مقابل 25 مليون يورو بالإضافة إلى مليون يورو كمكافآت.

سعى إنتر إلى تعزيز صفوفه بعد رحيل المهاجم البلجيكي روميلو لوكاتو إلى تشيلسي الإنجليزي والظهير الأيمن

غوارديولا يعتزم الرحيل عن مانشستر سيتي

لندن - أعلن جوسيب غوارديولا، المدير الفني لفريق مانشستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم، عن نيته الرحيل عن فريقه الحالي واستكشاف الفرص على المستوى الدولي عندما ينتهي تعاقدته بنهاية الموسم المقبل.

وتولى غوارديولا تدريب مانشستر سيتي في يوليو 2016، وهو حاليا في العام قبل الأخير من تعاقدته. وبعد أن تولى تدريب الفريق خلفا لمانويل بيلغريني، فاز المدير الفني السابق لفريق برشلونة بثلاثة ألقاب للدوري الإنجليزي الممتاز، وأربعة ألقاب لكأس الرابطة وكأس الاتحاد الإنجليزي خلال فترة توليه تدريب الفريق. وكشف غوارديولا (50 عاما) أنه لا يخطط لتعميد بقائه مع النادي، وأنه يستهدف فرصة تدريب منتخب وطني. وقال غوارديولا "بعد قضاء سبع سنوات مع هذا الفريق، أعتقد أنني يجب أن أتوقف". وأضاف "سأحصل على راحة، وأرى ما أنجزته، ومراجعة الإلهام". وأردف

جوسيب غوارديولا بعد قضاء سبع سنوات مع هذا الفريق، أعتقد أنني يجب أن أتوقف

ولكن، قلل غوارديولا من الحديث عن فرصه في خلافة تيتي كمدير فني للمنتخب البرازيلي. ويشعر مدرب مانشستر سيتي أن المجموعة الحالية من النجوم البرازيليين تتم مقارنتهم بشكل غير عادل بالنجوم السابقين، ولكنه أكد أن المنتخب البرازيلي سيكون واحدا من المرشحين للفوز ببطولة كأس العالم التي تقام العام المقبل في قطر. وأضاف "الفريق الحالية ستخسر دائما أمام التاريخ. إذا قارنت المنتخب البرازيلي الحالي، مع جبل بيليه، مع

صباح العرب



إبراهيم الجبيني

طيران منخفض

لم تعد، عزيزي القارئ، قادراً على تجاهل أن رؤية العالم من الأرض باتت هي الحقيقة الوحيدة، وبعد أن أصبحت صور الدرونز "الطائرات المسيّرة" هي الأكثر براعة من حولنا، بات علينا أن نعيد النظر في كيفية الإبحار ذاتها ورؤية الأشياء بابعادها التي تتعدّد يوماً بعد يوم.

في الماضي كان المسطح هو السيد، وجاء من قال إن هناك بعداً ثالثاً، ثم رابعاً، ثم خامساً، وسياتي من يضيف المزيد، ورفضت تلك المستجدات إصرار عبثي على العيش في الأمس، لم ينفك بقشر بصلصة، فالأمس انتهى ولن يعود.

عدسة الدرونز قادرة على الرؤية والحركة معاً، وفي هذا درس كبير، فالرؤية وحدها لا تحدي، بل الانتقال، والانتقال من جنس التطور الذي لا بد منه ولا مهرب، وفي القديم كانت الصورة النابضة لا تنتج لك سوى أن تفكر بطريقة واحدة، المفردة اليوم تتيح الإحاطة بالشئ والفكرة معاً.

التريف أن الحضارة الغربية التي أنتجت الدرونز، هي ذاتها من يقول إنها "مشكلة تحوم فوق رؤوسنا". لماذا هي مشكلة؟ لأن الفكرة بالطبع ستحسّن الرؤية وتكشف النفاق الاجتماعي الذي يضرب بقوة في المجتمعات البشرية كلها لا في الشرق وحده، فالغرب أيضاً لديه مواقع المتصدرة في هذا المجال. كما أن هناك معضلة أخرى، تصل بهذه الماكينات المهمة، حسب ما يقول تود بروبرت، نائب رئيس شركة "ريثيون" المتخصصة في مجالات الفضاء والاستخبارات والقيادة والتحكم، ويضيف هذا الخبر أن التعامل مع طائرة درون يتطلب من وجهة نظر تقنية التحرك بسرعة عالية، وهي عملية تتدخل فيها البيئة والظروف المحيطة بشكل كبير. وهو أمر بالغ التعقيد حين تتحول المهمة إلى ما وراء التصوير، كالتهديد المضاد بالليزر، وموجات الراديو وغيرها. القصة ليست في ما يمكنك أن تراه، بل في تحكّم بقدراتك أيضاً، فقد ترى أكثر من اللازم، وقد ترى أقل، وربما اعتدبت على الآخرين في محاولتك تلك.

المسؤولية حيال القدرات تكاد تكون بمرتبة ملزمة لتطور تلك القدرات، وقديماً كانوا يقولون لنا إن بعض الرياضات قد تحول الإنسان إلى سلاح قاتل متنقل، فإن لم يراع ذلك سيبتسبب بإيذاء الآخرين حتماً، والقضاء لن يرحمه، لأنه يدرك أنه أصبح أقوى من الإنسان الطبيعي.

لذلك فإن النظر في عمق الأشياء والظواهر أمانة، حتى لو كانت تلك الأمور بسيطة، وهو اطلاع أتاحه لك التقدم الإنساني، فلا تسوّء استعماله، وإذا قدر الله لك قسطاً من الذكاء فكن رحيماً بالبشر، لأنك إن فعلت الكسب ففي تلك الحالة سيكون غباؤك نعمة علينا جميعاً.

اليونان
تعيق رحلة الدمية
«أمل الصغيرة»

أثينا - عقبه في اليونان واجهت جولة الدمية العملاقة "أمل الصغيرة" المصممة بهدف نقل الصعوبات التي يعانيها الأطفال السوريون اللاجئين إلى الساحة الدولية.

وبعد انتهاء جولتها داخل تركيا، وصلت الدمية العملاقة إلى اليونان، حيث تم رفض استقبالها في منطقة ميتيورا السياحية ذات الكنائس والأديرة العديدة بذريعة أنها "مسلمة".

وقال رئيس بلدية ميتيورا ثودوري أليكون إن المنطقة لها "طابع ديني"، مبدياً معارضته قدوم "الدمية المسلمة".

وأُسفرت الاعتراضات عن إلغاء الفعالية في منطقة ميتيورا، وتم تغيير مسارها ضمن إطار البرنامج المتعلق باليونان، وانطلقت الدمية التي يبلغ طولها 3 أمتار ونصف في رحلتها من تركيا في 27 يوليو الماضي.

تجميل الأظافر مهنة دقيقة يتقنها الرجال في أفريقيا



مهنة من أجل المال

اليوم، يسير عمل دوبونور الصغير جيداً، وهو لجأ إلى تدريب عدد من الأشخاص لتلبية الطلب المتزايد، البالغ بينهم شقيقه الأصغر إيمانويل، البالغ 25 عاماً. ويقول إيمانويل الذي يحلم وثمانياته، كانت الدولة أكبر جهة توظيف، لكن عقوداً من سوء الإدارة وحجب انعدام الاستقرار والعنف المتكررة جعلت من الصعب الحصول على وظائف في القطاع العام.

عاماً في الاقتصاد السري، في مهن بينها سائق دراجة نارية للأجرة وبائع بطاقات هاتف وتاجر أدوية وصانع اثاث وعامل بناء... في سبعينات القرن العشرين وثمانيناته، كانت الدولة أكبر جهة توظيف، لكن عقوداً من سوء الإدارة وحجب انعدام الاستقرار والعنف المتكررة جعلت من الصعب الحصول على وظائف في القطاع العام.

ويبلغ الحد الأدنى للأجور الشهرية في القطاع الرسمي 42.3 دولار وفقاً للبنك الدولي، ويوضح الباحث المتخصص في الاقتصاد غير الرسمي في جامعة بانغي ميدار غواي أن "الناس هنا يختارون طوعاً القطاع غير الرسمي، نظراً إلى كونه طريقة لتعزير دخلهم، إذ لا يدفعون ضرائب".

يعمل نحو 80 في المئة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و29

مهنة تقليد أظافر النساء أو ما يسمى بالمانيكير والباديكير مهنة صعبة تتطلب الدقة والصبر وتتكلل بها النساء عادة، لكن في عاصمة أفريقيا الوسطى تدرب شباب على التجميل وأتقن تجميل الأظافر ليصبح له حرفة نواغم يشنون على عمله.

بانغي - بحركة دقيقة، يصنع دوبونور كولي أظافر زبونته الشابة في محله الصغير المليء بالبخار، إذ إن تجميل أظافر اليدين والقدمين الذي ينظر إليه في الغرب على أنه اختصاص نسائي، مهنة للرجال أيضاً في بانغي، عاصمة أفريقيا الوسطى.

ينكب دوبونور (27 عاماً) على الاعتناء بيد مدتها إليه شابة درجت على ارتياد محله في منطقة نغاراغا، عند سفح تلال المدينة. يركز كل انتباهه، ويضع الصباغ بدقة بالفريشة، ثم ينظر إلى الأعلى مبتسماً، بعدما أنجز مهمة رسم عقدة على الكيراتين.

تعرف نساء كثيرات هذا الشاب في "بانغي لا كوكيت"، أي "بانغي المغناج"، وهي صفة أطلقت منذ زمن بعيد على عاصمة أفريقيا الوسطى، بسبب حلوة الحياة التي كانت تتميز بها ذات يوم. وتقول بينينا (23 عاماً) وهي في كامل تالفاها إنه "يضع الرموش والأظافر الاصطناعية ببراعة كبيرة".

وتضيف "في كل مرة، يسألني الجميع عن تولى تجميل. أحب المجيء إلى محل دوبونور إذ أشعر بعد ذلك بانتي جميلة!".

لكن الأخير لم يختر هذه المهنة بدافع الشغف بها. ويقول متنهداً "لا يوجد عمل". ويلاحظ أن "السبب الرئيسي لإقبال الرجال على احتراف تجميل الأظافر مالي".

البندقية تحتفل بـ16 قرناً على تأسيسها

عام 421 م، لكن ما سبب تأسيس المدينة في الساعة الثانية عشرة ظهر.

ووفقاً لموقع "ذي فينيسيا إنسايد" تم تحديد موعد التأسيس الرسمي للبندقية وكان هذا هو التاريخ الذي تم فيه وضع الحجر الأول لكنيسة سان جياكومو دي رياتو، والمعروفة أيضاً باسم سان جياكوميتو، وتم بناؤها من قبل نجار، بعد حريق كبير تعهد على إثره ببناء كنيسة، وبعد أن هرب دون أن يصاب بأذى احترام النذر بإقامة هذه الكنيسة باسم القديس.

على الرغم من أنه يُعتقد أن الكنيسة هي الأقدم في "البندقية" إلا أنه لم يتم تكريس الكنيسة الحالية رسمياً سوى في عام 1177.

يُعتقد أيضاً أن المدينة تأسست على يد سكان مدن في البر الرئيسي، مثل مدن "بادوفا" و"أكوليا" و"تريفيزو"، والذين كانوا يسعون للاستفادة من موقعها في وسط بحيرة "البندقية" لحماية أنفسهم من حفافل الغزاة الذين تغلغوا في شمال إيطاليا ونهبوا المناطق المجاورة، وبالفعل ساهم موقعها في حماية سكانها من أي هجوم من البر الرئيسي. وتعد البندقية، واحدة من أكثر المدن

عام 1600 منذ وضع الإيطاليون حجر الأساس لأحد المعالم الرئيسية للملكة البحر الأديرياتي، مدينة فينيسيا أو البندقية، وهي كنيسة سان جياكومو دي رياتو، التي يصادف العام الجاري مرور 16 قرناً على تأسيسها.

ولهذه المناسبة الخاصة، تنظم المدينة على مدار العام وحتى 25 مارس 2022، احتفالات رسمية عبر العديد من الفعاليات المتنوعة. ووفقاً للأسطورة القديمة فإن البندقية تأسست في مثل هذا اليوم 25 مارس

رنا سماحة تحتفظ بأسرار بيتها

وأضافت سماحة "تعلمت في بيت أهلي أن العلاقة بين الرجل وزوجته أمانة وسر لا يخرج من البيت، فزوجتك أو خطيبتك أو طليقتك أيا كان فهي أمانة لا يعرف من يصونها إلا أولاد الأصول الذين لا يفشون أسرارها".

وتابعت "أولاد الأصول فقط الذين لا يكذبون ولا يبتدعون باطلا عن الآخرين، وهم وحدهم لا يقدفون المحصنات لأنها كبيرة من الكبائر، أولاد الأصول وحدهم لا يخونون الأمانة ولا يفجرون خصاماً

والتواصل معها من أجل التحدث عن حياتها الشخصية، وقالت "أطلب من الذين يتصلون بي لكي يعرفوا تفاصيل تخص حياتي أن يوفروا على أنفسهم أوقاتهم ولا يهاثفوني فلا يعنيني سبق الصحافي ولا البوز الإعلامي".

هذا وأكدت أنها لن تقع في فخ الحديث عن أمورها الخاصة حتى تصبح حديث الجمهور قائله "انعدام الأخلاق هذا لا ينفع زيتها لنقول إنه ترند، فليذهب إلى الجحيم الترندي".

القاهرة - ردت الفنانة المصرية رنا سماحة على أنباء انفصالها التي ضجت بها مواقع التواصل الاجتماعي، عن زوجها الملحن سامر أبوطالب، وذلك بعد فترة وجيزة من إعلانها عن حملها. وعلقت سماحة من خلال منشور على صفحتها الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي قائلة "عزرا أيها الترندي، فلدي ما هو أغلى من كنوز العالم".



بط باريس.. حافلات برمائية في نهر السين

باريس - كان الأمر يبدو كما لو أن حافلة انحرفت عن مسارها وانزلت في نهر السين لتبتعد طيور البجع بسرعة ويطلق بعض الركاب صرخات، لكن عندما هدا سطح المياه تبين أن الحافلة تنساب بهوء فوق صفحة النهر.

هذه في الواقع هي أحدث مصادر الجذب السياحي في العاصمة الفرنسية، وهي عبارة عن حافلة برمائية تسير في شوارع المدينة ثم تتحول فجأة إلى قارب سياحي يمزج عباب النهر.

قالت جوليا جالو (12 عاماً) من إيطاليا، وقد قامت بجولة على متن هذه الحافلة هذا الأسبوع "كان الأمر مختلفاً للغاية عن المعتاد... لكنه كان لطيفاً جداً".

وتستخدم الحافلات السياحية البرمائية، والمعروفة باسم البط، منذ أعوام لنقل السياح في مدن أخرى في مختلف أنحاء العالم. لكن النوع المستخدم في باريس هو تصميم جديد، يقول مشغلو هذه الحافلات إن هذه أول مركبة برمائية تحصل على ترخيص لنقل السياح على الطرق وفي الممرات المائية في باريس.

وفي واحدة من الجولات هذا الأسبوع استقل الركاب الحافلة في جولة لمشاهدة المعالم التي شملت قوس النصر وبرج إيفل، لكن في وقت لاحق تحولت الحافلة إلى قارب لتطفو على سطح نهر السين. وقال الفرنسي مارسيل بينو (ثمانية أعوام)، إنه استقل الحافلة مع والدته، وأضاف أنها "مختلفة للغاية عن غيرها من القوارب والحافلات، إنها مزيج من الاثنين".

